يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٣ تموز ٢٠٠١ ■ ٢ جمادى الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 23.7.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 59/58

٢٤ صفحة

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يستنكر الاعمال المغامرة في حيفا التي لا يستفيد من ورائها سوى دعاة الحرب والعدوان

(ص ٥، ٧)

عرفات: قمة عربية لضمان الحماية للشعب الفلسطيني

- استشهاد فلسطيني أب لـ(٢٠) ولداً
- قصف العديد من المناطق في غزة بقذائف الدبابات
- اعتداءات في نابلس
- احكام الحصار على قلقيلية
- قصف جنين بالدبابات والطائرات

(ص٣)

• عائلة الشهيد الداية تودع معيلها أمس، في غزة •

في جلسة الحكومة، امس:

معارضة شديدة لإرسال مراقبين دوليين

• مواجهات في مركز الليكود بين مؤيدي نتنياهو وشارون •

(ص٢ و٣)

مأساة في الناصرة

طفلة تلقى مصرعها جراء إغلاق تريس كهربائي على عنقها

(ص٦)

د. مصطفى البرغوثي لـ «الاتحاد»:

اسرائيل تسعى لجعل الرقابة الدولية مجرد رقابة امريكية منحازة لها

(ص٣)

كلمة الاتحاد

هل يشعل شارون عود الثقاب؟

* عادت تبرز من جديد المخاطر الجدية لتدهور مرتقب تقوم من خلاله حكومة الكوارث الشارونية بإشعال عود الثقاب لتفجير حرب كاسحة ضد المناطق الفلسطينية والشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس الشرقية المحتلة - وبدأت تتسرب الأخبار من دهاليز المخابرات المركزية الامريكية، الـ «سي.آي.إيه»، عن وجود خطة عسكرية اسرائيلية جاهزة لاجتياح واحتلال المناطق والمدن والقرى الفلسطينية من جديد وتصفية قادة وكوادر العديد من الفصائل الفلسطينية، «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وغيرهما، اضافة الى الاطاحة بالسلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها المختلفة. وان موعد البدء بتنفيذ خطة الاجتياح وارتكاب المجازر قد يكون خلال ايام بعد انتهاء اجتماع مجموعة الثماني الكبار من الدول الصناعية في جنوى، وبعد انتهاء الحدث الرياضي «المكابياه» في اسرائيل. وان هذا العدوان مرهون بقيام عملية انتحارية فلسطينية ضد المدنيين في اسرائيل، الآتية لا محالة - حسب ادعاء المصادر المخابراتية الاسرائيلية.

وعمليًا قد بدأت في اسرائيل عملية غسل الدماغ الديماغوغية وتحضير الاجواء بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي لتبرير العدوان المرتقب. فأمس شهدت شوارع ومفارق طرق العديد من مناطق البلاد ما يشبه حالة الطوارئ العسكرية، حيث نصبت الحواجز ونقاط التفتيش البوليسية واصطفت طوابير السيارات في ظل الترويج الدعائي ان عمليات انتقامية فلسطينية على الطريق، خاصة بعد جرائم القتل الهمجية التي ارتكبتها عصابات المستوطنين والتصفيات لقياديين فلسطينيين التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

لا نستبعد ان تقوم حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر بعدوانها الدموي قبل ان يفرض عليها المجتمع الدولي الانصياع وتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات المختلفة، توصيات تقرير ميتشل وغيرها، خاصة على ضوء انفضاح الموقف الاسرائيلي، المعادي لأية تسوية توقف نزيف دم عدوانها، بين اوساط الرأي العام العالمي.

فأمام الحقائق الساطعة عن الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني ومساعي السلطة الوطنية الفلسطينية المبذولة لضمان الاستقرار ولجم العدوان، فإن الرأي السائد اليوم بين الاوساط الواسعة دوليًا انه لا مفر من ارسال قوات حماية دولية، فرق مراقبين دوليين لاخماد انفاس بؤرة التوتر والاشراف ومراقبة تنفيذ الاتفاقات والتفاهمات. فحتى مجموعة الدول الثماني الصناعية المجتمعة في جنوى الايطالية قد اقرت، امس الاول، «ان الوضع في الشرق الاوسط يكون خطرًا كبيرًا، وهنالك حاجة ملحة للمراقبة بواسطة طرف ثالث لتجسيد تقرير ميتشل» وانه لا مفر من ارسال فرق مراقبة دولية. ومع ان قرار هذه المجموعة يشترط ارسال المراقبين بموافقة اسرائيلية، الا ان حكومة شارون رفضت هذا الاقتراح، واشترطت انه اذا كانت هنالك حاجة للمراقبة، فلن توافق اسرائيل الا على عدد محدود من المراقبين الامريكيين فقط، من رجال المخابرات الامريكية، الـ «سي.آي.إيه»، وشارون يؤكد في تصريح له: «نكون على استعداد للحياة مع مراقبين امريكيين من رجال الـ «سي.آي.إيه»، فعليهم نستطيع نحن ان نعتمد»!!

إن مسؤولية المجتمع الدولي، هيئة الشرعية الدولية، الاتحاد الاوروبي، جميع انصار السلام العادل، وكل مناهضي الحرب، السياسية والاخلاقية، الاسراع في تشغيل مكابس الضغط المختلفة على حكومة شارون لدفن مخطط الاجتياح والجريمة وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني بضمان امنه من جرائم الاحتلال وعصابات مستوطنيه الارهابية ولتوفير الظروف لاستئناف العملية السياسية واقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية الشرعية بالحرية والاستقلال الوطني.

(«الاتحاد»)

في جلسة الحكومة، أمس

معارضة شديدة لإرسال مراقبين دوليين الى المنطقة

• ذرف دموع التماسيح على قتل افراد عائلة الطميزي الفلسطينية • المصادقة على تعديل القانون لمنع زيارة اعضاء كنيست لدول عربية معادية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، نفيًا قاطعًا، ما نشر، امس الاحد، في «معريف»، ان عمري شارون، نجل اريئيل شارون، تفاوض مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، خلال لقائهما الاخير حول ارسال مراقبين دوليين الى المناطق الفلسطينية، وان شارون وافق على ارسال مراقبين امريكيين فقط وفي مهمة محدودة. وقال شارون، في جلسة الحكومة، امس الاحد، ان عمري لم يطرح الموضوع اطلاقًا في اللقاء مع عرفات وقال، ان اسرائيل لم تتلق اي اقتراح من اي جهة لنشر مراقبين دوليين لذلك فالموضوع ليس مطروحًا اطلاقًا على جدول الاعمال او بساط البحث!!

ونقل الى الوزراء انه في المفاوضات بين مسؤولين اسرائيليين وامريكيين، وافقت الادارة الامريكية وتنازلت للاتحاد الاوروبي في موضوع جهاز وآلية مراقبة تطبيق توصيات لجنة ميتشل، بالمقابل تنازل الاتحاد الاوروبي عن امرين هامين لاسرائيل الاول، عدم البدء بعد ايام الهدوء السبعة. والثاني، وضع قوات مراقبة دولية منوط بموافقة اسرائيل الكاملة!!

ونشب نقاش حول الموضوع بين الوزراء. وقال الوزير داني نفيه، ان كل استراتيجية ياسر عرفات تهدف الى تدويل الصراع، وعليه فإن تصريحات عدد من الوزراء حول الاستعداد لقبول نشر قوات دولية، تخدم ياسر عرفات، وعلينا التأكيد العلني والواضح رفضنا القاطع لارسال مراقبين دوليين الى المنطقة بأي شكل من الاشكال وفي اي ظرف من الظروف!!

وقال الوزير عوزي لانداو، ان تصريحات الوزراء خاصة من حزب «العمل»، حول الاستعداد لقبول ارسال مراقبين دوليين لنقاط موضعية، تلحق الضرر الكبير باسرائيل وتخلق الانطباع كأننا لا نعرف ما نريد وماذا نريد!!

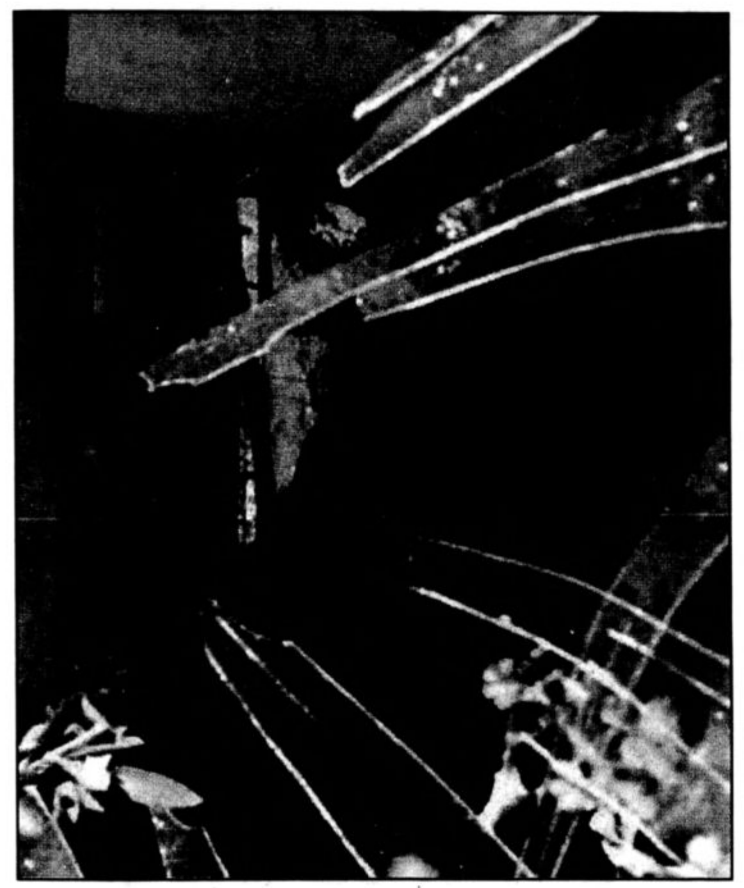
ونشب نقاش صاخب بين وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر ووزيرة المعارف، ليمور ليفنات، فقد قال بن اليعيزر في تقريره ان هناك معلومات وشبهات حول مستوطنين قتلوا او يخططون لقتل فلسطينيين. وهنا، انفجرت ليفنات في وجه بن اليعيزر قائلة: «كيف تسمح لنفسك بدمغ جمهور كامل وتلصق به تهمة عامة، فإن كانت لديك معلومات عينية فقلها وان لم تكن فلا تتحدث اطلاقًا عن ذلك»!!

وادعى بن اليعيزر، في بيانه الى الوزراء، ان ياسر عرفات اصدر تعليماته الى اجهزة الامن الفلسطينية لوقف اعمال العنف خلال اجتماعات مجموعة الدول الثماني الصناعية في جنوى، وقال بن اليعيزر، انه قرار تكتيكي وموضعي، هدفه مساعدة الموقف الفلسطيني، وهذا يثبت ان عرفات قادر على وقف العنف كليًا إن اراد ذلك!!

ودان شارون وغالبية الوزراء في جلسة الحكومة، جريمة قتل افراد عائلة طميزي الفلسطينية في اذنا قرب الخليل، التي اقترفها مستوطنون متطرفون. وادعى شارون انه تجري محاولات لالقاء القبض على القتلة، مشيرًا الى وجود تنظيم يهودي جديد كما يبدو للمس بالفلسطينيين. وقال الوزير صالح طريف، ان الحديث لا يجري عن تنظيم جديد، فقد جرت عدة اعتداءات مسلحة على فلسطينيين سابقًا، وكان من شأنها ان تشعل الضوء الاحمر امام المسؤولين والسؤال الذي يطرح نفسه، ماذا عملتم في هذا المجال؟!

وقال وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان قتل افراد العائلة الفلسطينية هو جريمة بشعة ودعا افراد المجموعة الذين اقترفوا الجريمة الى تسليم انفسهم لقوات الامن الاسرائيلية، وقال: «ان القتلة جلبوا العار للشعب اليهودي والكارثة على اسرائيل، انهم جبناء، ولو تحلوا بذرة من الشجاعة والمسؤولية لسلموا انفسهم الى الشرطة»!!

هذا وصادقت الحكومة بالاجماع، على تعديل القانون، الذي يمنع منعًا باتًا اعضاء الكنيست من زيارة دول «معادية»، اي الدول العربية، التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. وستبحث اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في جلسة خاصة هذا الاسبوع، بلورة اقتراح تعديل القانون، لمنع اصحاب جواز السفر الدبلوماسي من زيارة دول «معادية»، من اجل طرحه على جدول اعمال الكنيست للمصادقة عليه.



• من آثار القصف الهمجي على الخليل •

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٢٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات يؤكد مواصلة الاتصالات بشان عقد قمة عربية



* عمان – الوكالات و«وفا» – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه اتفق مع الملك الاردني عبد الثاني على مواصلة الاتصالات مع القادة العرب من اجل بحث امكانية عقد قمة عربية لمواجهة التصعيد الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية، في تصريحات بثها مساء أمس الاحد التلفزيون الرسمي الاردني.

وردا على سؤال للتلفزيون الاردني حول ما اذا كان طلب من الملك عبد الله، الرئيس الحالي للقمة العربية، خلال لقائهما الاحد في عمان الدعوة لعقد قمة عربية طارئة، قال عرفات «اتفقنا على ان نتابع الاتصالات مع القادة العرب لكي نستشف ما يمكن ان يحدث من تطورات وخطوات».

وكان عرفات دعا الاربعاء الى عقد قمة عربية طارئة من اجل مواجهة التصعيد العسكري الاسرائيلي مشيرا الى انه سيبحث هذه الدعوة مع الملك الاردني بصفته الرئيس الحالي للقمة.

وعقب لقائه وعرفات، امس، اجرى الملك عبد الله الثاني اتصالين هاتفيين مع الرئيس المصري حسني مبارك وولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز تركزا حول سبل ايجاد «آلية» لوقف تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية.

كما تركزت المباحثات الهاتفية على «السبل والخطوات التي يمكن اتخاذها على الساحتين العربية والدولية لمساعدة الاشقاء الفلسطينيين وانهاء ما يتعرضون له من اعتداءات وتهديدات».

وعقد عرفات، مساء امس، جلسة مباحثات مع الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، حيث اطلعه على آخر تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية. وتناول اللقاء الجهود المبذولة لحماية عملية السلام واخراجها من المأزق الذي وصلت إليه بسبب التعنت الاسرائيلي وضرورة ارسال مراقبين دوليين للأراضي الفلسطينية.

استشهاد فلسطيني أب لـ (٢٠) طفلاً

• قصف العديد من المناطق في غزة بقذائف الدبابات • اعتداءات في نابلس • احكام الحصار على قلقيلية •

* غزة – «وفا» – استشهد مساء أمس الاول، المواطن يحيى صبحي الداية (٤٨ عاماً) جراء إصابته بشظايا قذيفة أطلقتها دبابة إسرائيلية، على منزله في منطقة المغراقة بالقرب من مستوطنة «نتساريم» جنوب غزة. والشهيد اب لعشرين طفلاً أصغرهم ما زال رضيعًا.

وقالت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، إن دبابة احتلالية قامت الليلة بقصف منطقة المغراقة ومنطقة الشيخ عجلين بقذائف شديدة، مما أدى إلى سقوط إحدى هذه القذائف في منزل المواطن المذكور أدت إلى استشهاده في وقت لاحق.

واضطر أقارب الشهيد إلى نقله، إلى «مستشفى الشفاء» في غزة، عبر طرق وعرة، تفادياً لنيران قوات الاحتلال، وهو في حالة خطيرة جداً جراء النزيف الذي تعرض له.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال أتبعت القصف بأطلاق نيران أسلحتها الثقيلة باتجاه منطقة المغراقة بدون أي مبرر، مما أدى إلى إلحاق أضرار مادية جسيمة بالمنازل والممتلكات.

وأضاف الشهود، أن مستوطنين متطرفين، قاموا في وقت لاحق بأطلاق النار على عدد من الموطنين في منطقة الشيخ عجلين القريبة من مستوطنة «نتساريم» جنوب غزة مما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح بالغة نقلوا على أثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

هذا وجرى، امس، تشييع جثمان الشهيد الداية الى مثواه الاخير في مقبرة الشهداء في غزة.

• اعتداءات إسرائيلية في نابلس •

أقام جنود الاحتلال الإسرائيلي نقطة عسكرية ثابتة جديدة قبالة بلدة كفر الديك، وتشرف هذه النقطة التي وضعت قريباً من مركز البلدة على جميع أنحاء البلدة.

وقال حسن الديك نائب رئيس بلدة كفر الديك، إن حوالي ١٥ جندياً إسرائيلياً قدموا إلى البلدة وقاموا بوضع خيام ومعدات عسكرة في منطقة العلالي المشرفة على البلدة. وبين أن النقطة العسكرية تشرف على عدة قرى في دير غسانة وبرقين وكفر الديك، إضافة إلى أنها تشرف على مساحات واسعة من الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون.

من جانب آخر، قال شهود عيان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي داهمت، ليلة أمس الاول، منزل المواطن عودة عبد المحسن الترك واستولت عليه لبضع ساعات.

على ذلك، أمطرت آليات الاحتلال الإسرائيلي، بعد منتصف ليلة أمس الاول ،سماء بلدة حوارة جنوبي نابلس بوابل من القذائف الملتهبة والرصاص من العيار الثقيل. وبثت حالة من الرعب والذعر في صفوف المواطنين الذين فوجئوا بأصوات انفجارات جميعها في سماء البلدة.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي دفعت بأعداد كبيرة من جنودها وآلياتها وتمركزت في محيط البلدة قبل أن تجوب تلك الآليات شوارع وأزقة البلدة وهو الأمر الذي خلق حالة من الهستيريا في صفوف الأطفال.

من جانب آخر، مازالت بلدة حوارة تخضع لحظر تجول ليلي، حيث يمنع المواطنون من الحركة والتنقل لقضاء حاجياتهم الأساسية.

• إحكام الحصار على قلقيلية •

أحكمت، امس الاحد، قوات الاحتلال الإسرائيلية من حصارها العسكري المشدد المفروض على مدينة قلقيلية لليوم الخامس على التوالي. ومنعت تلك القوات المواطنين والمركبات من دخول المدينة أو مغادرتها، مما زاد من معاناتهم.

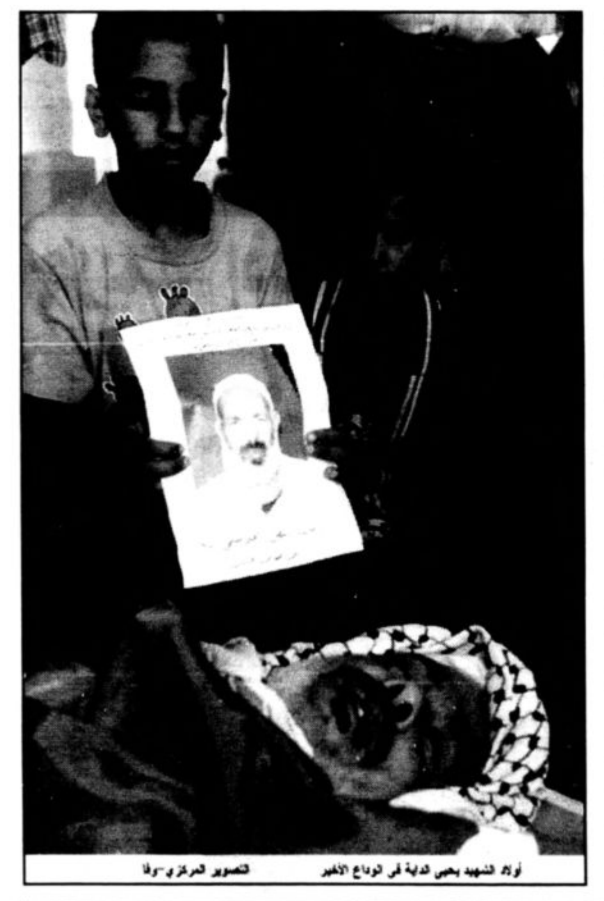
وكثفت كذلك من دورياتها على الطرق الرئيسية والفرعية في المحافظة وخاصة الطريق التي تربط بين قلقيلية ونابلس، ونصبت العديد من الحواجز العسكرية على هذه الطريق.

وذكر شهود عيان لـ«وفا» أن قوات الاحتلال نصبت صباح امس، حاجزاً احتلالياً بالقرب من بلدة النبي إلياس في المحافظة، ويقوم جنود الحاجز بأيقاف المركبات المارة والتدقيق في بطاقات ركابها.

من جهة ثانية، احتجزت القوات الاحتلالية، امس، عدداً من المواطنين الذين حاولوا دخول المدينة عبر طرق ترابية وعرة جنوب شرق المدينة.

وذكر عدد من الموظفين، أن تلك القوات احتجزتهم لأكثر من ساعتين تحت أشعة الشمس ومن ثم قاموا بأخلاء سبيلهم.

إلى ذلك، ألحق الحصار الاحتلالي المتواصل على المدينة خسائر كبيرة في مختلف القطاعات الاقتصادية في المدينة، كما أدى إلى تفاقم الأوضاع الاقتصادية المتدهورة للمواطنين، وانتشرت خلال الأسابيع الأخيرة العديد من البسطات في شوارع المدينة كما تزايدت أعداد الباعة المتجولين، مما يعكس صورة الأوضاع الاقتصادية المتردية للمواطنين.



أولاد الشهيد يحيى الداية في الوداع الأخير — التصوير المركزي–وفا

في اجتماع مركز الليكود أمس

مواجهة بين مؤيدي نتنياهو وشارون

• شارون مشاكلنا الأمنية لا تحل بالصراخ •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في خطبته مساء أمس في اجتماع مركز الليكود في تل أبيب، انه «في مقابل سلام حقيقي نحن على استعداد لتنازلات مؤلمة. ولكن لن نقدم أي تنازل عندما يدور الحديث عن «أمن اسرائيل»، وذلك رداً على الصراخ والمقاطعات من جانب مؤيدي بيبي نتنياهو. وأضاف شارون بالصراخ لا تحل مشاكل الأمن. وهذه المشاكل مركبة ومعقدة لكن بمساعدتكم واعتمادا على نفسنا الطويل جميعاً نتمكن من ضمان الأمن والسلام.

وقال نتنياهو الذي سبق شارون في القاء خطابه حيث هاجم سياسة «الانضباط» التي تنتهجها الحكومة. وقال «الانضباط يؤدي إلى الارهاب، وهذه السياسة تقنع العالم بانه ربما العرب على حق! وغير ذلك كنا من المؤكد ان نرد بحزم! وقال: «علينا ان نعود إلى طريق آخر لحل مشاكلنا».

وقد اضطر رئيس مركز الليكود الوزير تساحي هنغبي لدى افتتاح اجتماع المركز إلى وقف الاجتماع لمدة قصيرة بسبب المواجهة التي حصلت بين المنظمين في القاعة وبين مؤيدي نتنياهو الذين رفعوا شعارات التأييد لرئيس الحكومة السابق.

وألقى نشيطو الليكود ونواب الليكود والوزراء، بعد الافتتاح خطابات قصيرة لم يتعد ثلاث دقائق كل خطاب.

تنفيذاً لعمليات تصفية

دبابات وطائرات اسرائيلية تقصف جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، بصواريخ الدبابات منزل المواطن ابراهيم جبر (٤٠ عاما) في حي الهدف في جنين وذلك في محاولة لاغتياله.

ونجا المواطن جبر باعجوبة من الموت اذ لم يكن وباقي افراد عائلته في البيت. وقد اندلعت ألسنة النيران بالمنزل واحترق بالكامل.

وقامت، منذ ساعات المساء، الطائرات الاسرائيلية بالتحليق في سماء جنين. وأكد شهود عيان بان الطائرات قصفت منزل احد قياديي حركة «حماس». وقد نجا هو الآخر باعجوبة من الموت.

د. مصطفى البرغوثي لـ «الاتحاد»:

اسرائيل تسعى لجعل الرقابة الدولية مجرد رقابة أمريكية منحازة لها

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في لقاء خاص مع د. مصطفى البرغوثي عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني ومدير معهد الاعلام والسياسات الفلسطينية حول قرار الدول الصناعية الثماني بارسال مراقبين دوليين إلى فلسطين قال لـ «الاتحاد»: ان قرار الدول الصناعية الثماني بضرورة وجود مراقبين دوليين من طرف ثالث تشكل خطوة هامة إلى الأمام، ومع انها صغيرة جدا لكنها تشكل ضربة لسياسة اسرائيل علما بان القرار غير كاف على الاطلاق ما زال يمثل خطوة صغيرة حيث ان القرار ينص على وجود مراقبين فقط بموافقة الطرفين، ولا يزال خاضعاً لما يسمى بوقف العنف، وبالتالي يفقد القرار قيمته وقوته لان اسرائيل تحاول الالتفاف على هذا القرار من خلال المطالبة بوجود طرف واحد وهو الولايات المتحدة كمراقب منحاز طبعا لاسرائيل، ولنعود بذلك إلى الدائرة التي كنا فيها من جديد، ليعود الـ «سي آي ايه» مشرفاً. وهناك خطر بأن تضيع هذه القضية ضياعا تاما ان لم يجر التوجه فورا إلى مجلس الأمن الدولي ودستوره والذي ينص على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ويفرض القرار على حكومة اسرائيل، وهذا يتطلب حشد كل الطاقات العربية والعالمية والدولية والفلسطينية.

*** «الاتحاد» - ولماذا ترفض اسرائيل هذا القرار برأيك؟**

- د. مصطفى البرغوثي: طبعا اسرائيل رفضت ادخال مراقبين لأنها تريد لنفسها الحرية الكاملة وحرية قمع الشعب الفلسطيني والآن أطلقت عنان المستوطنين الارهابيين في الخليل ليشنوا هجمات ضد الشعب الفلسطيني، وبالتالي فان اسرائيل لا تريد لأحد أن يعرف الحقيقة، ولا تريد لأحد ان يكون متواجداً على الأرض، هذا بالاضافة إلى أمر آخر خطير وهو انه ستكون محاولة لتحويل موضوع الرقابة الدولية إلى مجرد رقابة أمريكية، فنحن نواجه خطرين في هذا المجال لذلك يجب التحرك على مستويين، الرسمي وهو مطالبة مجلس الأمن الدولي بفرض الرقابة الدولية، وكشبكة منظمات أهلية ومؤسسات مجتمع مدني يجب ان نواصل التحرك لايجاد رأي شعبي دولي داعم على الأرض، وفرض الوجود الشعبي والدولي والحماية الدولية الشعبية على الأرض. ويجب ان ندرك ان مسألة الحماية الدولية هي قضية صراعية مع اسرائيل مثل جميع القضايا الأخرى.

*** «الاتحاد» - الرئيس الفلسطيني يجتمع مع عدد من الزعماء العرب، ومنهم ملك الاردن لمطالبتهم بعقد قمة عربية طارئة، ولكن قمماً كثيرة عقدت دون جدوى!!**

- د. مصطفى البرغوثي: هذا صحيح ويمكن ان تكون اي قمة جديدة حبراً على ورق، ولكن المطلوب موقف عربي واضح. فالآن انتقلنا إلى مرحلة خطيرة جدا لأن اسرائيل تقوم بعمليات اجتياح متدرج ومتكرر على الأراضي الفلسطينية، وهناك خطر كبير بأن يجري اجتياح شامل لجميع المناطق الفلسطينية لأن الحشودات العسكرية وصلت إلى حد لم يسبق له مثيل واسرائيل تحاول ان تجر المنطقة بأسرها إلى حالة حرب وهذه حكومة حرب بكل معنى الكلمة، بشقيها العمل والليكود. فهي والجيش الاسرائيلي يعدان لهذه الحرب وبيرس يقوم بالتغطية عليها ضمن مخططاته التوسعية، لهذا فالوضع خطير جدا. وعلى العرب ان يكونوا على مستوى المسؤولية والأمر لا يتعلق فقط بمصلحة الشعب الفلسطيني بل يتعلق بمصالح العرب وهذا هو السبب والتفسير الصحيح لهذا القرار المتواضع الذي أصدرته الدول الصناعية الثماني، وخشية هذه الدول من تخلخل الاستقرار الاستراتيجي في المنطقة. وأنا اعتقد ان من يتجاهل ما يجري في فلسطين على الأرض اليوم سيعاني من نتائج وخيمة لاحقا لان صداما واسعا قد يشتعل في المنطقة.

جمعية حقوقية دولية تؤكد:

جريمة «إذنا» تمت تحت حماية قوات الاحتلال

• مطالبة مجلس الأمن بتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين •



• مئات أطفال نابلس في جنازة رمزية احتجاجا على جريمة قتل الرضيع ضياء الطميزي •

* القدس - «وفا» - كدت جمعية «القانون» أن سيارة المستوطنين الجناة نرت بعد ارتكاب جريمتهم لبشعة في إذنا - الخليل حو الحاجز العسكري لإسرائيلي المقام على معبر ما يسمى «الطريق الآمن» لمقام غربي بلدة ترقوميا.

ووفق توثيق «القانون» فقد استقبلت سيارة الجناة سيارة جيب عسكرية أثناء هروبها دون ن تتدخل لاعتراضها، وأكدت أن الجناة أطلقوا لنار على الضحايا من أسلحة رشاشة يعتقد أنها من نوع «چليل» و«عوزي»، وحسب لمصادر الطبية فأن بعض أنواع الرصاص التي أصابت الضحايا هي من النوع المتفجر.

وأضافت أن الحاجز لعسكري المذكور لا يبعد عن موقع الحادث سوى ٢٠٠ متر فقط، وكان بأمكان أفراد الحاجز وسيارة الجيب العسكرية التي قابلت مباشرة سيارة الجناة في منتصف الطريق اعتقال الجناة المستوطنين.

وأوضحت «القانون»، استناداً إلى مصادر الإسعاف والطوارئ وعدد من المواطنين الذين تدخلوا لإنقاذ الضحايا أنهم واجهوا صعوبات بالغة جداً في الوصول إلى الضحايا وإنقاذهم، ونقلهم إلى المستشفيات بسبب إجراءات الإغلاق، والحصار العسكري المفروض على مدينة الخليل، وإغلاق الطرق الواصلة بينها وبلدات المحافظة.

وأكد باحث جمعية «القانون» الذي تواجد في إعقاب الحادث في «المستشفى الأهلي» في الخليل، أن أغلب إصابات الضحايا بالأعيرة النارية كانت في الرأس والصدر، وأدت بعضها إلى تفجير دماغ بعض الشهداء، مضيفاً أنه شاهد أثر الجريمة البشعة على حالة ذوي الضحايا حيث أدخل إلى المستشفى المذكور أكثر من عشر حالات انهيار عصبي من ذوي الضحايا ناتجة عن هول وبشاعة الجريمة وما خلفته من حزن شديد بين أفراد عائلة الطميزي.

وأكدت «القانون» أن قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في المستوطنات والبؤر الاستيطانية والثكنات العسكرية المطلة على أحياء الخليل واصلت وبشكل متزامن مع جرائم المستوطنين قصفها الوحشي لأحياء المدينة مستخدمة في ذلك قذائف المدفعية الثقيلة، والدبابات والرشاشات من الأعيرة النارية الثقيلة.

وطالبت «القانون» المجتمع الدولي، ومنظماته بالعمل الفوري على وضع حد لهذه الجرائم، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والتطبيق الفوري لقرارات الشرعية الدولية في هذا الشأن.

وطالبت مجلس الأمن بتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين والمسؤولين عنهم، ووضع المدنيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة تحت الحماية الدولية فوراً.

الوزير حسن عصفور يطالب باعتقال الوزيرين زئيفي وليبرمان لتورطهما في جريمة أذنا

* غزة - لمراسل خاص - طالب وزير المنظمات الأهلية في السلطة الفلسطينية، حسن عصفور، أمس الأحد، باعتقال وزيرين من حكومة شارون بتهمة تورطهما في دعم المستوطنين في تنفيذ جريمة قتل الفلسطينيين الثلاثة يوم الخميس الماضي في بلدة اذنا بالقرب من الخليل.

وقال عصفور، في حديث لراديو «صوت فلسطين»: «أطالب باعتقال وزير السياحة رحبعام زئيفي ووزير البنى التحتية افيغدور ليبرمان والتحقيق معهما لأنهما شاركا في التخطيط لعملية قتل الفلسطينيين الثلاثة».

وأوضح عصفور قائلا: «التقى زئيفي وليبرمان مستوطنين متطرفين في الخليل، قبل يومين من وقوع الجريمة ولدينا معلومات تؤكد تورطهما في تشكيل تنظيم ارهابي».

أما اللواء امين الهندي، مدير المخابرات العامة الفلسطينية فقال: ان لدى الجانب الفلسطيني معلومات حول هوية منفذي الهجوم وانه سيطالب رسميا، خلال لقاء أمني مع الجانب الاسرائيلي باعتقالهما.

وأضاف الهندي، في حديث لـ «صوت فلسطين» سيكون هذا البند الأول في لقائنا الأمني بعد غد الاربعاء. وأضاف «لدينا اسماء افراد ومجموعات ومعلومات كاملة سنقدمها أيضا إلى الجانب الأمريكي كي يتحمل مسؤوليته هو أيضاً».

الجنود اعتدوا على شاب من جنين لأنه «اخترق الحصار بعربة يجرها حمار»!

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - ما زالت سلطات الاحتلال تفرض سياسة الحصار على معظم قرى وبلدات محافظة جنين وتشن حملات مطاردة واسعة وأعمال تنكيل وقمع بحق آلاف المواطنين المحاصرين.

وصباح أمس اعتدى جنود الاحتلال المتواجدين على الشارع الالتفافي على المواطن بسام عبد الكريم عزامطة (٣٠ عاما) من قرية عابا الشرقية المحاصرة بالضرب المبرح، حينما كان يقود عربة تجرها دابة ومحملة بالمواد التموينية. وقد انهالوا عليه بالضرب المبرح بحجة انه قام باختراق الحصار العسكري!

وصباح أمس انفجرت عبوة ناسفة بينما كانت تسير دورية عسكرية بمحاذاة قرية جلبون بالقرب من مستوطنة «ميراف» الواقعة داخل الخط الأخضر، وعلى الفور شنت قوات الاحتلال حملات تمشيط واسعة النطاق.

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يستنكر الأعمال المغامرة في حيفا التي لا يستفيد من ورائها سوى دعاة الحرب والعدوان

* حيفا، مكتب «الاتحاد» – اثر الاعلان عن اكتشاف عبوات ناسفة في عدد من الأماكن في مدينة حيفا، أمس الأحد، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بياناً عممه على مختلف وسائل الاعلام، يستنكر من خلاله الحزب الشيوعي، مثل هذه الأعمال المغامرة، التي لا تخدم في نهاية المطاف سوى المخطط العدواني الدموي لحكومة الكوارث الشارونية ضد الشعب الفلسطيني والتسوية السياسية.

وجاء في البيان ما يلي:

«يعود الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويؤكد موقفه المبدئي والانساني الذي يدين جميع الأعمال التي تستهدف المس بالمدنيين من الناس الابرياء، عرباً كانوا أم يهوداً. ومن هذا المنظور يستنكر وضع العبوات الناسفة في حيفا، التي لو انفجرت لحصدت أرواح الكثيرين من الناس الأبرياء، كما ويدين واضعيها كانوا من كانوا. ولا يستفيد من مثل هذه الأعمال الاجرامية سوى مجرمي الحرب من أعداء السلام العادل الاسرائيلي – الفلسطيني ودعاة مواصلة العدوان وتدفق نزيف الدم من شرايين الصراع، اعداء التعايش الحقيقي بين الشعبين.

لقد جاء توقيت وضع هذه العبوات الناسفة في وقت تدين فيه أوساط الرأي العام العالمي جرائم القتل التي ارتكبتها عصابات الارهاب الاستيطانية في اذنا وذهب ضحيتها ثلاثة من عائلة الطميزي، اضافة إلى قتل الطفل ضياء ابن الثلاثة أشهر. جاء توقيت هذا العمل المغامر في وقت تبذل فيه الضغوط والجهود الدولية لمنع التدهور نحو حرب مأساوية تعد لها حكومة شارون – بيرس – بن اليعزر على المناطق الفلسطينية ولضمان توفير حماية دولية، فرق مراقبين دوليين للاشراف على تنفيذ الاتفاقات والتفاهمات وفي مقدمتها توصيات تقرير ميتشل واتفاقات الحل المرحلي. وحكومة شارون تنتظر حدوث أي انفجار ضد المدنيين لاتخاذه ذريعة تبرر قيامها بتنفيذ خطة اجتياح المناطق الفلسطينية واسقاط السلطة الوطنية الفلسطينية وارتكاب المجازر الدموية.

ان حزبنا الشيوعي اذ يستنكر مثل هذه الأعمال المغامرة فانه يعود ويؤكد ان مواصلة الاحتلال الاسرائيلي لاحتلال الأراضي الفلسطينية وقيامه وقواته والمستوطنين بارتكاب الجرائم والحصار التجويعي وسد الأبواب في وجه التسوية السياسية يعتبر في نهاية المطاف المسؤول الأساسي عن الأعمال الاجرامية وعن كل قطرة دم تراق، فلسطينية كانت أم اسرائيلية.

ويناشد حزبنا الشيوعي جميع مناهضي الحرب من أنصار السلام، اليهود والعرب، تصعيد كفاحهم المشترك من أجل وقف نزيف دم الصراع والضغط على حكومة شارون لوقف العدوان ورفع الحصار والعودة إلى طاولة المفاوضات السياسية مع القيادة الفلسطينية لانجاز التسوية السلمية العادلة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية الضمانة الوحيدة لتوفير الأمن والاستقرار لكلا الشعبين.

منظمة يمينية ارهابية تصدر بياناً يؤيد المجزرة في اذنا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت، منظمة يمينية، ظهر أمس بيانا أيدت فيه المجزرة التي نفذتها مجموعة ارهابية من المستوطنين في بلدة اذنا وسقط نتيجتها ثلاثة شهداء، من عائلة الطميزي أحدهم رضيع وجرح أربعة آخرين.

وأعلنت المنظمة التي تطلق على نفسها «طاقم الحدود الآمنة» التي تحظى بدعم تلاميذ المدرسة الدينية «عود يوسيف حاي» في مستوطنة «يتسهار» انه مسموح لنا أن نفرح عندما يرد على سفك الدم الاسرائيلي. وذكرت الحكومة «بعدم الاهتمام الذي تبديه تجاه المجازر ضد اليهود»!

وأضافت المنظمة الارهابية في بيانها «من الصعب ان نحزن على هذا العمل على الرغم من ان الفوضى هي أمر خطير وعلى الرغم من ذلك فنحن غير ملزمين بأن نبذل جهوداً من أجل التفتيش عن مطلقي النار».

خلال جولة في الناصرة وكفركنا، أمس:

رئيس «لجنة أور»: سنستدعي شخصيات عربية قيادية للتحقيق!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قامت لجنة لجنة «اور»، امس الاحد بجولة ميدانية في مدينة الناصرة وقرية كفركنا، اطلعت خلالها عن كثب على المواقع التي شهدت الاحداث خلال هبّة اكتوبر، واهمها تلك التي سقط فيها اربعة شبان في الناصرة وكفركنا شهداء.

وكانت اللجنة قد وصلت في الناصرة الى منطقة العين والشارع الرئيسي، ثم الى الحي الشرقي، عند مدخل «الكنيون»، الذي شهد يوم (٨/ ١٠) اعتداء عنصريًا لشبان يهود متطرفين، والذين وصلوا البيوت وحطموا زجاج النوافذ، قبل اطلاق الرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع الذي استعملته وحدات «حرس الحدود» والشرطة وخلال ذلك استشهد عمر عكاوي ووسام يزبك واصيب كثيرون آخرون، اربع منهم باصابات خطيرة. وقد زارت اللجنة ايضًا مدخل الحي الشرقي، في الموقع الذي استشهد فيه اياد لوابنة، وكذلك الشارع الذي جرى فيه الاعتداء على د. عامر رمضان وزوجته مرلين كما تجولت اللجنة في منطقة العين واطلعت على موقع الاعتداء على المسيرة التي انطلقت بعد استشهاد اياد لوابنة وموقع الاعتداء على الاخصائية النفسية نسرين اصيلة – خوري.

ورافق اللجنة محامون من مركز «عدالة» ،ومحققو اللجنة الذين جمعوا الافادات المكتوبة من الشهود واخصائيون قدّموا للقضاة بحسب طلبهم قياسات دقيقة لمقارنتها مع ما قدم لها من افادات.

وكان رئيس اللجنة القاضي تيودور اور قد اعلن بشكل واضح ان ما شاهدوه يدلّ على عدم صحة احدى الافادات الهامة التي قدمت امام اللجنة «دون ان يوضّح اكثر».

وبعد جولة اللجنة في كفركنا، وموقع استشهاد محمد خمايسي اعلن القاضي اور عن أهمية هذه الجولة التي اظهرت لهم صورة كان من الصعب على اللجنة معرفتها بوضوح بدون هذه الجولة.

وهذه هي الجولة الثالثة للجنة بعد ام الفحم والبطوف، واعلن اور ان اللجنة ستحقق مع شخصيات من قيادة الجماهير العربية، دون ان يحدد موعد انهاء عمل اللجنة، علمًا بأن اللجنة كانت قد حصلت على جميع بروتوكولات لجنة المتابعة منذ احداث اكتوبر، وما قبلها. كما ان اللجنة ستستمع في جلساتها الى افادات قياديي الشرطة وعلى رأسهم أليك رون، قائد شرطة الشمال السابق وموشيه ڤالدمان. اضافة الى آخرين، من بلدات مختلفة شهدت مواجهات خلال اكتوبر.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال المحامي عزمي عودة من مؤسسة «عدالة» الذي رافق اللجنة في جولتها، امس: «لا شك ان اجراء جولة كهذه يساعد اكثر على الاطلاع على حقيقة ما جرى». واضاف: «بغض النظر عن التقارير النهائية للجنة، فهناك اهمية كبيرة لعملها، اذ انه في كل جلسة جديدة تتكشف حقائق كان من المستحيل الكشف عنها دون هذه اللجنة، ونقول هذا، مع كل الملاحظات والانتقادات التي عبّرنا عنها حول اللجنة، فإذا ما اخذنا مثلاً كفركنا، التي اجروا فيها الجولة واطلعوا عن كثب عما حدث، فالصورة غير واضحة بتاتًا وخصوصًا ظروف استشهاد محمد خمايسي.

واكد عودة على اهمية ما ظهر خلال عمل اللجنة من تناقضات في افادات الشرطة، والدليل القاطع لاستعمال الرصاص الحي الذي كانت الشرطة نفته طوال الوقت بعد احداث اكتوبر، الى حين سماع افادات افراد القناصة والشرطة الذين اعلنوا بشكل واضح عن استعمال الرصاص الحي.

وتواصل اللجنة اعمالها اليوم في جلسة ستستمع خلالها لشهود من بلدات مختلفة.

• اعضاء لجنة التحقيق في جولة في مدينة الناصرة، أمس •

تجاوب دولي واسع مع مبادرة النائب مخول حول ألوية السلام التضامنية



• والدة الشهيد الطميزي- دم أطفالنا عار في جبين الانسانية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى مبادرة النائب الجبهوي، عصام مخول، آذاناً صاغية وتجاوبا دوليا واسعا من مختلف التنظيمات والمنظمات السلامية. فاثنا، انعقاد المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية المناصرة للحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف في العاصمة الاسبانية، مدريد، في نهاية الاسبوع الماضي، وفي اطار المناقشات والمداولات حول آليات كفاح هذه المنظمات ضد العدوان الاسرائيلي ولنصرة الحق الفلسطيني المشروع، تطرق د. أحمد سعد إلى مبادرة النائب مخول بارسال ألوية سلامية إلى المناطق الفلسطينية للتعبير عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني ودعمها لحقوقه الشرعية. واقتراح ان تحتضن المنظات غير الحكومية وتتجاوب مع هذه المبادرة. وقد لاقى هذا الاقتراح الدعم والتأييد وكان من بين القرارات التي اتخذها هذا اللقاء الدولي للمنظمات غير الحمكومية ارسال وفود تضامنية وتطوعية من مختلف البلدان إلى المناطق الفلسطينية.

وفي تصريح للنائب الجبهوي عصام مخول أكد لـ «الاتحاد» ان هناك تجاوبا دوليا واسعا من عشرات تنظيمات السلام وتنظيمات حقوق الانسان وحركات التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وخصوصا في الولايات المتحدة واوروبا والمكسيك. ومن الردود الأولية هناك استعدادات واسعة للمشاركة في مثل هذه الألوية. كما يجري الاعداد لسلسلة من الاجتماعات التحضيرية وخصوصا في الولايات المتحدة.

ويجري مخول اتصالات ولقاءات مع المسؤولين الفلسطينيين لوضع خطة عمل مفصلة لهذه الطواقم الدولية وكذلك بناء هيكل بما في ذلك جدولة زمنية لاعمال الألوية الدولية.

ويؤكد مخول على أهمية الاسراع في انجاز هذا العمل والتعاون بين مختلف القوى التي تبادر لافكار مشابهة.

ويقول ان ذلك أصبح في الظروف السياسية التي نعيشها وأخطار العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني حاجة ملحة ومستعجلة.

هذا وينتظر ان تبدأ طلائع هذه المجموعات بالوصول إلى المناطق الفلسطينية في أواسط آب القادم.

جرّاح اسكتلندي يؤكد: مقتل الفلسطينيين تمّ بعد اعتقالهما!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الجراح الاسكتلندي، الذي شارك في تشريح جثتي شابين فلسطينيين من جنين قُتلا، كما قال ذووهما بعد اعتقالهما، ان هناك صحة في اقوال ذوي القتيلين.

من جهة وفي محاولة لنقض اقوال الجراح الاسكتلندي، قال مدير «معهد الطب القضائي» في ابو كبير يهودا هيس، انه لم تظهر اي دلائل تشير الى انه جرى قتل الشابين بعد اعتقالهما وان العلامات على جسديهما هي نتيجة للرصاصات التي اطلقت عليهما واصابتهما بإصابات قاتلة.

مأساة في الناصرة

طفلة تلقى مصرعها جراء اغلاق تريس كهربائي على عنقها

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في حادث مأساوي، لقيت حتفها الطفلة نورا حسنين حسن (٦ سنوات) من الناصرة، التي لم تقدر على مقاومة التريس الكهرباني الذي اغلق على عنقها وأدى إلى وفاتها.

وكانت الطفلة نورا وشقيقتها الثلاث يرقدن مساء أمس الأول السبت في غرفتهن في وقت كان الوالدان خارج البيت.

ويبدو ان الطفلة نورا خرجت لوحدها من الغرفة، وتوجهت نحو النافذة الكبيرة التي يصل عرضها إلى أربعة أمتار، وفيها تريس كهرباني. وكما قال شقيق المرحومة، نادر حسن: «يبدو ان الطفلة ضغطت على مشغل التريس لتخرج إلى الشرفة، وبحسب ما يمكن استخلاصه من الوضع الذي وجدناها فيه، فانها زحفت في محاولة للخروج ولكنها قبل ان تنجح في ذلك حاصر التريس عنقها». وأضاف «لا ندري بالضبط كم من الوقت بقيت المرحومة على هذا الوضع فلم تكتشف شقيقاتي الأمر الا بعد ان استيقظت احداهن على رنين الهاتف، ولما لم تجدها توجهت نحو النافذة الكبيرة تبحث عنها وقد حسبت ان نورا كعادتها في كل يوم تحمل فرشتها وتتوجه لتنام بجانب هذه النافذة. لكن شقيقتي راحت تصرخ عندما شاهدت نورا عالقة تحت التريس وغير واعية على نفسها».

وكان أحد الجيران قد وصل على صراخ الشقيقة ونقل الطفلة نورا إلى مستشفى الانجليزي وكانت قد فارقت الحياة، ويقدر الأطباء انها وصلتهم بعد حوالي الساعة من وفاتها.

وكما قال نادر، شقيق المرحومة، فان أحد الجيران قال انه سمع صراخ نورا، لكنه لم يتوقع حدوث مكروه كهذا. وأضاف: «يبدو ان الحادث وقع في الوقت الذي نامت فيه شقيقاتي اللواتي لم يستيقظن على صراخ نورا».

وقد شيع أمس جثمان الطفلة نورا التي جاءت وفاتها وظروف الحادث المؤلم كالصاعقة على الجميع.

بعد سبعة أيام من اختفائه في خليج ايلات

أهالي شاب من تل السبع يَنشدون المساعدة في العثور على ابنهم

* تل السبع – لمراسلنا – تناشد عائلة النباري من قرية تل السبع في النقب كل من يستطيع المساعدة بمد يد العون والمساعدة من أجل العثور على ابنهم الذي اختفت آثاره قبل سبعة أيام في خليج ايلات.

وكان الشاب نبيل النباري (١٤ عاما) والذي يعمل في ايلات قد خرج في (ياخت) مع شاب آخر من عائلة الهواشلة – ولأسباب غير معروفة دخلوا المجال البحري المصري في خليج ايلات ونجح الشاب، الذي كان مع نبيل على ظهر الياخت، في الوصول بسلام إلى شاطئ الخليج. وأبلغ هذا الشاب الشرطة بان خللا ما قد حدث للياخت وبدأ يغرق عندها قفزت منه وبدأت السباحة حتى وصلت إلى شاطئ الخليج. وأضاف انه لا يعلم ما حدث لنبيل النباري.

عطية النباري، قريب الشاب، المفقود، قال بان أهل الشاب ينتظرون يوميا على الشاطئ لعلهم يسمعون خبراً ما عن نبيل وخاصة والديه اللذين يواصلان البكاء طوال الوقت. واتهم عطية الشرطة بالتقصير وعدم الجدية في البحث عن نبيل.

قائد شرطة ايلات، ميخا ابو كسيس، قال في تعقيبه على الحادث انه ليس لدى الشرطة اية معلومات غير تلك التي أوردها الشاب من عائلة الهواشلة. وأضاف: «أخبرنا السلطات الاردنية والمصرية بالحادث وطلبنا منهم ان يبلغونا فور توفر معلومات لديهم».

ويناشد أهل الشاب اعضاء الكنيست العرب باجراء الاتصالات مع مصر من أجل المساعدة والطلب من الغواصة المصريين بالبحث عن الشاب في المياه المصرية.

بسبب النواقص وعدم ايفاء البلدية بوعودها

قرار بعدم فتح مدرسة الجواريش مع بدء العام الدراسي

* الرملة – مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي – أعلنت لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة الجواريش الابتدائية في حي الجواريش عن عدم فتح المدرسة في بداية العام الدراسي المقبل في ٢٠٠١/٩/١.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال عضو لجنة الاباء وعضو بلدية الرملة د. يوسف المغربي، ان وضع المدرسة مأساوي، اذ ان هناك نقص في عدد الغرف الدراسية يصل إلى ٥ غرف، وغرف مختبر، وقاعة رياضية وساحة لا تليق بالمدرسة.

وأضاف د. المغربي: نتوجه إلى البلدية فيدعوا ان وزارة المعارف ترفض اعطاء الميزانيات لتحسين وضع المدرسة. والبلدية تقترح علينا نقل صفين إلى مدرسة أخرى في الرملة. وكذلك فصل الطلاب العرب اللذين اتوا إلى المدرسة من رحوفوت وريشون لتسيون ونس تسيونا. وعلى الرغم من ان البلدية وعدت باصلاح وترميم المدرسة وسد النواقص فيها الا انها لم تف بوعودها قبل بداية العام الدراسي المقبل.

قاصر ضبط وهو يحاول سرقة بيت في عرابة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – فشلت محاولة قام بها قاصر من عرابة، على بيت فؤاد بطاطا، صباح امس الاول السبت بسبب يقظة صاحبة البيت. وقد قام القاصر بالتسلق على السلم محاولاً الدخول الى البيت عن طريق شباك احدى الغرف وكانت زوجة صاحب المنزل تطعم طفليهما التوأمين وعندما رأته قفز عن السلم وهرب ولحق به صاحب المنزل وآخرون وألقوا القبض عليه وسلموه للشرطة.

ويذكر بأن المذكور اعتاد على الدخول الى المنازل في ساعات الصباح الباكر واصحابها نيام وسرقتها في المنطقة الجنوبية من عرابة.

جديد في مستشفى «رمبام»

برنامج محوسب لتحديد العلاج الكيماوي ومواعيده لمرضى السرطان

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تمكن اطباء مستشفى «رمبام» في حيفا من التوصل الى برنامج محوسب خاص يحدد العلاج الكيماوي الذي يحتاجه مريض السرطان بعد ان يقرر الاطباء الحاجة لهذا العلاج.

وهذا البرنامج من شأنه ان يخفف من نسبة الاخطاء في العلاج الكيماوي المقدم للمريض والذي قد يسبب احيانًا كثيرة الى موته.

وبحسب احصائيات مستشفى «رمبام» في حيفا، فان المستشفى يعالج سنويًا، (١٣) ألف مريض سرطان بالعلاج الكيماوي.

ويعلن الاطباء، بشكل صريح، ان خطأً صغيراً في نسبة العلاج قد تؤدي الى موت المريض، الامر الذي كان يفرض وجود اثنين من الطاقم المعالج قبل تحديد العلاج.

والبرنامج الحديث جاء ليدقق اكثر في هذا العلاج وبالتالي يخفف من نسبة هذه الاخطاء التي تكون قاتلة، كما ان البرنامج يحدد موعد تقديم العلاج.

ويقول الاطباء ان هذا البرنامج يخفف من الضغط على المريض نفسه وباطلاعه مسبقًا على مواعيد العلاج ونوعه.

ويخطط المستشفى اليوم لاعدا برنامج مماثل لعلاج الاشعة.

في قرار مبدئي

المحكمة ألزمت ادارة مصنع «كيموطال» باعادة ثلاثة عمال فصلتهم لممارستهم حقهم في التنظيم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة العمل اللوائية في حيفا، امس الاحد، قراراً، تلزم فيه باعادة ثلاثة عمال الى اماكن عملهم في مصنع «كيموطال» فوراً ويدفع رواتبهم عن الاشهر الثلاثة التي فُصلوا فيها عن العمل من المصنع.

وكانت ادارة المصنع فصلت العمال الثلاثة من العمل في المصنع، لانهم مارسوا حقهم في الانضمام وجمع تواقيع العشرات من زملائهم في المصنع للانضمام الى الهستدروت وممارسة حق التنظيم المهني. وبقرارها ثبتت محكمة العمل مبدئياً وبشكل واضح حق العامل الاولي في ان يكون منظماً نقابياً.

وبعد الفصل التسعفي، تقدمت الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، بشكوى الى محكمة العمل مطالبة باعادة العمال الثلاثة الى العمل. وقال رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، تعقيباً على قرار محكمة العمل، انه بمثابة يوم عيد للعمال في اسرائيل، هذا القرار الذي يرسخ ويقوي موقف ودور الهستدروت والعمال معاً، دفاعاً عن حقوق العمال.

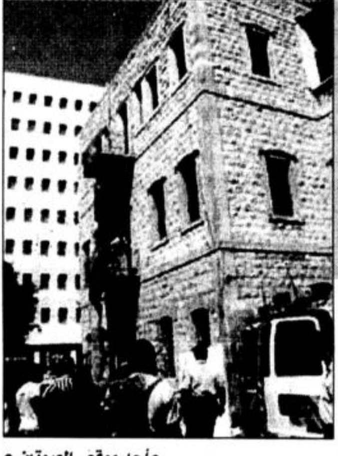
وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، يغآل كوهين، ان القرار هام جداً ومن شأنه ان يردع ادارات المصانع ويمنعها من محاولة كسر ارادة العمال الذين يريدون الانضمام الى الهستدروت وممارسة حقهم في التنظيم المهني.

وجاء في قرار المحكمة: «لقد جرى الفصل عقاباً للعمال الذين حاولوا ممارسة حقهم في الانضمام الى الهستدروت. وخطوة الفصل بمثابة مس بالاعتراف بالهستدروت كتنظيم وبمثابة مس خطير بالعمال بشكل خاص، لذلك فعلى ادارة المصنع اعادة العمال الثلاثة الى العمل فوراً».

وعرضت الهستدروت خلال جلسة المحكمة شريطاً مسجلاً، يوبخ فيه مدير العمل في المصنع العمال الثلاثة ويشتمهم، بادعاء انهم أخلوا ونكثوا بالوعد بعدم الانتظام في اي اطار مهني ونقابي!



تفجير عبوتين في حيفا دون إيقاع أضرار



• أحد موقعي العبوتين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فجر خبراء المتفجرات التابعين للشرطة، ظهر امس الاحد، عبوتين ناسفتين، عثر عليهما في شارع «هنقيئيم» في منطقة «الهدار» في حيفا، دون ان تقع اصابات او اضرار من جراء ذلك.

وعثر على العبوتين صباح امس الاحد، فور ذلك اغلقت الشرطة شارع «هنقيئيم» وشارع حسن شكري، والمنطقة امام حركة السير، لعدة ساعات حتى تفجيرهما. وادى اغلاق المنطقة الى عرقلة حركة السير وازدحام سيارات كبيرة.

واقامت الشرطة في الوقت ذاته حواجز على شارع عكا - صفد تحسباً لأي طارئ، وفحصت مئات السيارات!

واقيمت ايضاً عدة حواجز في مدينة حيفا التحتا، وادى ذلك الى ايقاف عمل القطار و«الكرمليت»، لعدة ساعات حتى الانتهاء من عمليات الفحص.

وفرض على جميع المسؤولين الامنيين في قرى الجليل الغربي، التواجد في مداخل ومشارف القرى، امس، تحسباً لأي طارئ.

هذا وقد سمحت المحكمة في حيفا النشر، مساء أمس، ان الشرطة اوقفت مشبوهاً فلسطينياً جاء الى حيفا لتفجير نفسه في عملية انتحارية.

مؤتمر ضد العنصرية يدعو الى «تصفية نظام الفصل العنصري» الاسرائيلي

* القاهرة - «و.ص.ف.» - دعا المؤتمر الاقليمي العربي التحضيري للمؤتمر العالمي ضد العنصرية المنعقد في القاهرة، امس الاحد، في بيانه الختامي الاسرة الدولية «الى تصفية اخر معاقل العنصرية ونظام الفصل العنصري الذي تكرسه دولة اسرائيل».

وجاء في البيان «ان المجتمع الدولي مطالب بتحمل مسؤولياته تجاه تصفية اخر معاقل العنصرية ونظام الفصل العنصري الذي تكرسه دولة اسرائيل على النحو الذي تم بموجبه تصفية وصمة العار قبل الاخيرة في جنوب افريقيا».

وتابع البيان يقول ان ذلك «يستدعي اتخاذ اجراءات جادة لاجبار نظام الفصل العنصري في اسرائيل على الامتثال لقرارات الشرعية الدولية» وتلبية حقوق الفلسطينيين الذين تتعامل معهم اسرائيل في وطنهم «كاقليات دينية».

واكد المؤتمر على «التضامن المطلق مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة في مواجهة ممارسات القهر العنصري وانتهاكات حقوق الانسان التي تمارسها دولة الاحتلال الاستيطاني العنصري».

كما دعا المشاركون في المؤتمر «مجلس الامن للاستجابة للمطلب المشروع للشعب الفلسطيني المتمثل في توفير الحماية الدولية».

وسيحال «اعلان القاهرة لمكافحة العنصرية» للجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المقرر عقده في جنيف في الثلاثين من الشهر الجاري حتى العاشر من اب على ان يرسل الى المؤتمر العالمي ضد العنصرية والفصل العنصري وكره الاجانب وعدم التسامح الذي سيعقد في الثامن والعشرين من اب الى السابع من ايلول في دربان في جنوب افريقيا.

وتسعى الولايات المتحدة واسرائيل الى الغاء اتهامات «العنصرية الاسرائيلية» من جدول الاعمال في مؤتمر الامم المتحدة.

اليوم تنظر المحكمة العليا في التماس ضد منح هارشيفي العفو العام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة العليا، اليوم الاثنين، في الالتماس الذي قدمه النائب ايتان كابل، ضد قرار رئيس الدولة، موشيه كتساف، الذي منح بموجبه، في الاسبوع الفائت، العفو العام لمرغليت هارشيفي، المتهمة بالتورط في قتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، من خلال معرفتها بقرار صديقها يغآل عمير، لقتل رابين، وعدم سعيها لمنع ذلك.

واكد النائب كابل في التماسه ان قرار كتساف لمنح مارغليت العفو العام، غير مقبول وغير معقول، خاصة انه يتناقض مع قرار لجنة اطلاق سراح المعتقلين التابعة للسجون، وقرارات محاكم، عارضت اطلاق سراح مارغليت هارشيفي.

وانتقد وزير الخارجية شمعون بيرس، في تصريح اعلامي، قرار موشيه كتساف، لمنح مرغليت هارشيفي، العفو العام. وقال بيرس رداً على سؤال: «ان قرار كتساف لمنح مرغليت العفو العام ليس في محله. وبالذات في هذه الظروف، والاجواء السائدة، لا مكان اطلاقاً للتسامح مع هارشيفي، ولا مكان لمعارضة موقف القضاة الذين عارضوا منحها العفو العام».

ورفض رئيس الحكومة اريئيل شارون، طلب وزير الامن بنيامين بن اليعيزر، بأن تبحث الحكومة قرار رئيس الدولة، منح مارغليت هارشيفي، العفو العام، بادعاء انه لا صلاحية للحكومة بنقض قرار رئيس الدولة في هذا المجال.



• هارشيفي •

خطة جديدة لإلزام العاطل عن العمل بعمل تطوعي كشرط للحصول على مخصصات البطالة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين امس الاحد، من برنامج يتبلور في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، انه سيفرض على العاطلين عن العمل ان يكونوا فعالين وعاملين في منظمات تطوعية، كشرط للحصول على مخصصات البطالة.

وبموجب البرنامج سيشارك العاطل عن العمل في حراسة المحلات التجارية الكبيرة وفي مساعدة المسنين والمحتاجين والعجزة، على القيام بممارسة حياتهم.

وسوغت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، برنامجها الجديد بأنه لا يوجد اي سبب او مبرر، لكي يحصل (١٨٠) الف عاطل عن العمل، على مخصصات البطالة، دون ان يقدموا خدمة للمجتمع او يساهموا في اعمال خيرية.

المطالبة بتنفيذ قرار المحكمة العليا حول تعيين عرب اعضاء في مؤسسات الدولة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت المحامية، هداس تفاري، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، برسالة مشتركة الى وزير البنى التحتية افيغدور ليبرمان، ووزير المالية، سيلفان شالوم، وسكرتير الحكومة جدعون ساعر، طالبتهم فيه بتنفيذ قرار المحكمة العليا الذي اتخذته في الاسبوع الفائت، حول تعيين عرب من مواطني الدولة اعضاء في مؤسسات الدولة ومنها، مجلس «دائرة اراضي اسرائيل».

واكدت هداس في رسالتها: «ان قرار المحكمة العليا يؤكد الاهمية في اخراج مبدأ المساواة الى حيز التنفيذ ورفع مستوى تمثيل المواطنين العرب في مؤسسات الدولة».

وعد.. هل سينفذ فعلا؟!

الوزيرة ايتسك تخصص (١١) مليون شيكل لبلدية رهط

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت وزيرة التجارة والصناعة، انها قررت تخصيص مبلغ (١١) مليون شيكل، لدعم رهط.

جاء ذلك خلال زيارة قامت بها ايتسك الى بلدية رهط. وفي لقائها مع رئيس البلدية طلال القريناوي، قالت الوزيرة انه تقع على الحكومة وعليها كوزيرة في الحكومة مسؤولية دعم المواطنين البدو في البلاد، وللمساهمة في انجاز هذه المهمة، فإنها قررت تخصيص مبلغ (١١) مليون شيكل يتوزع على النحو التالي: مليونا شيكل لتطوير السوق البلدي. ومليونا شيكل لتطوير المراكز التجارية، ومليون ونصف المليون شيكل، لتطوير منطقة صناعية. ونصف مليون شيكل لاقامة مركز لتشجيع المبادرات التشغيلية. ومليونان ونصف المليون شيكل لاقامة مركز للتعليم التكنولوجي لابناء الشبيبة.

إغلاق محطة الباصات في رحوفوت بسبب تصدّع السقف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ظهر صباح امس الاحد، تصدع كبير في السقف الذي يمنع الضجيج في المحطة المركزية للباصات في رحوفوت، مما ادى الى اغلاق المحطة.

وتلقى مركز الشرطة في المدينة، في ساعة مبكرة من صباح امس الاحد، نبأ حول انهيار السقف في المحطة. ووصل عدد من افراد الشرطة الى المكان ورأوا تصدعاً في السقف بعرض اربعة امتار. وان السقف تضعضع بشكل عام، لكنه لم يسقط. وأمرت الشرطة بإغلاق المحطة امام المسافرين وحركة السير وباغلاق محل تجاري ملاصق للمحطة.

واستدعي الى المحطة عاملون من بلدية رحوفوت ومهنيون مع مقاول لاعطاء تقرير مهني. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث وأسبابه.

وتبين من التحقيق، ان تصدعاً ظهر قبل عدة اسابيع في سقف احدى الحوانيت الكبرى في المحل التجاري الكبير الملاصق للمحطة والذي افتتح ايضاً قبل عدة اسابيع. وتبين ان سقف القسم القائم فيه الحانوت الكبير بني بأسلوب «بال كال» وقد اغلق امام الجمهور الى حين اجراء الترميمات فيها. ويجري التحقيق فيما اذا كانت علاقة بين التصدعين.

تضامنا مع الأسيرات والاشبال

الأسرى يبدأون اليوم اضرابًا جزئيًا عن الطعام

• اسرى القدس يرفضون عزلهم عن اخوانهم من الضفة وغزة • ادارة السجون تماطل في تلبية مطالب الاسرى • (٢٠) أسيراً في مستشفى سجن الرملة لا يتلقون العلاج المطلوب •

* القدس - «وفا» - أكد الأسرى في السجون الإسرائيلية «هداريم» ٧٨ أسيراً، «شطة» ١٤٩ أسيراً، «أشبال تلموند» ٨٠ أسيراً، أن أوضاعهم الإنسانية والمعيشية في تدهور مستمر، وأن إدارة السجون تواصل المماطلة في تلبية مطالبهم في تحسين شروط حياتهم الداخلية.

وأوضحوا خلال زيارة محامية «نادي الأسير» لهم أنهم سينظمون أسبوعاً تضامنياً مع الأسيرات والمرضى والأشبال يبدأ اليوم الاثنين، ويشمل إضراباً جزئياً عن الطعام، والامتناع عن الخروج إلى الساحة والبقاء في الغرف. وأشاروا إلى أنهم أرسلوا رسائل إلى مدير مصلحة السجون وإلى أعضاء الكنيست حول خطورة ما يجري داخل سجني النساء والأشبال.

وأوضح «نادي الأسير» أن حالة تضامن واسعة في صفوف الأسرى مع الأسيرات والأشبال قد بدأت فعلياً، وأن هناك مؤشرات وتحذيرات من خطورة كبيرة إذا ما استمر الاعتداء على الأسرى والتنصل من تلبية مطالبهم.

من جهة أخرى، ذكر النادي في تقرير خاص له، امس، أن إدارة سجن «تلموند» عزلت الأسيرين ناصر زيد وعبد الله عطا، بفرض عقوبة على الأول بقضاء ٤٧ يوماً في زنزانة منعزلة، وعلى الثاني ٣٧ يوماً.

وأكد النادي أن الأسيرين زيد وعطا كانا تعرضا لاعتداءات وحشية من قبل شرطة السجن، عندما اقتحم ثلاثمائة شرطي السجن في بداية الشهر الجاري وأطلقوا الغاز السام المسيل للدموع، واعتدوا على الأسير ناصر زيد بينما كان مقيداً، فأصيب بجروح وكدمات في ظهره ويديه، ومنع من العلاج، فيما عانى الأسير عبد الله عطا من آلام في فكه بسبب الاعتداء عليه ولم يسمحوا بعرضه على الطبيب.

وشملت عقوبة العزل للأسيرين المذكورين منعهما من الخروج إلى ساحة النزهة، واقتصار حركتهما داخل ممر السجن فقط.

وأوضح «نادي الأسير» أن الزنزانتين اللتين وضع فيهما الأسيران تقعان في أقسام السجناء الجنائيين، الذين يتعرضون لهما بالإهانة والاستفزاز.

إلى ذلك، أوضح «نادي الأسير» أن الأسرى طرحوا عدة قضايا أمام محامية «نادي الأسير» خلال زيارتها لهم، من أبرزها منع سلطات الاحتلال زيارات الأهالي والذي سبب الكثير من القلق لديهم، وزاد من معاناتهم، وأكدوا أن الاحتلال أوقف عملية استئناف الزيارات التي كان من المقرر لها أن تبدأ في الخامس عشر من الشهر الجاري. وأوضحوا أن تدهوراً صحياً طرأ على الأسرى المرضى في سجن «مستشفى الرملة» ٢٠ أسيراً، وأنهم لا يتلقون العلاج المطلوب، إضافة إلى سوء مكان الاحتجاز والمعاملة الفظة والسيئة من شرطة السجن.

وأوضحوا أن مصلحة سجون الاحتلال ماضية في سياسة دمج الأسرى الأمنيين مع السجناء الجنائيين والمجرمين، وبتمييز المعاملة بينهم وبين السجناء المدنيين، وأكدوا أنه لا يزال ١٢ أسيراً قاصراً في سجن «تلموند» محتجزين مع السجناء الجنائيين. وطالب الأسرى بفصلهم عن السجناء الجنائيين في كل شيء، خاصة وأن السجناء الجنائيين يقومون بطهي الطعام للأسرى السياسيين، وطالبوا بالسماح لبعض الأسرى الكبار بالانتقال إلى سجن «تلموند» للأشبال من أجل الاهتمام بهم.

من جهة أخرى، أعرب أسرى القدس ١٠٠ أسير في سجن «شطة» رفضهم لسياسة فصلهم عن سائر الأسرى من الضفة الغربية وقطاع غزة، واعتبروا الفصل عملاً سياسياً تحت ادعاء أن القدس جزء من إسرائيل.

وطالب الأسرى بجمعهم مع بعضهم في سجن واحد حيث لا تزال سلطات السجون ترفض هذا المطلب.

احتجاجاً على المجازر الاسرائيلية في فلسطين

تظاهرة فلسطينية في مخيم عين الحلوة



* عين الحلوة (لبنان) - «و.ص.ف.» - تظاهر حوالى الف فلسطيني، امس، في عين الحلوة اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بالقرب من صيدا، تنديدا بـ«المجازر التي ترتكبها اسرائيل في ظل صمت العرب».

وتجمعوا بناء لدعوة من حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وراحوا يرددون شعارات لدعم الانتفاضة وسط حوالى مئة من عناصر الشرطة الفلسطينية المسلحين.

وقام التظاهرون باشعال النار في دمية تمثل رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في شكل مصاص دماء، ومجسم لمستوطنة اسرائيلية يرتفع فوقها العلمان الاسرائيلي والاميركي.

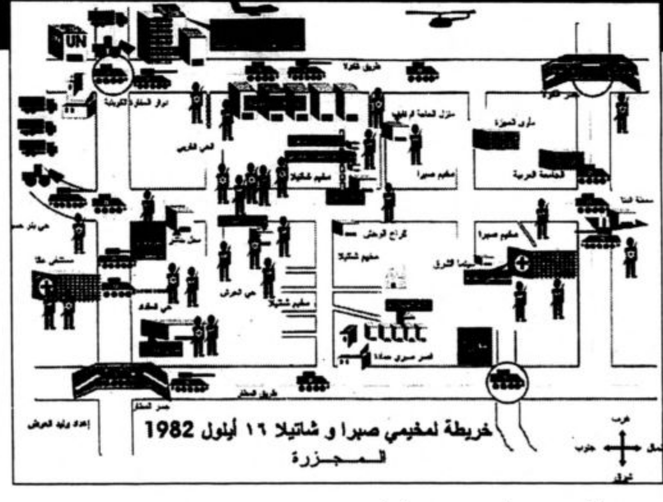
ورفع البعض اعلاما سورية وعراقية ودعوا البلدان العربية الى «كسر الصمت» و«دعم الانتفاضة فعليا».

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مسؤولين في احزاب وحركات لبنانية خصوصا من التنظيم الشعبي الناصري شاركوا في التظاهرة.

ويؤوي لبنان حوالى ٣٧٥ الف فلسطيني بحسب ارقام الامم المتحدة يعيش حوالى نصفهم في نحو ١٢ مخيما في البلاد في ظروف معيشية مزرية ويتركز غالبيتهم في جنوب لبنان المحاذي لاسرائيل.

شاهد على مجزرة صبرا وشاتيلا يصف في شهادته اهوال المجزرة:

العوض أعلن استعداده للمثول أمام أية هيئة قضائية للإدلاء بشهادته



* غزة - «وفا» - أعلن، وليد العوض، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، رئيس جمعية الأخوة الفلسطينية - اللبنانية، استعداده للمثول أمام أية هيئة قضائية للإدلاء بشهادته حول مجزرة صبرا وشاتيلا، ودفع الثمن الذي نجا منه قبل (١٩) عاماً، عند حدوث تلك المجزرة الرهيبة.

وقدم العوض، خلال شهادته حول المجزرة، التي ارتكبت بحق المواطنين الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني، في الهيئة العامة للاستعلامات في غزة، وصفاً لتلك المجزرة، التي ارتكبت قبل حوالي (٢٠) عاماً في مخيمين للاجئين الفلسطينيين في لبنان، باعتباره كان شاهداً على ما حدث للأطفال والنساء والشيوخ العزل من أبناء شعبنا.

وكان العوض أقام في مخيم شاتيلا خلال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٨٤، لينتقل بعدها إلى مخيم برج البراجنة، ثم مخيم عين الحلوة، ثم العودة أخيراً إلى أرض الوطن في العام ١٩٩٦.

واستعرض العوض تفاصيل الأحداث الخطيرة، بعد أن أنهت قوات الثورة الفلسطينية خروجها من بيروت في نهاية شهر آب من العام ١٩٨٢ بموجب اتفاق رعته الولايات المتحدة ممثلةً بمبعوثها فيليب حبيب، حيث انتشرت قوات متعددة الجنسيات في المخيمات ومحيطها. وأشار إلى أنه انتشرت في مخيم شاتيلا قوات فرنسية وإيطالية، كانت تتمركز على مدخل مخيم شاتيلا الجنوبي وأمام سوبرماركت «الدوخي»، وفي منطقة المدينة الرياضية، حيث تمثلت مهمتها في توفير الحماية للمخيمات الفلسطينية.. إلا أن هذه القوات انسحبت تقريبا في العاشر من أيلول، بشكل مفاجئ، مما أثار الخوف والقلق في أوساط أهالي المخيم، تحسباً لوقوع أعمال عسكرية، سيما أن قوات الاحتلال كانت متمركزةً في المناطق التي تقع جنوبي بئر حسن. وبدأ هذا القلق يتزايد تدريجياً مع تحليق الطيران الإسرائيلي في أجواء المنطقة، والتحركات الاسرائيلية المكثفة، وإحكام قوات الاحتلال حصارها حول المخيم. ولم تفلح محاولات بعض العائلات القلقة للخروج من المخيم، بعد أن منعتهم قوات الاحتلال من الخروج وأعادتهم إلى المخيم، بينما سمحت لمن يرغب في الدخول إلى المخيم بدخوله.

وعلى مقربة من المكان، كان يوجد مبنى الضباط، وهو عبارة عن مجمع مبان، وكل مبنى مؤلف من ثماني طبقات. وكان بمثابة مركز للقيادة العسكرية الاسرائيلية. كما شهد المبنى وصول أركان القيادة الاسرائيلية، وعلى رأسهم اريئيل شارون وزير «الأمن» الاسرائيلي آنذاك.

وبعد مغيب شمس السادس عشر من الشهر ذاته (أيلول)، وكان يوم خميس، كثّفت الطائرات الحربية الإسرائيلية من طراز «إف ١٦» طلعاتها بشكل مخيف، وبدأت تلقي مئات قنابل الإنارة فوق مخيمي صبرا وشاتيلا. وكانت بين لحظة وأخرى تخرق جدار الصوت.

ولم يتخيل العوض أن الأصوات، التي كان يسمعها آنذاك، والتي كانت أشبه بأصوات ألعاب نارية، هي أصوات طلقات كواتم صوت، ليتبين لاحقاً أن هناك تسللاً من هذه المنطقة في اتجاه الحي الغربي من المخيم، ودخول عشرات، بل مئات، من المسلحين إلى مدخل شاتيلا الجنوبي وقبالة مستشفى عكا في حيّ الحرش. ولم يستمر الأمر طويلاً، فسرعان ما تأكد العوض وآخرون، وبالتحديد بعد الساعة التاسعة ليلاً، أن المسالة ليست مسألة سيطرة عسكرية، خاصةً مع صراخ وعويل بعض الأسر التي كانت تحاول الهرب قبل أن تصلها عمليات الذبح، رغم عمليات القنص البشعة التي كانت تطال كل من وما يتحرك، أي بما في ذلك الحيوانات.

وأشار العوض إلى إطلاق نيران الرشاشات من العيار الثقيل من فوق مبنى الضباط، ومن منشآت المدينة الرياضية على طول الطريق. وحاولت بعض العائلات الاحتماء في مستشفى غزة.. إلا أن ذلك لم يعفها من التعذيب والقتل. أما العمال، فقد أخذوا إلى جهة مجهولة. واستعرض العوض ما شاهده من أحداث دامية ومأساوية تقشعر لها الأبدان، عند دخوله إلى المخيم مساء يوم السبت، فقال: كان لابد أن نعود لنتفقد الأوضاع. فدخلنا من مخيم صبرا إلى حي الداعور، ووصلنا إلى منزل الحاجة أم نايف. على مدخل هذا المنزل، كانت فتاة تسمى ابتسام، وعمرها ١٧ عاماً، قد مزقت ملابسها ونزعت عنها، وبترت أعضاء من جسدها، بعد أن كبلت بالسلاسل، و أطلقت عليها عشرات الطلقات النارية. وقمنا بتغطيتها بعد ذلك. وقد أعرب العوض عن شعوره بعقدة ذنب كبيرة تجاه هذه الأسرة، التي لم يتمكن من إخلائها. وأضاف: قفزت بعد ذلك إلى منزلي، فوجدت أبوابه مخلّعة. وقفزت إلى منزل أم بسّام المغربي.. فوجدت مجزرةً كبرى أمام هذا البيت، عند مدخل الزقاق، حيث ذبحت العائلة بأكملها، وكان منهم أطفال أكبرهم ١٤ عاماً مذبوحين كالدجاج، وما زالت أعضاؤهم تتحرك.. والله على ما أقول شهيد.

وتابع العوض شهادته، قائلاً: وخرجنا إلى الزقاق، حيث كانت فرق الصليب الأحمر قد بدأت تدخل المخيم، وترشّ مادة الكلس على الأجساد الميتة. فأحضرناهم وقاموا برشّهم. وأخرجنا جثة ابتسام، التي نقلها الصليب الأحمر إلى منزل الدوخي. أما صاحب البقالة، الذي ناهز الـ ٥٥ من العمر، ورجله مقطوعة وله طرف صناعي، فقد كان مقتولاً أمام الملجأ وملقىً مع بعض الشهداء تحت عربة كارو، وجثته ملغمة بقنبلتين يدويتين، لكي تنفجر هاتان القنبلتان في من يحاول دفنها.

واستطرد العوض في شهادته بقوله: وفي اليوم التاسع عشر، دخلنا إلى منزل أبو أحمد سرور، والد الناجية سعاد سرور.. وأعرف هذه العائلة جيداً، وقد نمت عندهم أثناء الحصار. وصلنا إلى منزلهم، فوجدنا العم أبو أحمد سرور، وكان يعمل في اللاسلكي والاتصالات، ممدداً في الصالون الشمالي من المنزل وجسده منخّل بالرصاص، ومضروب ببلطة في رأسه. ووجدت الأطفال شادي وبسام وشادية، وطفلاً رابعاً لا أذكر اسمه الآن وعمره ثلاث سنوات تقريباً، كانوا آنذاك يغطون في دمائهم وقد تعرضت أجسادهم للضرب بآلات حادة وأدوات أخرى. وتابع: خرجت واستدعيت الصليب الأحمر وفرق الدفاع المدني اللبناني، ونقلت جثثهم بعربات، وجمعت بعض الأطراف بعربات. وكان هناك كوم من جثث النساء والأطفال ورؤوسهم تنخرها الديدان، بينما كان على مقربة منهم العشرات من زجاجات الخمور (الويسكي والبيرة) وعلب الذخيرة الفارغة، فضلاً عن ألغام إسرائيلية. وختم قائلاً: إنه مع يوم الأحد كانت أخبار المجزرة قد بدأت تتسرب إلى الصحف ووسائل الأعلام.

في ختام قمة الدول الرأسمالية الثماني الكبرى

واشنطن أفشلت التوصل الى اتفاق يهدف للحدّ من ارتفاع حرارة الأرض الخطير!

* جنوى (ايطاليا) - الوكالات - لم يتوصل رؤساء دول وحكومات مجموعة الثماني أمس الاحد، الى اتفاق بشان بروتوكول كيوتو والمصادقة عليه، كما اعلن البيان الختامي الذي نشر في ختام اعمال القمة.

وجاء في البيان «نحن جميعنا متفقون تماما على ضرورة خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. ومع وجود اختلاف حاليا بشأن بروتوكول كيوتو والمصادقة عليه، نلتزم تكثيف جهودنا معا لبلوغ هدفنا المشترك». واضاف «سنشارك بشكل بناء في المؤتمر السادس للاطراف في بون كما سنواصل سعينا في المنتديات المعنية. اننا نشيد بالتقدم الذي احرزته المناقشات في صلب مجموعة الثماني ومع دول اخرى».

غير ان رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان اعلن أمس، انه «لن يتم التوصل الى اتفاق على الارجح» في بون في المفاوضات الهادفة الى محاولة انقاذ بروتوكول كيوتو معلنا عقد اجتماع جديد «في مراكش في الخريف».

ورحب البيان بـ «اقتراح روسيا تنظيم مؤتمر دولي حول التغيرات المناخية بمشاركة حكومات وممثلين عن عالم الاعمال والخبراء العلميين فضلا عن المجتمع المدني». ولم يدخل البروتوكول الذي يفرض على الدول المتقدمة خفضا لانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري حيز التنفيذ بعد اربع سنوات من تبنيه في كيوتو.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت في آذار الماضي رفضها للبروتوكول وتشكل المصادقة عليه من جانب حلفاء تقليديين لواشنطن (اليابان وكندا واستراليا) فضلا عن روسيا التحدي الابرز لمؤتمر بون الذي استهل الاثنين الماضي وسيحدد معايير تطبيق البروتوكول. وقد قام خلاف بين زعماء دول المجموعة (المانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واليابان وبريطانيا وروسيا) حول الجزء الخاص بموضوع البيئة في البيان الختامي خلال المناقشات امس الأول السبت.

وافادت مصادر اوروبية ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اصر امس الأول السبت على تضمين البيان الختامي لمجموعة الثماني اشارة الى الاختلاف الذي شهدته ايضا اعمال قمة بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في منتصف حزيران في غوتبرغ في السويد. واكد الرئيس الفرنسي انه «لا بديل عن بروتوكول كيوتو وخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري».

ومن جانبه، اكد الرئيس الاميركي جورج بوش «تأييده» لاهداف شركائه في مجال مكافحة الاحتباس الحراري، ليناقض بذلك رفضه نفسه !

وصرحت مجموعة الثماني في بيانها الختامي ان «جهودها يجب ان تفضي الى نتائج تحمي البيئة وتؤمن نموا اقتصاديا متناسبا مع هدفنا المشترك في التنمية المستدامة للاجيال في الحاضر والمستقبل». واشار الزعماء الى «اهمية الطاقة المتجددة في التنمية المستدامة وتنويع العرض من الطاقة وصون البيئة» كما تعهدوا «التأكد من ان مصادر الطاقة المتجددة سيتم اخذها في الاعتبار في برامجنا الوطنية فضلا عن تشجيع الاخرين لاتباع الطريق نفسها».

على صعيد آخر، اعلن رؤساء دول وحكومات الدول الصناعية أمس، ان صندوق مكافحة الايدز والامراض المعدية الذي يفترض ان يكون عاملا «قبل نهاية العام» سيستفيد من ٥٠٠ مليون دولار اضافي. ولايذكر مشروع البيان الختامي لمجموعة الثماني مصدر هذه الاموال. وبامكان الصندوق الان التصرف بـ ١,٨ مليار دولار على الاقل حيث انه وعد سابقا بـ ١,٣ مليار دولار.

ولا تزال اعتداءات الشرطة الدموية على المتظاهرين ضد العولمة تحتل حيزاً كبيراً في الرأي العام وتحرج السلطة الأيطالية. فقد صرح رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني أمس الاحد في المؤتمر الصحافي الختامي لقمة جنوى بانه تم طرد او رد ألفي شخص عن حدود ايطاليا في اطار قمة مجموعة الثماني في جنوى.

واضاف رئيس الحكومة الايطالي انه «لم يكن ليختار» جنوى لعقد القمة التي يستضيفها والتي تخللتها صدامات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين اسفرت عن مقتل متظاهر برصاص شرطي ومئات الجرحى. واضاف ان اختيار جنوى تم اثناء عهد حكومة الوسط اليساري السابقة برئاسة جوليانو اماتو، في محاولة منه للتنصل من المسؤولية!

من جهة اخرى اعلنت مفوضية الشرطة أمس الاحد، عن استجواب واحتجاز ٩٢ شابا من المتظاهرين . وزعمت المسؤولة الاعلامية في المفوضية في بيان قرأت نصه للصحافيين ان المتهمين ملاحقون لتشكيل «عصابة اجرامية للتدمير والنهب ولحيازة الزجاجات الحارقة»- على حد قولها!

وبين الموقوفين ٤٠ المانيا و١٥ ايطاليا و٣ اميركيين و٦ بريطانيين و٣ بولنديين و٤ كنديين و٤ سويديين ويوناني واحد وتركي واحد ونيوزيلندي واحد وليتواني واحد.

واشار شهود الى ان اقتحام الشرطة تم بشكل عنيف واوقع حسب قول المنتدى بين ٤٠ و ٥٠ جريحا، وهو ما نفته مفوضية الشرطة، من دون ان تفسّر إطلاق الرصاص الإجرمي على المحتجّين.

• ثلاثة انفجارات في اثينا وتدمير سيارة دبلوماسية ايطالية •

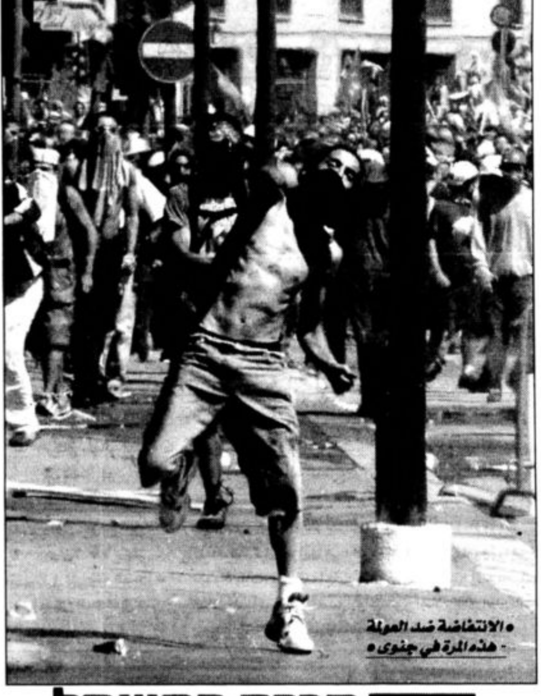
وفي اثينا، افاد مصدر بالشرطة ان ثلاثة انفجارات سببتها زجاجات حارقة وقعت ليلة السبت-الاحد في اثينا ما ادى الى تدمير سيارة تحمل لوحة بلوماسية ايطالية والحاق اضرار باربع سيارات اخرى كانت متوقفة قرب فروع لشركتي «فيات» و«الفا روميو».

واوضح المصدر ان التفجير الاول الذي وقع في الدقيقة العاشرة بعد منتصف الليل بالتوقيت العالمي استهدف سيارة عضو بالسفارة الايطالية في اثينا كانت متوقفة في شارع بضاحية غالاتسي ما ادى الى تدميرها بالكامل. وانفجرت بعد ٢٠ دقيقة من ذلك عبوة حارقة قرب فرع «فيات» في الضاحية الشمالية ما ادى الى التسبب باضرار كبيرة في شاحنتين من نوع «فيات» كانتا متوقفتين في مكان قريب.

ودمرت سيارتان من نوع «الفا روميو» في انفجار ثالث جد قرب فرع هذه الشركة الايطالية للسيارت في الضاحية الشمالية.

ولم تستبعد اجهزة الامن ان تكون هذه الاعمال رد فعل على قمع الشرطة الايطالية لتظاهرة مناهضة للعولمة الجمعة تم اثناءها توقيف يوناني.

وقد دمرت اربع سيارات بالكامل ليل السبت ولحقت اضرار كبيرة بسيارة خامسة اثر القاء مجهولين زجاجات حارقة في حي اكسارشيا وسط اثينا. ولم تتبن اي جهة هذه العملية التي وقعت في هذا الحي الذي كان دائما مسرحا لتحركات احتجاج .


• الانتفاضة ضد العولمة - هذه المرة في جنوى •

شرطة  اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٦٣	ملابس عمل للشرطي/ة قمصان وبنطلونات	من ٠١/١٢/١ ولمدة ١٢ شهرا + امكانية لعامين اخريين	٤٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي	٠١/٨/٢٨ الساعة ١٤:٠٠	٢٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١١/٢١

شروط اولية:

أ) ان يكون لمنتج القمصان و/أو البنطلونات مستوى جودة ISO -9002 على الاقل في مجال المنسوجات من معهد دولي معترف به و/أو مستوى جودة C على الاقل من وزارة الدفاع / مديرية المشتريات.

ب) ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في انتاج و/او تسويق قمصان و/او بنطلونات لهيئات و/او مؤسسات و/او شبكات تسويق

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشاة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٢٥١٠٦-٠ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٠١/٣٠٤٣

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ١ق فاكثر.
تكملة شوارع وارصفة
في لواء: المركز البلدي البلدة: كرنيه شومرون
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل، المركز البلدي، هحشمونئيم ١١٣ تل ابيب غرفة ٢٠١ مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٠١/٣٠٤٣
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ٠٩:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٧/٢٥.
الملتقى: غرفة الاجتماعات في لواء المركز، شارع هحشمونئيم ١١٣ تل ابيب.
٤. فترة تنفيذ العمل: ٤ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٢٠٠١/٨/٥ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية السيارات الحكومية

مناقصة رقم ٢٠٠١/٩
بيع سيارات مستعملة

تعلن مديرية السيارات الحكومية عن فتح مناقصة لبيع سيارات مستعملة من انتاج وأنواع مختلفة على النحو التالي:

فورد	سوبارو	دراجة نارية فياجو	روفر ديسكفري
بيجو	فولفو	فولكس فاجن	ديهاتسو
رينو	مازدا	تويوتا	سكودا فيليسيا
G.M.C	فيات		

وهناك ايضا سيارات للبيع في المناقصة في ساحة شرطة اسرائيل، مفترق بيت دجن، دائرة المواصلات.

مازدا	ميتسوبيشي	نيسان	رينو
تويوتا	سوزوكي بالنو	ديهاتسو	دايو
	سكودا فيليسيا	سوبارو	G.M.C

يمكن معاينة السيارات والاطلاع على المواد المتعلقة بالمناقصة والحصول عليها في ساحة مديرية السيارات الحكومية، شارع يهودا هيميت ٣١ يافا وفي ساحة بيت دجن.

تلفون جديد للاستيضاح تسجيل صوتي ٠٣-٦٨١٧٠٦٠ اعتبارا من ٢٠٠١/٧/٢٥ وحتى٢٠٠١/٨/٣ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٠٠. ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠ - ١٢:٠٠.

تقدم العروض حسب المواعيد التالية:
حتى ٢٠٠١/٨/٣ الساعة ١٢:٠٠ في ساحة مديرية السيارات الحكومية، شارع يهودا هيميت ٣١ يافا فقط.

على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض بشيك (لمقدم العرض فقط).

نقل الملكية (سند البيع) يسري على حساب الفائز بالمناقصة.

لا تلتزم مديرية السيارات بقبول اعلى العروض او اي عرض كان.

مديرية السيارات الحكومية

ש.ר.א.ל

ش.ر.أ.ل
خدمات وتوريدات طبية م.ض

تعلن ش.ر.أ.ل خدمات وتوريدات طبية م.ض عن رغبتها في قبول عروض اسعار لـ

مناقصة رقم ٠١/٠٧٢/٥٠
توريد حفاضات ومنتوجات امتصاص لمؤسسات ايواء للعلاج

يمكن الحصول على مستندات المناقصة وشروطها مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب شركة ش.ر.أ.ل (لدى تمارا، تلفون ٠٩-٨٩٢٢٠٥٤) ايام الاحد - الخميس (ماعدا امسيات الاعياد والاعياد) بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٣:٠٠ اعتبارا من ٢٠٠١/٧/٢٣.

يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة مجانا قبل شرائها.

ينبغي تقديم العروض للطلب المذكور في مغلف مغلق الى صندوق العروض (قرب الحارس في مدخل شركة ش.ر.أ.ل) حسب العنوان التالي:

ش.ر.أ.ل خدمات وتوريدات طبية م.ض

شارع هجبيش، المنطقة الصناعية نتانيا جنوب

آخر موعد للتقديم: ٢٠٠٠/٨/١٩ الساعة ١٢:٠٠

لا تلتزم ش.ر.أ.ل بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق تقسيم الفوز بين عدد من المشاركين.

رقم المناقصة	الامكانية	وصف الصفقة	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠٩٨/٠١/٧٠	٢٠٠٪	توريد وتركيب شبكة تكييف	٢٠٠١/٩/١١ الساعة ١٨:٠٠	٢٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:
أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.
ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.
ج. شروط اساسية ومعايير كما هو مفصل في نماذج المناقصة.

تفاصيل فنية يمكن الحصول عليها لدى:
للمناقصة ٠/٠٩٨/٠١/٧٠ - السيد هرتسل دانيئيل تلفون: ٠٣-٦٢٦٤٩٣٥

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠. تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٥-٣١١٧٥٧ لا يعاد هذا المبلغ.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣.
يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.
٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.
٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان او طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.
٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في تل السبع بموجب خارطة العمل ت ارقم٥٠٠٠٠٨٩ من يوم٢٠٠١/٧/٨ على النحو التالي: بناء شبكة كهرباء ضغط منخفض هوائية باسلاك هوائية معزولة بين الاعمدة ١٢٥٥/BR*٢حتى عمود ٩٠٢ في تل السبع حي ١٤ قطع ٢٩ حتى ٣٨

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية بلدية تل السبع في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب - قضاء بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
بئر السبع، شارع شمرياهو لفين ١ ص.ب ٦٢٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«ليف هجليل»
ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

حسب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شرورط ورسوم) - ١٩٧٠
قدم الى مكاتب اللجنة طلب موقع من علي حسن ابو يونس صاحب هوية رقم ٢١٨١٥٨٠٨ وحسن محمد ابو يونس صاحب هوية رقم ٢٠٢٨٧٨٩٢، من مدينة سخنين، طلب رقم ٢٠٠١٠٢٥٦ و٢٠٠١٠٢٠٦ يطلب فيه اضفاء شرعية لمبنى قائم وبناء وحدة سكن بقطعة ارض مساحتها ١١١٢م٢. في حوض ١٩٣٢١ قسيمة ١٩٢ + ١٩٣ + ١٩٥ في مدينة سخنين.
كل من يدعي ان له حقوقًا على الارض ويعارض هذا الطلب عليه تقديم اعتراضه خطيًا خلال ٣٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ١٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام،
فيرو دورين
رئيس اللجنة

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي الناصرة
اعلان بخصوص تصديق تغيير خارطة هيكلية رقم ن ص/ م ق/ ١٠١٠
تعلن بهذا حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء منطقة الشمال، قرار تغيير خارطة هيكلية المسماة خارطة رقم ن ص/ م ق/ ١٠١٠.
تغيير للخارطة، رقم ج/ ٢٤١٧.
فيما يلي للساحات المشمولة بالخارطة:
البلدة: الناصرة
بلوك: ١٦٥٧٧
قسم من قسائم: ٧
اهم اهداف المشروع: تغيير بخطوط الارتداد لاعطاء شرعية لوضع قائم.
اعلان ايداع الخارطة نشر بالجرائد بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/١٥، وبالنشرة الحكومية رقم ٤٩٥٣ صفحة ١٣٢١ بتاريخ ٢٠٠٠/١/١٨.
الخارطة المذكورة قد اودعت بمكاتب اللجنة اللوائية - اللواء الشمالي - وايضا بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة - بلدية الناصرة.
كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام ساعات استقبال الجمهور بالمكاتب المذكورة.

سلمان ابو احمد
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

على هامش أحداث مؤتمر جنوى

دم المناضلين ضد العولمة لن يذهب هدراً

كارلو جولياني.. شهيد النضال العالمي ضد الرأسمالية والعولمة



اتهام الضحية!

* علينا ان نسجل في ذاكرتنا تاريخ ٢٠٠١/٧/٢١ لأن هذا التاريخ سيتحول إلى اليوم العالمي للنضال ضد العولمة والرأسمالية الجديدة، ففي يوم أمس الأول السبت سقط الشهيد المناضل الايطالي كارلو جولياني، ابن الـ ٢٣ ربيعاً برصاص قوات القمع البوليسي الايطالية، عندما خرج وزملاءه من مختلف دول العالم متظاهرين ضد سياسة العولمة الاقتصادية، في شوارع مدينة جنوى الايطالية.

نعم لقد خضّب دم كارلو الذي امتزج بدماء عشرات الجرحى من زملائه، الأرض الايطالية ليكون شاهدا أبدياً على بشاعة قوى الرأسمالية والقمع، التي لا تحتمل حركات الاحتجاج الشبابية من دول العالم المختلفة، حيث تحولت هذه المظاهرات الكاشف الحقيقي لما يدور في اجتماعات رؤساء الدول الغنية الثماني، حيث يرسم هؤلاء الرؤساء مخططاتهم المختلفة من أجل امتصاص خيرات الشعوب وثرواتها، وزيادة غنى الرأسماليين في دولهم على حساب الأكثرية الساحقة من شعوب العالم.

ومنذ بدء أعمال المؤتمر نهاية الاسبوع الماضي والتصريحات القتالية العنيفة من قبل جورج بوش وزملاءه ضد المتظاهرين تنطلق من أفواههم كالصواريخ الفتاكة.

ماذا جرى؟! هل تخاف قوى رأس المال والعسكرة النووية من عشرات آلاف المتظاهرين، الذين ارادوا التعبير عن موقفهم ضد سياسة العولمة الاقتصادية التي تنهش خيرات الشعوب وتستعبد أكثريتها؟! لماذا حاول بوش من خلال ابتسامته الزائفة تحميل المتظاهرين مسؤولية ازدياد عدد الفقراء في العالم؟! ولماذا حاول وزير الداخلية الايطالي وبوليسه اتهام الضحية بالمسؤولية عن سقوط الشهيد كارلو جولياني والعدد الكبير من الجرحى؟! وان هذه التهم تذكرنا بالنهج العنيف لقوى الرأسمالية اتجاه مظاهر الاحتجاج في العالم ضد سياستها واستغلالها!!

• أين حقوق الانسان؟؟ •

الأمر الآخر الذي يثير الغضب هو اتجاه رؤساء الدول الغنية، ازدواجية الموقف الذي يتحلون به، فلا تمر مناسبة لدى هؤلاء الرؤساء الا ويتشدقون فيها بضرورة المحافظة على حرية التعبير، والمحافظة على حقوق الانسان والدمقراطية، ويقومون باعلان المقاطعة وحصار دول مختلفة تحت هذا الشعار، لكننا نلاحظ ان هذه التصريحات سرعان ما ينكشف زيفها، في عقر بيت هذه الدمقراطيات، حيث يمنعون المتظاهرين من التعبير عن آرائهم، ويعتدون عليهم، لقد حدث هذا الأمر في سياتل وواشنطن، ولندن وباريس وجنيف وبراغ وسيتول وداڤوس وها هو يحدث في جنوى. وقبل شهر جرح العشرات في غوتنبرغ بالسويد وقبلها في كيوبك بكندا.. نعم ينكشف زيف الرأسمالية ودمقراطياتها بأسرع مما توقعنا...

• «المنطقة الحمراء» •

لا ندري ان كان استعمال اسم «المنطقة الحمراء» والذي أطلق على محيط المنطقة الذي عقد فيها مؤتمر الدول الثماني، قد جاء صدفة، أم أنه تعبير بوليسي ايطالي يشير إلى عمق المؤامرة التي قررها قادة الشرطة الايطالية بالتعاون مع «الانتربول»، ضد المتظاهرين من دول العالم للاجتماع والتنديد بأباطرة العولمة والرأسمالية.

لكن ما حدث على أرض الواقع يؤكد الحقيقة المرة وهي اطلاق النار الحي على صدور المتظاهرين بالاضافة إلى تنظيم هجمات يومية ضدهم والاعتداء على أماكن سكناهم، ومصادرة أجهزتهم بما في ذلك أجهزة الحاسوب وما تحمله من معلومات، والهدف واضح: تنظيم حملة بوليسية عالمية، لبوليس الأنظمة الرأسمالية من أجل قمع نشاط الحركات المناهضة لسياسة العولمة والرأسمالية.

نعم لقد تحول تعبير «المنطقة الحمراء» هذا، إلى منطقة سيلان الدم الأحمر، دم الشهيد كارلو جولياني وزملائه من الجرحى... ولن تشفع لأباطرة قوى الرأسمالية العالمية، قوى العولمة الاقتصادية تصريحات التخدير بأنهم سيقومون بانشاء صناديق للرعاية الصحية في العالم، ومحاولة تبرئة ذممهم بالقول بأنهم سيتكرمّون على بعض الدول الفقيرة بتخفيض ديونها. نعم لا تشفع لكم هذه التصريحات، بعد الجريمة البشعة التي اقترفها بوليسكم وستبقى دماء الأبطال من مناهضي العولمة والرأسمالية العولمية راسخة في أذهان قوى الدمقراطية والاشتراكية الحقيقية في العالم.

• بوادر سوداوية •

لم يستطع رؤساء الدول الغنية تجاهل البوادر السوداوية التي بدأت تصبغ اقتصاد بلادهم بالسواد بعد ان كان قد عبر فترة ازدهار مشع... وحتى الاقتصاد الأمريكي.. الذي يعتبره المؤتمرون «محرك الاقتصاد العالمي» أصبح يعاني من ركود وتباطؤ كبير.. مما أثار القلق لدى البعض، خاصة وان سابقة الاقتصاد الياباني الذي كان يعتبر الاقتصاد المتين للرأسمالية قد تزعزع أيضا، وبالرغم من المحاولات المستميتة للحكومة اليابانية وحلفائها في «نادي الدول الغنية»، لانقاذه من الانهيار، الا ان الوضع أصبح صعبا جدا، لدرجة أن هناك ظاهرة خطيرة تجتاح المجتمع الياباني بسبب الوضع الاقتصادي، وهي الانهيار النفسي لدى المواطنين بسبب فقدانهم أماكن العمل، وقذفهم إلى دائرة البطالة، وفقدان المصادر المالية، وقد انتحر أكثر من ٣٠ ألف مواطن منذ مطلع العام الحالي لهذه الأسباب، حيث يعكف طاقم خبراء نفسيين على دراسة الظاهرة، وبالتعاون مع خبراء من «نادي الدول الغنية»، التي تتوجس انتقال هذه الظاهرة إلى مواطنيها، ويعتقد البعض ان احدى الأسباب لظاهرة الانتحار هذه هو الاحباط من الوهم الرأسمالي، بالعيش الرغيد وجني الأرباح بأساليب وهمية.. اننا نعبر عن الحزن العميق والقلق لفقدان حياة بشر كل ذنبهم ان وهم الرأسمالية غرر بهم لدرجة الاحباط النفسي والتضحية بالروح لدرجة الانتحار.

نحن على ثقة بأن ما يحدث اليوم من كفاح عالمي ضد سياسة العولمة الاقتصادية سيؤدي إلى استنهاض القوى بدأت تعود إلى نفسها من ظاهرة الانبهار ببهرجة العولمة الاستهلاكية.. بل بامكاننا القول ان هناك ظاهرة «صدمة العولمة» التي تعيد الجميع إلى الواقع، واقع الوحدة والنضال العالمي ضد هذا النهج الخطير للرأسمالية العالمية والهادف إلى البطش بحقوق وخيرات شعوب الكرة الأرضية.

مسؤوليتنا في التصرف والقرار

(كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»)

قرار الدول الثماني الذي ربط إرسال المراقبين الدوليين بموافقة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي يعني موافقة إسرائيل فحسب، بما أن السلطة الوطنية الفلسطينية هي المبادرة إلى طلب الحماية الدولية.

وعلى الرغم من أن القرار لا يلبي الحاجة الفلسطينية لحماية أمن وحياة شعبنا من حيث أنه مرهون بالفيتو الإسرائيلي المعلن، والذي أصبح تحصيل حاصل، إلا أنه يشكل منعطفاً في الموقف الدولي ينبغي استثماره في الرحلة الصعبة بين الإجحاف والإنكار الكامل للحقوق الفلسطينية وبين الاقتراب من هذه الحقوق ولو كان هذا الاقتراب ما يزال غير متوازن، حيث ما زالت القوى الأكثر تأثيراً وفي مقدمتها الولايات المتحدة تحابي الموقف الإسرائيلي على حساب الموقف الفلسطيني والعربي.

لذا فإن علينا المضي بكل ثقة إلى التعامل مع قرار الدول الثماني بحيث يصبح نقطة ارتكاز للانطلاق إلى الخروج من الوضع الراهن الذي فرضه الإسرائيليون، وصولاً الى تشغيل الآلية السياسية التي تجبر شارون على عدم الهروب إلى الحرب والإرهاب:

أولاً: لقد باتت الصورة واضحة في العالم العربي كله، فعلى الجبهة الفلسطينية هناك الانتفاضة ومقاومة الاحتلال التي تحظى بالمشروعية الدولية وتؤيدها الأعراف والمواثيق الأممية، وعلى الجبهة الإسرائيلية هناك احتلال وعدوان وإرهاب ووحشية واستعمال مفرط للقوة، وهذه كلها تمثل اختراقاً وخروجاً على الشرعية الدولية.

لذلك، يأتي قرار الثماني الكبار بمثابة إلقاء للكرة في الملعب الإسرائيلي، الذي نعتقد بأنه في انعدام الرؤية السياسية لدى شارون وحكومته، لن يتمكن من إنقاذها أو التخلص منها ليرمي بها إلى ملعبنا.

لقد التقط ياسر عرفات إشارة الدول الثماني، وشدد من أوامره القاضية بوقف إطلاق النار، ففي هذا المناخ يصبح المأزق الإسرائيلي أصعب، ويصبح الفيتو الإسرائيلي والالتفاف على تقرير «ميتشل» تعبيراً بالغ الدلالة على التصلب الإسرائيلي بحرج الدول الثماني، ويجعلها في مواجهة سياسية ولو على استحياء مع إسرائيل.

أمام هذا، فإن على الفلسطينيين جميعاً إدراك المسؤولية، فالانتفاضة سلاح لدى شعبنا في كل حين، وهي تصبح أكثر قوة وشرعية كلما مهدت الطريق أمام المساعي الدولية للانخراط في العمل من أجل تحقيق تسوية سلمية أساسها الحل العادل والشامل وتطبيق القرارات الأممية.

ثانياً: أصبح واضحاً كذلك أن المخطط الإسرائيلي لا يريد التهدئة، وأنه يراهن على رد الفعل الفلسطيني للذهاب بعيداً ليس فقط إلى تدمير السلطة الوطنية الفلسطينية، وإنما إلى حرب جزئية خارجها أو حتى الحرب على كامل المنطقة.

وإذا كان هذا المخطط لم يعد سراً فوق الأرض أو في التصريحات المتناثرة الصادرة عن شارون نفسه أو عن غيره من الوزراء، والتي وصلت حد تهديد السد العالي وإعادة احتلال سيناء، وضرب سوريا ولبنان، وانتشار القوة العسكرية الإسرائيلية في كامل الضفة والقطاع، وفتح مكاتب عواصم العالم لعودة المجندين الإسرائيليين، فإن علينا ليس فقط أن نفضح المخطط، وإنما قطع الطريق عليه بكل الوسائل المدنية وفي مقدمتها ضبط النفس ومحاصرة ردود الفعل، في انتظار الخطوة القادمة للدول الثماني وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، ولكي نتمسك عن الكلام البائس والممل عن عنف متبادل ومساواة إرهاب الدولة الإسرائيلي بالمقاومة المشروعة للشعب الفلسطيني البطل.

ثالثاً: وفوق المأزق الإسرائيلي والمواجهة المرتقبة مع قرار الثماني الكبار والشرعية الدولية، هناك المأزق الداخلي الإسرائيلي، والذي طفت فيه فوق السطح خلافات عميقة محدودة، حول الأمن والمستوطنات والبرنامج الصهيوني، أدت الى ظهور ميليشيات يهودية متطرفة، بدأت تنفيذ عمليات قتل مسلح شهدناه في مجزرة الخليل قبل أيام وراحت ضحيته عروس وعريسها وقريب العريس وطفل رضيع.

وليس هذا فحسب، وإنما هناك خلافات تظهر على استحياء، وملاسنة تحمل من الإشارات أكثر مما تحمل من التعبير الواضح والصريح بين العسكريين والطبقة السياسية الإسرائيلية، وآخرها بين شارون ورئيس الأركان موفاز.

قد تكون الخلافات تكتيكية وغير مجدية، يقتضيها تبادل الأدوار، إلا أننا ينبغي أن نتعامل معها بمنطق تعميق الخلاف.

إن الفرصة سانحة، وعلينا استثمارها، بدفع شارون والحكومة الإسرائيلية للدخول في إطار الصورة الحقيقية لإسرائيل.

نشاطات ثقافية في مركز بلدية جنين الشبابي

* جنين - من ثائر ابو بكر - افتتحت في مركز بلدية جنين الشبابي دورة في ادارة وتنظيم الوقت للفئة العمرية ١٣ - ١٨ سنة من اعضائه، وقدمت المدربة المتطوعة آلاء السلعوس مادة حول تنظيم التفكير، سرعة البديهة، دقة الانتباه، وشد المجموعة الى الموضوع. وتأتي هذه الدورة لترسيخ قناعة الشباب بأهمية الوقت واستثماره بطريقة مفيدة وناجعة، وان الشعوب التي نهضت بنفسها وواكبت التقدم التكنولوجي بدأت أساسًا باحترام الوقت واستغلاله بطريقة صحيحة ومفيدة. وهذا ستتواصل الدورة بواقع (٨) ساعات تدريبية.

واستضاف المركز عددًا من طلبة مدرسة وكالة الغوث في مخيم جنين وقاموا بجولة تفقدية للمركز تعرفوا من خلالها على نشاطات وفعاليات المركز واهدافه، ورافقهم في الجولة الاستاذ عماد العارضة من قسم الارشاد التربوي في الوكالة.

وقد نظّم المركز، امس، نشاطًا خاصًا بالمكفوفين حيث شارك وقدم المكفوفان مصطفى الجوهري ومروان محاجنة شرحًا مفصلاً عن من هو الكفيف، وتعريف بلغة بريل تاريخها ونشأتها وادواتها، كما قدما عرضًا لأودات بريل اضافة لقراءة نماذج لنظام بريل، وفي نهاية اللقاء الذي دام ساعة ونصف اجاب مصطفى ومروان على اسئلة الحضور، كما تمّ تقديم قصيدة فكاهية لاعضاء شاركوا والذي بلغ عددهم خمسون عضوًا.

اتلانتيس ينفصل عن المحطة الفضائية الدولية

* واشنطن- و.ص.ف.- اعلنت وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» ان المكوك اتلانتيس انفصل صباح أمس الاحد، عن المحطة الفضائية الدولية ليبدأ رحلة العودة الى الارض.

ومن المقرر ان يهبط المكوك غداً الثلاثاء.

واشارت الوكالة الامريكية الى ان اثنين من فريق المكوك (خمسة اعضاء) انهيا السبت مهمة تركيب قمرة الضغط التي تعتبر «بوابة» المحطة.

وقد تم اختبار «البوابة» وقام الفريق بتشبيت اخر خزان مضغوط من الازوت في ثالث طلعة له.

ونوهت ناسا بهذه المرحلة الجديدة التي قالت انها ستعطي المزيد من «الاستقلال للمحطة».

ومع قمرة الضغط الجديدة وهي عبارة عن كبسولة كبيرة من الالمنيوم تزن ستة اطنان اطلق عليها اسم «كويست» تبدو المحطة حاليا وكانها شقة من اربع غرف. وتسمح قمرة الضغط للرواد المقيمين على متن المحطة بان يقوموا بطلعاتهم في الفضاء عبرها. بينما كانوا حتى الان يمرون بقمرة ملتحمة بالمحطة وليست جزءا منها.

باليه اوبرا باريس الوطنية في مهرجانات بعلبك

* بعلبك-لبنان - الوكالات - قدمت اوبرا باريس الوطنية مساء يوم الجمعة على مدرج معبد جوبيتر في قلعة بعلبك الاثرية الباليه الراقص «كلافيغو» لرولان بوتي ضمن احتفالات لبنان بالسنة الفرنكوفونية التي تسبق انعقاد القمة الفرنكوفونية في بيروت في تشرين الاول اكتوبر المقبل.

يستوحي بوتي عرضه «كلافيغو» من مسرحية الشاعر الالماني جوته التي كتبها خلال الربع الاخير من القرن الثامن عشر وحولها رولان بوتي الى باليه راقص لعب فيها دور البطولة نيكولا لوريش الى جانب الراقصين ماري انياس جيلو وكلير ماري اوستا ويان برايدار.

ونقلت «كلافيغو» الى المسرح اجواء قصة واقعية شهدتها اسبانيا في القرن الثامن عشر. وفي عام ١٧٧٤ حول جوته احداث تلك القصة الى عمل مسرحي. وعام ١٩٩٩ حولها بوتي الى باليه راقص يعبر عن الاحداث بحركة الاجساد بدلا من الكلمات وقدمها اولا في قصر غارنييه الفرنسي.



يحكي العرض باجساد الراقصين قصة «كلافيغو» الذي اغوى حبيبته ماري الا انه هجرها منصرفا الى الشهرة ومتنقلا من امراة الى اخرى ولكن ماري التي احبت كلافيغو قتلت نفسها فثار لها شقيقها وقتل كلافيغو طعنا اثر مبارزة بالسيف.

وتحركت الاجساد على انغام الفنان اللبناني غبريال بارد الذي عمد الى تقطيع المقطوعات الموسيقية الى مشاهد شبه مستقلة ولكنها تؤلف في النهاية حكاية عاطفية.

وتناغمت الازياء مع اجواء العرض حيث برزت الالوان الزاهية والابيض في الجزء الاول من العرض فيما حل السواد في الجزء الثاني تجاوبا مع النهاية الدرامية للقصة.

وتخلل العرض لوحات راقصة ضمن اجواء الحب والشوق والاغراء.

في محكمة الصلح في تل ابيب ستة آلاف ملف بحاجة الى الحسم فيها خلال اسبوعين!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جندت رئاسة محكمة الصلح في تل ابيب، (٢٤) قاضيًا من العاملين في محاكم الصلح، للعمل (١٥) يومًا خلال عطلة المحاكم، التي تبدأ في اوائل الشهر القادم، بهدف تقليص وتخفيض عدد الملفات الكبير في المحكمة، حول قضايا عديدة وخفيفة، وتقرر ان يعالج كل قاض (٢٥) ملفًا في اليوم الواحد، خلال الاسبوعين من العمل، في محاولة لانهاء النظر في ستة آلاف ملف، موجودة في المحكمة، وبحاجة الى اتخاذ قرارات فيها!!

اعتقال شاب اعتدى على زوجته وكسر لها ثلاثة أضلاع!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاحد، شابًا (٤٠) عامًا، من «أوفكيم»، بعد ان قدمت زوجته شكوى ضده لاعتدائه بوحشية عليها.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به انهال بالضرب على زوجته وكسر لها ثلاثة اضلاع، ونقلت الى مستشفى «سوروكا» لتلقي العلاج. وبعد تلقي العلاج، ارسلت الى البيت، ونفى الشاب التهمة، خلال التحقيق معه وادعى ان زوجته سقطت وانكسرت أضلاعها!

ومن المتوقع إحضار المشتبه به الى المحكمة اليوم لتمديد اعتقاله.

إذا جعلت الفراشة سع...

* اعتاد الناس على رؤية مربي المواشي أو الدواجن أو الأسماك أو حتى حيوانات الفرو. لكن الأمريكي زان جريتهاوس يشغل مزرعته في تربية الحشرات ذات الأجنحة الأجمل في العالم.

إنه يربي فراشات. ٤٥ نوعا منها. في موقع مزرعة جوز البيكان التي تمتلكها عائلته منذ ١٥٠ سنة. إنه يربيها بعناية فائقة ليزود بها حفلات الزفاف والمآتم وحدائق الحيوان والمعارض الخاصة.

داخل قفص كبير مغلق، تحلق فراشة الزبير ذات الجناحين الطويلين. وهي الفراشة الرسمية لولاية فلوريدا. حول العرائش وتضع بيوضها الصغيرة بحجم رأس الدبوس. ويقول غريتهاوس: «إذا جعلنا الفراشة سعيدة فإنها تضع البيوض».

وفي غضون أسبوع إلى عشرة أيام تفقس البيوض الصفراء، وتخرج منها اليرقات التي تتحول إلى آلات أكل حتى تبلغ مرحلة الخادرة، ثم تتحول إلى حشرات مجنحة رشيقة. تقول تريزا ريتشر مديرة الإنتاج في مزرعة جريتهاوس للفراش: «الأمر أشبه بتربية الأطفال تنجح أحيانا وتفشل أحيانا أخرى».

ولكي يبقي جريتهاوس فراشاته في أوج السعادة والإنتاج بنى لها ستة مستنبتات لا يوجد فيها غير النباتات، «لأن المسألة هي مسألة نباتات». كما يقول جريتهاوس وهو أستاذ علوم سابق ويدير مزرعته مع شقيقه دان، الضابط السابق في سلاح مشاة البحرية الأمريكية، بمعاونة أفراد العائلة الآخرين.

وقد اكتشف جريتهاوس في وقت مبكر ان اليرقات والفراشات شديدة الحرص في ما تأكله. فثمة فصائل عدة لا تأكل إلا نباتا واحدا. والفراشة الملكية، على سبيل المثال تقتات فقط بنبتة الصقلاب (حشيشة اللبن).

وفي زرائب مستقلة يربي جريتهاوس فراشة الزيبرا المخططة ذات الأجنحة الطويلة ونوع الأميرال الحمر والفراشة الملكية وذات ذنب السنونو و ٤١

اسواق اليمن الاسبوعية «من...

* عدن - الوكالات - لا تزال الاسواق الشعبية اليمنية التي تنعقد اسبوعيا خاصة في المناطق الريفية تحتفظ بطابع ومظاهر اسواق العرب القديمة مثل سوق عكاظ وسوق دومة الجندل التي يشار اليها كثيرا في الادب الجاهلي.

يقول عرفات المراوعي الذي يقيم بمنطقة المراوعة الريفية «مع بزوغ فجر يوم جديد يبدأ في حياة الارياف اليمنية دبيب حركة نشطة عندما يحل موعد التلاقي في السوق الاسبوعية المتوارثة عن الاجداد.»

واوضح الباحث عبد القادر الشيباني ان المناطق الرئيسية تتناوب الاسواق على مدي ايام الاسبوع لتتخذ اسماء كسوق السبت وسوق الخميس.

وتابع «هذه الاسواق مازالت حتى اليوم مشحونة بالحيوية وعامرة بكل السلع والبضائع كما هي من زمان وفواحة باشذاء العبق التاريخي.»

وتستحوذ الاسواق الشعبية اليمنية على اهتمام واعجاب السياح الاجانب الذين يرونها تجسيدا حيا لتراث عربي عريق.

ووصف مؤرخ غربي مهتم باسواق الشرق الاسواق اليمنية بانها «متاحف عبر العصور» في اشارة الى مختلف انواع السلع القديمة والتحف العجيبة واشكال المصنوعات اليدوية الجميلة التي تعج بها تلك الاسواق.

ويعتمد نظام الاسواق الاسبوعية في ريف اليمن على تقسيم ايام الاسبوع على المناطق الكبرى الرئيسية التي تعتبر كمراكز لالتقاء طرق المواصلات ومعابر المرور الى القرى والمناطق الاخرى بحيث تأخذ كل منطقة يوما خاصا لسوقها من ايام الاسبوع.

واشار الشيباني الى ان كل مدن وقرى الارياف اليمنية لا تخلو من اسواق اسبوعية مستديمة يؤمها المتسوقون منذ الصباح الباكر.

نة سعيدة فإنها تبيض



نوعا آخر وكلها من الفراشات المستوطنة في ولاية فلوريدا. وتصدر المزرعة كل يوم مئات من الفراشات كاملة النمو والخادرات بالبريد المسائي السريع. وتعبأ كل فراشة - ثمنها ٥ دولارات - في مغلفات خاصة ذات جيوب تحوي على الثلج لإبطاء تمثيلها الغذائي. أما الخادرات فتشحن على ورق ناعم موضوع في العلب.

ومن الزبائن الدائمين للمزرعة المتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي في نيويورك وحديقة الحيوان في كليفلاند وحدائق سانكن في سانت بيترسبرج. ومن الاستعمالات الدارجة للفراشات، توزيعها على الضيوف لاطلاقها بعد اتمام مراسم الزواج، وإطلاقها كبديل لإطلاق الحمائم وإلقاء حفنات الأرز، وذلك لأن بعض الأماكن منعت استعمال الحمام لما تلقيه من فضلات.

وتطلب عائلات كثيرة الفراشات لاطلاقها في المقابر خلال مراسم دفن الموتى. ويقول جريتهاوس ان الجنازات ترهقه لأن الطلبيات تأتيه مسرعة، في حين الأعراس قد تمهله حتى ستة أشهر. وفي بعض الأحيان يؤجر جريتهاوس فراشاته لتظهر في الأفلام أو الاعلانات التلفزيونية، مع ان هذا العمل مرهق جدا لأنك لا تستطيع أن تأمر الفراشات بما هو مطلوب أن تفعله.

فكرة المتاجرة بالفراشات طرأت لجريتهاوس فيما كان يربيها لدروس العلوم للصف الخامس في جاينسفيل. وقد جمع وشقيقه دان السرب الأول للتربية من مزرعة الجوز التي يمتلكانها.

وتوسعت العملية مع الزمن وتحول - كما يقول جريتهاوس - إلى أكبر مزرعة للفراشات في فلوريدا. وتفتح المزرعة أبوابها على مدار السنة، سبعة أيام في الأسبوع، وللزيارات المدرسية والسياحية. يقول جريتهاوس ان من أصعب المهام مكافحة الدبابير والحشرات ذات الروائح الكريهة والعناكب والسحالي والفئران التي تقتات بالفراشات. ويضيف جريتهاوس «هذه مهنة ممتعة ولكن لا أحد يظهر تعاطفا عندما أقول لهم أنني أمضيت يوما مضنيا في مزرعة الفراشات».

عية» متاحف عبر العصور»

وتستمر حالة الصخب والضوضاء في السوق حتى غروب شمس ذلك اليوم بعد ان يكون التعب قد حل بالمتسوقين والبائعين والمقايضين الذين يبادلون سلعا ومحاصيل مقابل اغراض يحتاجونها.

لاتزال مناطق مثل سهل وادي تهامة الخصيب في محافظة الحديدة بغرب اليمن تشتهر بهذه الاسواق الشعبية كل يوم جمعة. على ان سوق الجمعة بمدينة «بيت الفقيه» يعد من اكبر اسواق تهامة منذ زمن بعيد وذلك لما لها من شهرة قديمة كمحطة للاستراحة ينطلق منها المسافر لمواصلة رحلته الى المناطق التهامية الاخرى.

وهي مشهورة ايضا بالحياكة والنسيج والاغطية بالاضافة الى سلع اخرى متنوعة مثل الاواني الفخارية وجميع انواع الخزف والقبعات الشعبية.

وتتدفق على اسواق تهامة كل يوم جمعة خاصة سوق «بيت الفقيه» جميع اصناف الفواكه والخضروات الطازجة ومختلف انواع الحبوب والذرة والقمح والسمسم والبن والعسل البلدي والمسلي بالاضافة الى الماشية بانواعها والطيور كذلك.

وقال الباحث الشيباني ان سوق «بيت الفقيه» كانت تفوق في نشاطها جميع اسواق المدائن الاخرى في اليمن خلال القرن السابع الهجري خاصة تجارة البن التي كانت يومها اضخم تجارة بالمنطقة تستقطب روادها من مختلف ارجاء المعمورة.

وكان التجار يفدون من مصر وسوريا واسطنبول والمغرب وايران والهند واوروبا وغيرها من اجل البن اليمني.

يقول المراوعي في اشارة الى ثبات انعقاد الاسواق الشعبية باليمن «ولا يزال هذا التقليد صامدا على الرغم من مرور الزمن وتعاقب الاجيال والعصور.»

تقديم لائحة اتهام مجدداً ضد شابين بعد إلغائها قبل اربع سنوات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، لائحة اتهام، ضد رقيف ريكلين وشمعون ليڤين، بعد أن ألغيت لائحة الاتهام ذاتها قبل اربع سنوات، لان الشرطة لم تنجح في إلقاء القبض عليهما وتبين انهما غادرا البلاد.

وتبين من لائحة الاتهام ان رقيف انتحل شخصية اخصائي نفساني فيما انتحل شمعون شخصية طبيب عام، وقدما خدمات طبية لاربعة شباب يعانون من مشاكل نفسية وخيبة امل. ومارسا ضد شابين قاصرين، الاعمال المشينة بادعاء ان العلاج يتطلب ذلك!!

وجرى تمديد اعتقالهما حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما. وستنظر المحكمة في القضية واصدار قرار الحكم في ايلول القادم.

تمديد اعتقال اربعة اغتصبوا فتاة بوحشية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، تمديد اعتقال اربعة شباب من «ريشون لتسيون» حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم في التهمة الموجهة إليهم وهي اغتصاب فتاة.

وتبين من ملف التحقيق ان الاربعة، سيرغي وديمتري وڤلاديمير ونفاييڤ، اقنعوا فتاة في السابعة عشرة من العمر، بمرافقتهم الى منزل احدهم قبل ثلاثة اشهر، اغلقوا الباب وبدأوا بممارسة الاعمال المشينة ضدها وتناوبوا على اغتصابها بوحشية والتنكيل الجنسي بها، ولعدة ساعات. وقد نجحت الفتاة في استعمال جهاز الهاتف في المنزل وابلاغ والدتها بما تتعرض له وفي اي منزل هي. واقتحم افراد من الشرطة المنزل واعتقلوا الاربعة، بعد ان ضبطوهم متلبسين بممارسة الجريمة.

تحف مسروقة من جواتيمالا تعرض في إسبانيا

* ذكرت وسائل الإعلام في جواتيمالا أن قناع «آلهة النهر الأزرق» وجزء من الحلي التي تنتمي إلى حضارة المايا الجواتيمالية مسروقة من قبل مهربين قد اكتشفت في معرض يقيمه متحف في برشلونة، إسبانيا.



وقالت بلانكا نينيو، مندوبة وزارة الثقافة للتعاون الدولي، لصحيفة «سيجلو ٢١» أن «أشخاصا خبراء بالموضوع، قاموا بزيارة متحف «جمعية باربيير مويلر» في برشلونة وتحققوا من أن القطع المعروضة على شبكة الانترنت أيضا، تعود أصولها إلى جواتيمالا». وبحسب ما جاء على لسان الموظفة الجواتيمالية فأنه بعد «التيقن من المعلومات والتأكد من عدم وجود رخصة تصدير فأننا نطالب بتدخل السلطات الإسبانية للبدء بأجراءات استرداد القطع».

وذكرت نينيو ان قناع «آلهة النهر الأزرق» مصنوع من حجر كريم اسمه اليشم. ولقد دون في قسمه العلوي حلية معمارية على شكل قناة عامودية وهي الشعار المميز للمنطقة في النهر الأزرق وهي منطقة «بيتين» الجواتيمالية.

مصر تبحث عن مدن واثار غارقة أمام ساحل سيناء

* القاهرة - الوكالات - قررت الحكومة المصرية تشكيل فريق اثري للتنقيب عن المدن والاثار الغارقة التي ترجع الى العصرين الفرعوني والروماني امام سواحل سيناء.

وقال محمد عبد المقصود مدير عام اثار الوجه البحري ان فاروق حسني وزير الثقافة المصري ورئيس المجلس الاعلى للاثار قرر انشاء ادارة جديدة للاثار الغارقة ستقوم بالبحث في مسافة تمتد ٥٠٠ كيلومتر على سواحل محافظتي جنوب وشمال سيناء لاسيما في منطقة المحمديات الشمالية التي تقع على بعد ٣٥ كيلومترا شرقي بورسعيد.

ويؤكد علماء الاثار المصريين وجود مدن وسفن واثار غارقة تحت سطح مياه البحرين المتوسط والاحمر.

وقال عبد المقصود «بالتأكيد هناك سفن غارقة في هذه المنطقة فقد كان هناك طريق تجاري ملاحي بين موانيء مصر وموانيء دول حوض البحر الابيض المتوسط».

واوضح «كان هناك عدة موانيء في سيناء اهمها ميناء بلوزيوم الذي يرجع الى العصر الروماني (القرن الثالث الميلادي).. وكانت هناك موانيء اخرى ترجع الى العصور الفرعونية».

وقال مدير اثار الوجه البحري ان الوزير قرر اعتماد مليون جنيه مصري بشكل مبدئي للادارة الجديدة.

وكان عالم اثار فرنسي اعلن قبل عام عن اكتشاف مدينة هيراكليوم القديمة الغارقة التي يعتقد الاثريون انها غرقت بسبب زلزال او كارثة مفاجئة تحت مياه المتوسط في القرن الاول قبل الميلاد.

واعلن وزير الثقافة المصري الشهر الماضي العثور على تماثيل عملاقة وسفن غارقة وعملات ذهبية ومجوهرات في مدينة هيراكليوم بعد عمليات بحث تحت المياه استمرت نحو ١٢ شهرا.

مادونا لن تعتزل!

* لندن - الوكالات - عقب تقارير صحفية بان المغنية مادونا تنوي اعتزال الحياة الفنية، قالت متحدثة باسم نجمة موسيقى البوب، يوم الجمعة، ان مادونا ليس لديها نية الاعتزال.

وهونت المتحدثة من شان تقرير نشر في صحيفة «ديلي اكسبريس» البريطانية، يوم الجمعة، زعم فيه مصدر قريب من مادونا، لم يذكر اسمه ان نجمة موسيقى البوب قررت اعتزال الحياة الفنية لقضاء مزيد من الوقت مع اسرتها.

وقالت المتحدثة «انه امر عار من الصحة تماما .. لا صلة له من قريب او بعيد بالحقيقة. لم اشهد مطلقا اسبوعا ينشر فيه هذا العدد من الروايات غير الحقيقية عن مادونا.»

هذا وقد بدأت مادونا أمس الأول السبت، جولة فنية تشمل ١٢ مدينة امريكية باداء اغنية العالم الغارق التي اطلقت اسمها على الجولة. وقد بيعت كل تذاكر الجولة التي تستمر اربعة اشهر.



وقبل الحفل الذي اقيم في مركز فيرست يونيون بفيلادلفيا اصطف المعجبون لشراء سلع تحمل اسم مادونا او صورها. وتجاوزت اسعار بعض القمصان (تي شيرت) ١٠٠ دولار.

وتمزج مادونا في ادائها خلال الجولة بين فنون القتال والفلامنكو وموسيقى الروك والعاب السيرك.

واثارت صور نشرتها الصحف البريطانية الاسبوع الماضي تكهنات بان الجولة الغنائية ارهقت مادونا وهي ام لطفلين.

وتزوجت مادونا العام الماضي في اسكتلندا من المخرج السينمائي جي ريتشي (٣٢ عاما) وتقضي حاليا معظم وقتها في لندن.

(في ذكرى ثورة (٢٣) تموز المصرية نلقي بعض الضوء على اصالة التفكير القومي العربي التقدمي لدى الرئيس جمال عبد الناصر)

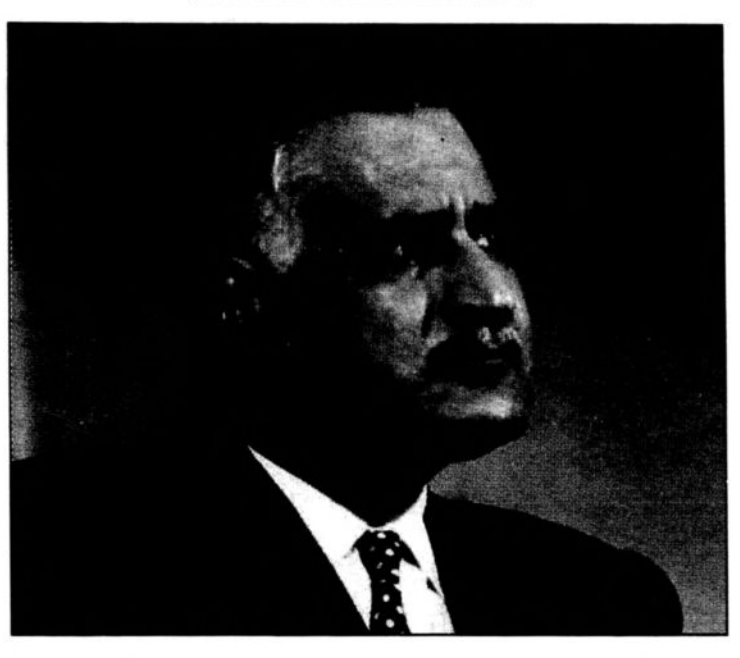
اعداد: احمد علي القضماني

* لا شك بأن ايمان الزعيم العربي المصري الراحل جمال عبد الناصر بالقومية العربية والتزامه بالوحدة العربية وانحيازه لمصلحة الجماهير العمالية والفلاحية واصحاب الدخل المحدود، ووقوفه سدا منيعا بوجه الاطماع والاحلاف الاجنبية، وتاريخيه الشخصي المشرف كضابط عسكري دافع في حرب عام ١٩٤٨ عن فلسطين في خطوط القتال الامامية، وما عرف عنه كمؤسس لمنظمة الضباط الاحرار وقائد لثورة ٢٣ تموز وزعيم مؤهل ومقتدر اكسبه عن جدارة ثقة الاحرار والشرفاء في مصر والبلاد العربية جميعها والاعتراف به مناضلا سياسيا كبيرا على الصعيد العالمي، رفع اسم مصر وامة العرب عاليا، وعزز ثقة العرب بانفسهم وبمستقبلهم الحضاري المنشود.

وتثميننا العالي لدور الرئيس جمال عبد الناصر لم يأت من ارضية عاطفية ساذجة كما يحاول البعض من السياسيين الموتورين العرب والاجانب تصوره والايهام به. فلا يخفى ان البعض من هؤلاء هم في الحقيقة يدافعون على مصالح شخصية لهم. وبعضهم الآخر مدعوم من دوائر امبريالية وصهيونية مستفيدة من تشويه الفكر القومي العربي ومن تشويه سمعة الرئيس عبد الناصر وغيره من القياديين العرب المخلصين لامتهم ولمصالح بلادهم. فالعرب على حد قول المشوهين والمغترين هؤلاء ليسوا امة واحدة. بل شعوبا ناطقة باللغة العربية ومتجاورة جغرافيا. وما دور عبد الناصر حسب زعم هؤلاء العابثين والمدسوسين سوى دور تكتيكي استهدف مجد مصر وتامين أمن ومصلحة مصر واطماع المصريين من اجل اخذ دور مرموق ومفيد لمصر كقوة اقليمية ذات نفوذ وشأن كبيرين. فهل تصمد هذه التشويهات امام الحقائق والوقائع التاريخية. وهل نهضة مصر وعزتها وتقدمها مفيد لمصر وحدها ام للعرب جميعا. فما لا شك فيه ان نهوض مصر وتقدمها وقوتها هو انتصار وقوة لجميع العرب. ونستطيع التذكر والتذكير بأن وقوف محمد علي باشا وابنه ابراهيم ضد الحكم العثماني لم يكن على الصعيد المصري فقط ومن اجل انفصال مصر عن الامبراطورية العثمانية وحسب بل من اجل قيام دولة عربية كبرى تضم كل الاراضي التي سكانها يتكلمون باللسان العربي. فقد كان هدف انتفاضتهما ضد الحكم العثماني استقلال بلاد العرب ضمن كيانهم الخاص واحياء القومية العربية بديلا عن الفكر الديني السياسي المسخر آنذاك لخدمة مصالح الامة التركية على حساب الامة العربية وجعل العرب ذيلا للاتراك وتابعا ذليلا لهم. ولهذا لقيت حركة محمد علي باشا وابنه ابراهيم ترحيب العرب المتنورين وتآمر عليها الجهلاء، مقدمين خدمة مجانية بذلك للدول الاجنبية الاستعمارية الطامعة في بلاد العرب وفي ميراث ملك العثمانيين الذين اوشكت شمسهم على المغيب آنذاك وباتت توصف دولتهم بالرجل المريض.

على كل حال كان لتلك الحركة ما بين الاعوام (١٨٣٠/ ١٨٤٠م) تأثيرها الايجابي على حركة القومية العربية في وجه الاتراك المسيطرين آنذاك على التيارات الاسلامية التقليدية. بنفس الوقت ساعدت تلك الحركة التيارات الاسلامية الاصلاحية، ايضا افادت التيار القومي العربي العلماني خاصة في مصر وبلاد الشام والعراق.

صحيح ان مصر قد تأثرت بأفكار انعزالية ايضا وبدعاة القومية المصرية والفرعونية. الا ان ذلك لم يستطع ان يجرف مصر عن جوهرها القومي العربي ولم يستطع ان يخفف من نبضها الاسلامي العلماني. وكان في ذلك فضل لاسهامات مفكريها العروبين والاسلاميين عبد الرحمن الكواكبي، وجمال الدين الافغاني، ومحمد عبده، ونجيب عازوري، وبطرس البستاني وجورجي زيدان، ورفاعة الطهطاوي، وعبد الرحمن عزام، ومكرم عبيد، ومحمد علي علوبة، وزكي مبارك، واحمد زكي، وعبد القادر المازني، واحمد حسن الزيات وخير الدين التونسي وغيرهم. وكذلك كان لدور المفكرين القوميين واليساريين لاحقا وبلاد الشام نفس الرسالة والدور الهام في احياء وانبعاث حركة القومية العربية. منهم: ساطع الحصري، قسطنطين زريق، علي ناصر الدين، شبلي شميل، رئيف خوري، زكي الارسوزي عادل خياطة، ميشيل عفلق وغيرهم. وجميع هؤلاء كانوا يكتبون ويحاضرون ويدرسون كل ماله صلة بالعروبة وبالتاريخ العربي وبالقومية العربية، ولا يفرقون بين قطر عربي وقطر عربي آخر من اقطار الوطن العربي الكبير الممتد ما بين المحيط الاطلسي غربا والخليج العربي شرقا، ومن جبال طوروس والبحر الابيض المتوسط شمالا حتى البحر العربي والبلدان الافريقية غير العربية جنوبا.



وبامكاننا ان نشير ايضا لما يمثله في وجداننا القومي انبثاق الاديان السماوية من بلادنا وليس في اي بلاد اخرى. فوطننا وليس سواه كان وحده مهد الانبياء والديانات السماوية ويجب ان لاننسى فضل هذه الحقيقة على نمو الشخصية الانسانية الايجابية العريقة للامة العربية. وكل ذلك وسواه من حقائق لم نذكرها في هذا المقال شكّل الارضية التي غذت شخصية المفكرين والمصلحين والقادة العرب وامدتهم بالطاقة المعنوية اللازمة لتأدية رسالتهم وتمثيل دورهم وتحقيق مبتغاهم. وبمجهودهم وتدبيرهم انبثقت حركات التحرر السياسية والاجتماعية وتألفت الاحزاب القومية والوطنية والاشتراكية والثورية وقامت الثورات الوطنية في بلادنا العربية ضد الاستعمار.

وهذا لا يعني بحال من الاحوال نكراننا فضل المفكرين الاجانب والفلاسفة والمناضلين غير العرب الذين بدون شك استفدنا نحن العرب من افكارهم وفلسفتهم واجتهادهم وعلمهم وسيرهم الايجابية المحفزة والمشرقة. وهؤلاء من امم عديدة في مشارق الارض ومغاربها ومن شعوب ومناطق اخرى في العالم. نعم والانسان العربي القومي العلماني لا يمكن ان يكون متعاليا على الآخرين من غير العرب. وهو يشعر بالاخاء نحو جميع البشر من الامم الاخرى، ولا يعادي من لا يعاديه، ولا يتعصب من منطلق عنصري وما شابه، وهو يرغب بالتعايش السلمي مع جميع الملل والاقوام الاخرى وهو بنفس الوقت يحترم نفسه ولا يشعر بالدونية. ولا يطيق العبودية لنفسه او لغيره من الناس. ودائما هذه هي طبيعته مهما تغيرت احواله وظروفه. وهذه الطبيعة والصفات لا تقتصر على نوعية متميزة من الناس. بل بامكاننا القول انها ميزة يتصف بها ابناء الامة العربية في جميع اقطارهم واماكن تواجدهم. وهي تشكل هويتهم الانسانية الحضارية. والشعب العربي في مصر رغم ما تتميز به مصر من مكانة وموقع ومدينة وتقدم بالنسبة لغيرها من الاقطار العربية. ورغم ما تمتلكه من امكانيات بشرية ومادية وما يؤهلها للعب دور اقليمي بارز. لكنها لم تسع بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر طوال حوالي عقدين من السنين، للسيطرة على السودان مثلا لكونه جزءا من وادي النيل. ولا على سورية اثناء وحدة مصر معها، والذين اتهموا عبد الناصر مثل هذه التهم هم مفترون وحاقدون ولهم مآرب خبيثة. بل كانت سياسة الرئيس عبد الناصر تعبر بحق وحقيقة عن ضمير ووجدان الغالبية الساحقة من المواطنين في سورية.وتبين انها تعبر عن ضمير ووجدان الغالبية الساحقة من الشعب العربي على امتداد الوطن العربي الكبير. وهؤلاء هم من اصول عربية ولسانهم عربي وجلهم يحفظون احسابهم وانسابهم.

فلا شك بأن شخصية عبد الناصر كقائد وزعيم عربي تستند لهذه الخلفية العربية الانسانية والحضارية ذات العمق السحيق في التاريخ، ولها الاثر الملموس على قناعات عبد الناصر الفكرية والثقافية والسياسية والاجتماعية. ايضا لا شك انه بنفس الوقت تأثر بما عبرت عنه الجمعيات والاحزاب والحركات السياسية ذات التوجه العربي القومي في مصر وغيرها من البلدان العربية. ففي مصر تشكلت منذ بداية القرن العشرين مجموعة من الجمعيات النشطة مثل «جمعية (جامعة الوطن العربي)» التي أسست عام ١٩٠٥. وتزايدت هذه الجمعيات في مصر والمشرق العربي بعد الانقلاب الدستوري في تركيا عام ١٩٠٨ وبعد خلع السلطان عبد الحميد عام ١٩٠٩. وفي القاهرة تأسست عام ١٩١٠ جمعية (الجامعة العربية) على يد رشيد رضا التي سعت للاستقلال عن الاتراك وقيام الدولة العربية المتحدة المستقلة. وكان من رجالات هذه الجمعية المشهورين الشيخ علي يوسف الذي شكل فكره امتداداً لفكر عبد الرحمن الكواكبي والذي دعا الى قيام خلافة عربية تتخذ من مصر قاعدة لها. ويشير كثير من المصادر التاريخية الى ان جمال عبد الناصر قد انضم فعلا الى حزب «مصر الفتاة» وهو شاب يافع. وهذا الحزب كان من اهدافه قيام اتحاد يجمع مصر مع سورية والبلدان العربية الاخرى المستقلة ويدعو الى قيام دولة الولايات العربية المتحدة. ومن شعارات ذلك الحزب ايضا. ان حزب مصر الفتاة ليس سوى صرخة انبعاث ويقظة الامة العربية كلها. ويؤكد جمال عبد الناصر على تأثره بشعارات «مصر الاشتراكية الفتاة» في يومياته المدونة بخط يده وتأثره ايضا بعزيز المصري احد قادتها المعروفين بعروبتهم. كما يؤكد ايضا على اطلاعه وتأثره بجمعية «الاتحاد العربي» التي اسسها فؤاد اباظة عام ١٩٤٢ والتي دعت الى انشاء اتحاد عربي شامل وكان لهذا التأثر بعده الفكري الذي وجد انعكاسه في اهتمام عبد الناصر واطلاعه على جميع كتابات المفكر القومي «ساطع الحصري» كما جاء عن ذلك في يومياته. ومن الجدير ذكره ان عبد الناصر استمر وفيا لهذا المفكر القومي الرائد. وعبر عن اعجابه به وتثمينه العالي لافكاره. وشكره باسم الجمهورية العربية المتحدة ومنحه جائزة الجمهورية العربية المتحدة التقديرية على كتاباته وبشكل خاص على كتابه «الاقليمية، جذورها وبذورها».

كل ذلك يعني اصالة انتماء عبد الناصر للقومية العربية. ولم يكن هذا الانتماء فكريا فقط. بل كان له تجسيده العملي. حيث هو وغيره من قادة الرأي والمجتمع في البلاد العربية في فترة ما بين الحربين العالمين الاولى والثانية قد تأثروا بما اصاب الوطن العربي من تجزئة وعبروا عن رفضهم لها عمليا منذ كانوا طلابا في المدارس يتظاهرون في الشوارع ضد اتفاقيات فرضتها بعض الدول الاستعمارية منها اتفاقية «سايكس بيكو» ووعد بلفور الذي اسس للغزوة الصهيونية وانشاء الكيان الاسرائيلي الصهيوني. ويؤكد جمال عبد الناصر على ان انوار الوعي القومي العربي اخذت تتسلل الى ذهنه وفكره وهو طالب في الثانوية حيث كان يخرج مع زملائه الطلاب للتظاهر والاحتجاج على وعد بلفور ويهتف بعروبة فلسطين وللوحدة العربية. وفي يومياته يقول: «لما بدأت ازمة فلسطين كنت مقتنعا في اعماقي بأن القتال في فلسطين ليس قتالا على ارض غريبة وليس انسياقا وراء عاطفة، وانما هو واجب يحتمه الدفاع عن النفس وعن الحق وعن الكرامة العربية وعن المستقبل العربي. ولم يشارك عبد الناصر وحده في حرب فلسطين بل كان واحدا من مئات الضباط والجنود المصريين الذين قاتلوا من اجل فلسطين واشترك معه ايضا مجموعة من الضباط الذين شكلوا حركة الضباط الاحرار لاحقا امثال عبد اللطيف البغدادي وزكريا يحي الدين وكمال الدين حسين، وحسن ابراهيم، وعبد الحكيم عامر، ويوسف صديق، وجمال سالم، وخالد يحيى الدين وآخرون. وبدون ادنى شك هذه المشاركة تؤكد على اصالة الانتماء القومي وتعزز وجود المقدمات الاصيلة للفكر العربي القومي للحركة الناصرية. ولحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الذي اقامه الرئيس عبد الناصر. فان الانتماء القومي العربي الاصيل بعبد الناصر ورفاقه الضباط الاحرار هو الذي مهد الطريق لسياسة مصر العربية الوحدوية بعد قيام ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ ولا يمكن القول بأن الفكرة القومية او موقف عبد الناصر القومي حدث فجأة بعد قيام الثورة. بل هو امتداد وتطور لتفكيره القومي السابق وان معارضته الشديدة لحلف بغداد ولمشروع ايزنهاور ولسياسة الاحلاف مع الدول الغربية الامبريالية والتبعية لها سوى رد على سياسة فرق تسد» المعادية لحركة القومية العربية وللنضال القومي الوحدوي العربي وحرصا منه على استقلالية القرار العربي، وعلى تحقيق النهوض العربي والحلم الوحدوي العربي الذي يزيل الحدود المصطنعة بين العرب ويصهرهم في بوتقة واحدة وكيان عربي واحد من المحيط الى الخليج. وما وقوف الشعب العربي في جميع انحاء الوطن العربي ضد العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ الا تعبير صادق عن الارادة العربية الوحدوية وعن الشعور القومي الاصيل وعن مصداقية وحقيقة كون العرب امة واحدة، وعبد الناصر الذي قرأ التاريخ جيدا ادرك ان عليه كرئيس ان يعمل لكي تمتلك مصر مقومات القوة القادرة على تمكين مصر من اخذ دورها القومي العربي الوحدوي التقدمي بهذا سعى مخلصا لكسر احتكار السلاح من جهة اسرائيل في المنطقة. وعقد مع تشيكسلوفاكيا ومع الاتحاد السوفياتي انذاك صفقة شراء الاسلحة الحديثة عام ١٩٥٥ وقام باصلاح وتقوية علاقات مصر مع مجموعة الدول الاشتراكية واعاد بناء علاقات مصر العربية والتحامها



قرية «دار الحنون».. نموذج للتمييز الفاضح ضد الجماهير العربية

ومشروع تعايش التطوعي نموذج للتعايش ورفض التمييز

بقلم: مفيد صيداوي

اعلنت «تعايش» مشاركة يهودية عربي، عن .. عمل تطوعي عربي يهودي، في قرية دار الحنون، غير المعترف بها في المثلث الشمالي، لتجسيد التعايش من خلال العمل المشترك في قضية وطنية ومدنية وانسانية، تسد بعض الحاجات الاولية جدا لقرية عمرها اكثر من عمر دولة اسرائيل فدار الحنون اسست سنة ١٩٢٥ في منطقة الظهران الغربية غربي قرية عرعرة في المثلث وشمالي غربي قرية برطعة وجنوبي قرية كفرقرع مع ان الشارع العام وادي عارة يفصل بينها وبين كفرقرع.

منذ قيام اسرائيل وايام الحكم العسكري والسلطات لم تأل جهدا لتفريغ الارض المقامة عليها دار الحنون من سكانها ولكنها فشلت حتى الآن ولن تنجح مع وجود وتجديد النضال اليهودي العربي المشترك.

لم تستح حكومات اسرائيل من اقامة الكيبوتسات والمستوطنات «برقاي» «معنيت» و«كتسير» حول قرية دار الحنون الصابرة الصامدة ولم تعطها ولو «على عينك يا تاجر» كما يقول المثل الشعبي حق البقاء، من خلال الاعتراف الرسمي، حق البقاء، من خلال اقامة مدرسة ابتدائية، عيادة صغيرة لصندوق المرضى، شارع واحد يوصل للقرية كهرباء، وغيرها.

ولكن اهلنا في دار الحنون الذين ينتمون لعائلة واحدة عائلة «ابو هلال» اصروا على البقاء، واستبدلوا كل هذا بالصبر وشراء الماتورات و«اللكس» ونقل الطلاب الى عرعرة للتعلم في مدارسها بعد سير اكثر من ثلاثة كيلو مترات احيانا في الشتاء، والصيف دون اي سيارة تنقلهم الا فيما ندر ويتكرم المجلس المحلي في عرعرة احيانا او على حساب اهاليهم.

لم يتوقف نضال اهالي دار الحنون ولا نضالنا نحن معهم اعضاء الحزب الشيوعي وكل اصدقائه من وطنيين وشرفاء، واعضاء الكنيست اذكر من رافق هذا النضال سابقا توفيق طوبي، ماير فلنر، توفيق زياد، هاشم محاميد وغيرهم.

ولذلك فان المخيم الذي تقيمه تعايش بالتعاون مع جبهة عرعرة عارة الدمقراطية وكل الوطنيين الشرفاء، والقوى الدمقراطية اليهودية هو في مكانه ويستجيب لحاجات ملحة ولبنة في سبيل تثبيت هذه القرية الصامدة.

ولذا فنحن مع الدعوة للمساهمة الفعالة في هذا المخيم العتيد بين (١٦/-١٩/٨/٢٠٠١)

←

مع المشروع القومي العربي الذي كان يمثله بحق في سورية والمشرق العربي حزب البعث العربي الاشتراكي وحركة القوميين العرب. وعمل جاهدا لاقناع بقية القادة والسياسيين العرب بأن الامن القومي العربي ينبع من داخل المنطقة العربية وليس من خارجها بواسطة التحالف مع الاجنبي. فقد آمن عبد الناصر دائما بأن العرب امة واحدة وعبر عن ذلك منذ وقت مبكر من عمر الثورة. فقد ورد في خطابه ان يكون العرب امة متحدة. وهذا دليل ساطع لم يكن يرى فكرة الامة العربية كمسألة حيوية استراتيجيا لمصر فقط، بل كان يرى قبل ذلك واهم من ذلك ان مصر جزء لا يتجزأ من الامة العربية. وهذا النص ورد في الدستور المصري عام ٩٥٦. وبذلك يكون عبد الناصر اول من اصدر دستور في مصر يتطابق تماما مع هوية مصر العربية الاصيلة. وفي كلمته التقديمية للدستور قال جمال عبد الناصر: لقد حاول الاجانب ان يخدعونا وحاولوا ان يضللونا وكانوا يقولون لنا مالكم وللعرب. ولكننا لم ننخدع ابدا ونعلن اليوم ان الكيان العربي يمتد من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي، كلنا شعب واحد، اي شعب عربي واحد، فلنكافح جميعا متحدين متكافلين من اجل حقنا في الحرية ومن اجل حقنا في الوحدة العربية ومن اجل حقنا في الاشتراكية وفي بناء دولة المساواة والعدالة الاجتماعية الحقة، ومن اجل حقنا في الحياة كعرب بشكل مشرف وسليم.

فلنكافح ضد الاستعمار وضد اعوان الاستعمار، ولن نسمح ببقاء اوصالنا مقطعة. اننا شعب عربي واحد نناضل من اجل الحرية والحياة الكريمة وان سبيلنا الى ذلك الوحدة العربية وتكاتف الامة العربية.

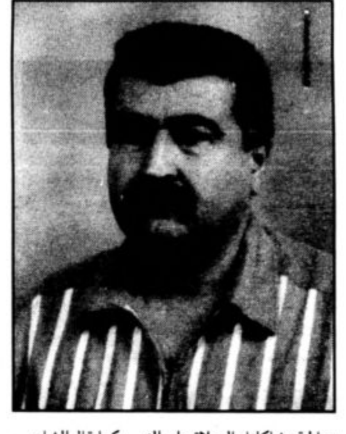
والمتتبع لتطور فكر عبد الناصر يرى بوضوح انه كان وباستمرار يوازن بين التطبيق والنظرية في اطار خلفيته الفكرية القومية الاصيلة. ففي كتابه «فلسفة الثورة» يؤكد بما لا يدع مجالا للشك على ضرورة وحدة جميع عناصر الامة كاساس لنجاح الثورة السياسية وضمان شموليتها. ويصف روابط القومية العربية بأنها روابط تاريخية ومادية وروحية وعناصرها اللغة العربية والتاريخ والارض والعقيدة والامن المشترك. وهو بذلك يعبر بكل وضوح عن تأثره بالفكر القومي العلماني. وعندما تحدث عن الدوائر الثلاث للعمل السياسي المصري (عربية، وافريقية واسلامية) فانه لم يساو بين الدائرة العربية والدائرتين الاخيرتين. فقد بين بوضوح ان الدائرة العربية هي الاساس اما الافريقية والاسلامية هما حليفين. وفي اطار القومية العربية يحدد عبد الناصر موقفه الواضح من قضية فلسطين ودور النكبة في ابراز ضرورة واهمية الوحدة. ودور الاستعمار في خلق واقع التجزئة والتخلف.

وشكل «الميثاق الوطني» الصادر عن الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٦٢ مرحلة جديدة ومتقدمة في التفكير الناصري الوحدوي. فقد جاء فيه ان مفهوم الامة العربية يعكس اصلها الطبيعي وتكوينها الاصيل. ويتابع القول: يكفي ان الامة العربية تملك وحدة اللغة التي تصنع الفكر والعقل وتملك وحدة التاريخ التي تصنع المستقبل والمصير. وهذا القول يشهد بوضوح على تعمق فكرة القومي ومنحاه العلمي والاستراتيجي. وفي الميثاق الوطني وفي اكثر من خطاب له اعطى الرئيس جمال عبد الناصر للقومية العربية بعدها (الاجتماعي التقدمي) فقد آمن بالاشتراكية كوسيلة لبلوغ العدالة الاجتماعية. وتجربة الوحدة بين مصر وسورية ثم مؤامرة الانفصال عام ١٩٦١ وما نتج عنه بأن نظام الوحدة العربية يجب ان يضمن وان يعطي بعده الاقتصادي الاجتماعي الطبقي مع مراعاة مراحل التطور حتى لا تبقى فجوات تعرقل مسيرة التطور بالشكل الصحيح. كما لا بد من وجود اداة طليعية اي حزب سياسي يتجاوز الجهاز البيروقراطي والمخابراتي المسخر بالدرجة الاولى لمراقبة الشعب. فقام بتأسيس حزب «الاتحاد الاشتراكي العربي» بديلا عن التنظيم السابق «الاتحاد القومي» وهكذا بامكاننا الاعتقاد ان عبد الناصر ارتقى خطوة خطوة ومرحلة اثر مرحلة بفكرة الوحدة العربية وبتفكيره الثوري حول العدالة الاجتماعية. ايضا انتقل من فكرة النخبة الى فكرة الطليعة الملتصقة بالجماهير. وهو لم يتأخر عن دعم ثورة الجزائر ودعم الجمهورية في اليمن وثورة الجنوب اليمني. واصبح عبد الناصر بفضل ذلك كله اهم الزعماء العرب واخلصهم لقضايا الامة العربية المصيرية والاساسية. اي قضية فلسطين وتحرير الاراضي العربية المحتلة والوحدة العربية، واقامة الدولة على اسس الاشتراكية التي تكفل للانسان العربي وتضمن له العيش الكريم والحياة بشرف وسعادة.

(مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل)

امطار ابابيلية

بقلم: هادي زاهر



لليمين فقط

قرر رئيس الدولة موشيه كتساف منح العفو للسجينة هارشفي. والتي ادينت بالتغطية على جريمة قتل رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين.

ان هذا القرار يدل بوضوح ان رئيس الدولة يتعامل مع القضايا الجوهرية في الدولة بشكل انتقائي يستهتر بالجهاز القضائي. يمارس المحسوبية لصالح قوى اليمين التي ينتمي اليها، وانه لا يتقن فن اللعبة الدبلوماسية التي تفرض عليه ان يترفع في ممارساته وفي تصريحاته التي نسمعها والتي تصب دائما في خانة اليمين، كما انها تمهد الطريق امام خروج المجرم يغئال عمير من السجن. ان تسويغات الرئيس والتي تتلخص بأنه منح العفو لهارشفي بسبب جيلها الفتي وبسبب معاناتها ومعاناة اهلها، مضحكة وتضرب الكثير من القيم.

لعبة؟!!

الجيش الاسرائيلي يدفع بقوته المدججة الى (الحدود) مع السلطة الفلسطينية من اجل شن هجوم كاسح على السلطة الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني. هذه الخطة وفقا للتقارير الاسرائيلية ستكلف الجيش الاسرائيلي مقتل ٣٠٠ جندي فقط؟!!. والاف الجرحى وهو ثمن بسيط مقارنة بما كلف الجيش الاسرائيلي فما حربه التي شنها على لبنان خلال غزوه الذي دام ١٨ سنة وهو الف جندي، ولكن هذه العملية ستسحق السلطة الفلسطينية كليا. هذا ما يعتقده المحتلون!!

هذه الخطة اقلقت حتى «البيت الاسود» الذي يخشى على مصالحه في المنطقة فجاءت (المعارضة)؟ التي لا ندري مدى صدقها.

وهنا زعم معد الخطة رئيس اركان جيش الحرب «موفاز» بأن دفع قوته جاء كحرب نفسية. فزعق رئيس الحكومة ان على قيادة الجيش ان لا تتدخل في السياسة.

يبدو ان القيادة الاسرائيلية (المدنية) والعسكرية هي التي بحاجة ملحة الى العلاج النفسي خاصة وانها لم تستفد من التجارب التاريخية التي مرت بها الشعوب.

الحيلة

اعتادت السلطات الاسرائيلية ان تصادر الاراضي العربية. بحجة استعمالها لاهداف خاصة. منها مثلا بأنها بحاجة اليها لاستعمالها كمنطقة عسكرية. ثم بعد مدة تلغي عنها هذه الصفة ليتم منحهم الى منطقة احدى المدن اليهودية القريبة لتقيم الاخيرة عليها الاحياء السكنية. وهنا علينا ان نتحرك لاسترجاع حقنا قانونيا وشعبيا واعلاميا.. اعلاميا على مؤسساتنا ان تطلع الساكن على ثرانا بأنه يتواجد على هذه البقعة بشكل غير شرعي. علينا ان نرسل له بشكل دوري. نذكره بذلك، وقد نجد من يرفض ان يقيم على ارض مسروقة. علينا ان ندفع بالمواطن الاسرائيلي الشريف لان يسأل قبل ان يسكن هل امتلكت الارض التي سأسكن عليها بشكل اخلاقي.

العبرة

نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن كون شركات حراسة اسرائيلية تشغل شبانا عربا في حراسة المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة وهنا نذكر هؤلاء الشباب الذين سقطوا ضحية البساطة وضحية مصدر الرزق بقصة «الحرباوي» الذي ارسله الضابط نفسه الذي وضع العبوات المتفجرة في سيارات رؤساء البلديات في الضفة الغربية لتفكيك العبوات.. ان التجارب كلها اثبتت ان لا امانة للمحتل ابدا.. استفيدوا من تجربة الآخرين.

النقد الذاتي

١- ان من يقتل على الشوارع بسبب حوادث الطرق اكثر ممن يقتل في الحروب قول نسمعه دائما. حصة وسطنا العربي في تلك الحوادث اكثر بكثير من الوسط اليهودي لماذا هناك اسباب موضوعية منها سياسة التمييز التي تدفعنا الى السفر من اجل كسب لقمة العيش بسبب افتقاد قرانا الى المناطق الصناعية. ولكن هناك عوامل اخرى مرتبطة بنا لا يمكن تجاهلها. وهي عدم التقيد الكافي بقوانين الوقاية وقوانين السير. ولا يجوز معالجة مشاكلنا بالصلاة على النبي. كما قال الشاعر.. علينا ان لا نبخل وان لا نؤجل تصليح اي عطب في سياراتنا. كما علينا ان نتقيد بالسرعة القانونية وماذا لم يقل عن عواقب السرعة؟! امثالنا الشعبية غطت هذه الظاهرة السلبية «التأني من الايمان والسرعة من الشيطان» و«في التأني السلامة وفي العجلة الندامة». كما ان هناك عند كافة الشعوب امثالا مشابهة تدعو الى التريث، منها مثلا «يفضل ان نخسر لحظة من حياتك، من ان تخسر حياتك في لحظة». ولكن بالرغم من كل هذه الدعوات المتكررة تبقى هذه المشكلة قائمة وخطيرة. البعض يعتقد انه عند انتشار الوعي سوف تتقلص هذه الظاهرة وهنا قد ننتظر طويلا؟!! ثم ان روح المراهقة سوف تبقى تدب في نفوس شباب لتفرز المآسي!! في كل قرية من قرانا يطلقون على احد شوارعها اسم شارع الموت بسبب الحوادث المميتة التي تقع على نفس الشارع من جراء السرعة.

ما هو الحل؟!

اعتقد انه من الضروري بناء مطبات او تقشيط مساحات معينة من الشارع او بناء دوار (حديقة حولها دائرة) الخ لارغام السائقين الهائجين على التريث.

٢ - ٦٠٪ من ضحايا الغرق في البحار هم من العرب؟! علما ان نسبتنا في الدولة ٤. ١٩٪. لماذا؟. قد تعود بعض الاسباب هنا ايضا الى افتقاد قرانا الى برك السباحة بسبب افتقاد سلطاتنا المحلية الى الميزانيات الكافية والى التقاليد البالية التي تمنع بعض القرى من اقامة البرك!

ولكن لماذا الاستهتار بالتعاليم التي تحذر من خطر الغرق.. لماذا هذا (الجقم)؟! لماذا هذه الرؤوس اليابسة) التي لا تتحطم الا على الصخور بين الامواج. آن لنا ان نستخلص العبر. وبالمناسبة نطلب من المسؤولين اضافة عدد الذين غرقوا في المنطقة على اليافطات التحذيرية، كل ذلك يردع.

٣- اهلا.. والسقوط من اعلى ايضا. نسبتنا هي الاكبر. هل نتهم السياسة العنصرية؟! علينا ان نتهم انفسنا.. علينا ان نقيم الاطر الواقية على مطلع الدرج وعلى الشرف وحتى على السطوح التي يسهل الصعود اليها.

٤- كشفت قبل فترة معطيات مركز الامراض في وزارة الصحة. عن ان النساء اليهوديات يعشن اكثر من النساء العربيات بمعدل ٨٠ سنة مقابل ٧٧ سنة وقد يكون الهم لدى النساء العربيات اكبر بسبب الواقع الذي لا حاجة الى شرحه. ولكن ماذا بالنسبة للافراط في تناول الطعام وخاصة الدسم؟ ماذا مع قراءة اللائحة التفصيلية للقيمة الغذائية المسجلة على المنتوج.. وقد قيل «العاقل حكيم نفسه» وقيل ايضا «كثرة البطنة تذهب الفطنة» وقد ثبت ذلك علميا. لذلك لا حاجة في اكل قطعة راحة بطول «٨» سم.. لا حاجة الى تناول صحن كنافة بعد الغداء. ان نصف البطن يغني عن ملائه».. علينا تنظيم اكلنا وعندها سنتحاشى الكثير من المشاكل في مختلف نواحي الحياة ولن تصدر تقارير اخرى تقول بأننا لا نفكر بالمستوى المطلوب بسبب كثرة البطنة التي تذهب الفطنة.

كتاب شعر آخر جدير بالقراءة

«عندما يذبل الحبق»

• بقلم : نايف سليم •

* وصلني بالبريد، مؤخرا، كتاب ورسالة من الاخت الشاعرة رنا حلو من الناصرة، وفي الرسالة تقول لي انها قرأت مقالي في «الاتحاد» (٢٩/٦) عن كتاب الرفيقة شولا حنين وتقول: اهديك خواطري هذه التي كتبتها في ظروف مماثلة، لأن الوجع الانساني واحد وان اختلفت الاسماء والاعمار. والاخت رنا فقدت زوجها مثل شولا وكتبت كتابها عنه، ولأن الحديث ذو شجون ولأن الشجا يبعث الشجا، فالكتابان متشابهان جدا من حيث المضمون، ولأنني فقدت مثلهما وقبلهما غالية على قلبي هي ابنتي البكر وفاء، وكتبت عنها ديوان شعر اسميته وفاء وفاء لها، فقد اصبحنا ثلاثتنا في الهمّ شرق!

وعنوان كتاب الاخت رنا (عندما يذبل الحبق) يختصر الحكاية ويلخصها ويتحدى الموت، فالحبق لا يموت وانما بعد ان يذبل لا يفقد شذاه ولا ذكراه، واما بذوره الصغيرة السوداء الحزينة المرفقة مع الهدية فعندما تزرع يخضر الحبق مجددا وتعود دورة الحياة، وفي هذا بعض العزاء لمن فقد عزيزا وكما يقولون: من خلّف ما مات وحتى لا نشغل القارئ الكريم بوجدانياتنا او بالفلسفة الناشفة اقول:

ان كتاب الاخت رنا من اول صفحة لأخر صفحة فيه عبارة عن قطعة ادبية نثرية متناهية الجمال من حيث الشكل وقطعة ادبية شعرية متناهية التأثير من حيث المضمون وقد سفّطته بين كتبي المفضلة التي اراجع قراءتها مرات ومرات كما اراجع سماع فيروز كحاجة من حاجاتي الروحية واضيف: ان ما اختارته الاخت رنا من قطع وابيات شعرية لشعراء افذاذ عديدين هو بنفس مستوى كتابتها وحتى لا يبقى الكلام عموميا فاختار لكم بعض «اللقم» ليعرف القراء الكرام كم هي طيبة هذه الاكلة الحزينة وليصدقوا ان الألم العظيم يخلق الفن العظيم فأبدأ سرابة وبدون تنقاي:

فهي تقول لزوجها الشاب الفقيد جورج حلوص:

يا جورج يا حلو لو تشرى بذلت دمي
مهرا لعمرك عمر الورد والحبق
يا جورج سكب غمامات وذوب شذى
على ثراك واطياف من الفلق
يا جورج كل قلوب الناس واجفة
وفي الصدور التهاب النار من حنق
لكن هو الدهر غدار على ضعة
بالطيبين وهل دهر على خلق
نم هانئ البال لا ترقد على وجل
اشبالك الغر سباقون للافق

وتضيف: هل لدموعي الآن القدرة على ريّ براعم الحبق اليانعة، التي نبتت من بذورك وتشبثت بجذورك وستشمخ بذكراك.

وص ٤ تكتب: لاول مرة في دهليز مستشفى الكرمل لا يُحدث التقائي بجورج ضجيجا او ضحكا او همسا.

لم نتبادل القبلات ولا النظرات، بل انحنيت كالصاعقة على جثة هامدة.

وص ٧ تسجل:

ما كان احلى قبلات الهوى
ان كنت لا تذكر فاسأل فمك
لو مرّ سيف بيننا لم نكن
نعلم هل اجري دمي ام دمك

وص ٩ تسجل بحرقة اعتراضها واحتجاجها الصارخ على الموت هكذا:

اخالك تعترض على وجودك هناك.

تطلب كما نعهدك بأدب ولطف والحاح: ردني الى بلادي.. الى امي واخي واخواتي.. الى مدرستي وزملائي وطلابي.. الى ناصرتي وبلديتي وشعبي.

يخيّل لي ان دار الخلد والبقاء برحابها الواسعة لا تعجبك..

بيتنا المتواضع على الارض ابهى واجمل.

اسمعك تردد هاتفا:

بيتي اذا عدت ارى ما به
يهش بالايناس والبهجة

يخيل لي انك تقضي معظم اوقاتك تشكو لابي ولابيك حرقة اشتياقك الى مداعبة الياس وربيع وراوي، ومرارة انقطاع ابوتك لهم في بداية الطريق.

اراك تعترض في وجه ابيك السماوي مبررا - وبالوالدين احسانا - مفسرا ان حكمته اقتضت وجود اب وام لكل طفل، وتطلب منه جوابا لفعلته هذه.

اخالك تقف محاميا مدافعا عني، وعن حقوقي الكاملة في العيش والتمتع بحياة زوجية هانئة كسائر بني البشر.

اسمعك توصي: رنا حبيبتي.. كوني لهم ابا واما..

صوني الامانة. واصلي المشوار.. وحين التقي بك سأعوضك الكثير.

وص ١١ تقول: الموت يخيم على شقتنا من كل صوب الموت حتى في خزانة ثيابنا.. ملابسك. لمن تركتها؟

لا مجال بعد، لأن ألهو هذه التحضيرات والملاءمات. اشياؤك الحالمات سئمت هذا الجمود وضجرت مكانها وملابسي استبدلتها جميعا بملابس سوداء معتمة. لن اقف امام الملابس متحيرة بين دوامة الالوان لا تردد.. لا انتقاء.. الاسود ابتلع كل الالوان، الاسود.. لون كايامي حزين.

وص ١٣ تكتب هذا الاحتجاج القدسي:

احج اليك يا زهرة المدائن وحيدة حزينة باكية
اغسل وجهي بمياه قدسية، علني افيق من غيبوبتي هذه.

اقدم لك اسفي واعتذاري لأنني لا استطيع بعد بهذياني هذا، ان اساهم بدوري المتواضع، لاعيد بيدي الصغيرتين قسطا من بهائك يا قدس.

لا تسأليني اين حبيبي؟ جئتك باحثة عنه، اتابع درب الآلام.. تنتابني الحيرة



• الراحل العزيز جورج حلو •

من امر الاولاد، واصرارهم على عدم زيارة القيامة. نزور الاقصى درب من مروا الى السماء. ربما وجدناك هناك ولقينا تفسيرا لحاجة النفق الجديد.

اليوم فقط ادركت انه حتى للحزن الشديد صراع قدسي خاص،

وص ١٤ توظف فرح العطلة كأداة حزن جارحة هكذا: ويتبدل نهج يوم الاحد، ازور قبرك صباحا والاولاد نيام. لا طعم ولا رائحة لقهوة الصباح بدونك، ولا معنى لاخبار جرائد يوم الاحد. حتى صرت اكره اجازة يوم الاحد، وادرب نفسي على الصبر المر يوم الاحد.. طويل.. طويل نهار الاحد. ثقيل.. ثقيل نهار الاحد.. ويطل احد بعد احد.

وص ١٨ تخاطبه كمعلم هكذا:

اعلمك يا استاذ، ان السنة الدراسية لهذا العام لم تبدأ في الفاتح من ايلول. الاضراب العام شمل كل مدارس البلاد،

يخيل لي ان هذا الاضراب، لم يكن من اجل تحقيق اي مطلب مهني فحسب، انما كان فوق ذلك.. تضامنا معي في حزني عليك.. يا سيد المعلمين.. وتعاطفا مع جيل افتقدك مربيا وقائدا وهاديا الى المستقبل المضيء والغد المشرق.

وص ٢٠ تخترع هذه الطريقة في التعبير عن حزنها:

نجح الفيزيائي جورج حلو، في تسجيل اختراع خاص، يغمر بموجبه كل من حوله بموجات كهرومغناطيسية، في المحبة والصدق والاخلاص وفن التعامل مع الناس.

ولعله استطاع شحني بفائض لا ينتهي من هذه الموجات لمواصلة مشواري..

هلاّ تكرّمت علينا من هناك.. باختراع جديد لمقياس قوة احتمال البشر في متابعة المشوار والتخبط بين التيارات بدون جورج؟ نسأل الله النجاح.. حتى يتم التسجيل.

وفي عيد زواجهما تقول:

في مثل هذه الايام قبل ١٣ سنة كانت اولى خطوات المشوار..

وبعد ثلاثة ايام ساحتفل لوحدي بذكرى زواجنا، لن يكون عيدا كما عودتني، لتغدق عليّ هداياك الحلوة.. لن احتفل على اضواء الشموع.. بل سأسهر مع نجمات الصيف وحدي واردد:

جورج لن اقول كعادتي: كل عام وانت حبيبي.. بل سأقول: ستظل تنبض في عروقي.

وتتابع في الصفحة التالية بحميمية حراقة تشبه الهذيان: الزمان: منتصف الليل. المكان: غرفة نومنا الصغيرة، المناسبة: عيد زواجنا.. اراجع شريطا سريعا في خيال الذاكرة ليوم زواجنا.. بل لحياتنا الزوجية كلها. تذبحني التفاصيل الصغيرة.. وتشدّني الدقائق والثواني، فلكل همسة فحوى، ولكل لمسة العديد من المعاني، اما بعد فأعود من جديد لاقف عروسا بثوب اسود. متأبطة ذراعك استمع الى الكاهن مصححا سؤاله: يا رنا.. هل تقبلين جورج زوجا لك؟ فتطيعينه وتحترمينه ثلاث عشرة سنة الا اربعة وثلاثين يوما فقط؟

فأجيب: بالتأكيد.. نعم اريد.

وص ٤٧ تصرخ محتجة وبحق: لن اقول لاحد كل عام وانتم بخير لن ارتكب مثل هذه الحماقة اللغوية، حيث لا انا بخير، ولا انت بخير ولا احد بخير، اسمعك تعاتبني وبالصمت تعاقبني فانفجر واصرخ مع خليل السكاكيني:

لك الويل يا سنتي الماضية لك الويل من سنة جانيه
لقد كنت مذ كنت بين السنين على بيتي الضربة القاضية

وص ٣٥ تهذي عن عيد ميلادها هكذا:

هل من الممكن ان تنسى يا جورج الخامس عشر من شهر تشرين اول.. حتى ولو كنت هذه السنة في عداد الموتى؟

كيف اصدق ان بمقدورك ان تنسى حدثا كان يشغلك طويلا في البحث عن اجمل والطف هدية، لتقدمها لي في يوم ميلادي اثني عشر عاما على التوالي كيف انسى احلى الكلام الذي دونته لي على ارق البطاقات.. كلماتك التي زرعتها في قلبي وسقيتها من دمي. هذه الكلمات والانغام محفورة في اعماقي كايقاع لا يهدأ.

وتتابع هذيانها الشعري الشديد التأثير الجارح هكذا، تتحدث لي الزهرات الجميلة.. ان اعينها اتسعت دهشة لحظة القطف.. لحظة القصف.. حتى اشترتها اليد المتفضلة العابرة. تتحدث لي.. كيف جاءت اليّ.. واحزانها الملكية ترفع اعناقها الخضر كي تتمنى لي العمر وهي تجود بأنفاسها الأخرة.

وص ٤٠ تسجل:

تحضرني ذكريات خاصة، لاولى الحفلات التي رافقني بها جورج، لاعلان ارباح البنك سنة ١٩٨٥.

لا انسى ما حييت تعابير وجهه وتعليقاته الدمثة على هذا الحادث في مناسبات عديدة فيما بعد..

جورج صاحب مبادئ الحرية والاشتراكية والعدالة الاجتماعية، لم يتقبل ابدا نهج المؤسسات التي تهدف لزيادة ارباحها.

لو كانت حياتنا صفقة مادية وبيتنا مؤسسة تجارية، لاقمت حفلة ضخمة ولأعلنت الارباح الطائلة التي جنيناها، والتي لا تقدر بمبالغ ولا تحصى بارقام، ولا تقيّم بنسب مئوية.

انها حسابات خاصة، استأذنك ان ادرجها في موازين الحياة البشرية، واعتبرها الربح الصافي مئة بالمئة لمفهوم الحياة وفنها. انتهت الميزانية بيننا.. ودوّنت في التقرير النهائي، ان ربحنا الصافي معا يقدر بشهر عسل. استمر مائة وخمسة وخمسين شهرا.

وانا لا استطيع في هذه العجالة ان افي هذا الديوان وهذه الشاعرة حقهما الحقيقي ففي هذا الديوان الكثير من الروائع وكل هذا الديوان روائع ولا استطيع ان انهي الا بتسجيل هذه الصفحة الادبية السياسية الجميلة المفيدة ص ٤٢ كاملة وقد جاء فيها: ألملم حزني، وانسى الجزء الذي ذهب مني مع جورج، واستجمع القوة لاخوض معركة الانتخابات بكل ما تبقى من جورج فيّ.

سأحاول ان اخرج من غابات حزني الشخصي لاشارك في فرح بلدي. احمل بطاقة عرسك يا ناصرة عاليا، كما حملها جورج ورفاقه، حتى اساهم بدوري المتواضع بتزيين رأسك بتاج النصر، فانت الناصرة ٢٠٠٠ العروس الاكثر جمالا وتألقا في الاحتفالات الدولية، ببداية الالفية الثالثة، لانك مسقط رأس هذا الحدث العالمي المميز.

نم هادئ البال مستريح الضمير في ثرى ناصرتك الخالدة، خلود اسمها على مر الاجيال. خلود اسمك الذي سيبقى مقترنا بزنبقة الناصرة وترابها، الذي احتويته حيا واحتواك ميتا.

لتسترح روحك الطاهرة، لانني ساتابع مسيرة الكرامة، واحكي لاولادنا الحكاية المشرفة، كل يوم قبل النوم، وسأعلمهم ان لشعب الناصرة الواحد، انتماءً واحداً، وقدراً واحداً، ومصيراً واحداً، سأسمعهم السمفونية البطولية، التي ساهمت في كتابة بعض نوتاتها بالحبر الاحمر.

اننا على الدرب سائرون.. حتى تبقى كل بيوت اهل الناصرة مفتوحة الابواب، لكل من يريد ان يستظل بظل الله الواحد وظل العدالة.

بألم اخرج اسمك واسم توفيق زياد وامثالكما الخالدين من جدول الناخبين لهذا العام، حيث دونت اسماؤكم في سماوات الناصري، والصقت مكانها اسماء كل الناصريين الشرفاء، التي ستساهم في نصرة الناصرة في الارض وحتى في السماء.

واخيرا اقترح على الاخت رنا وعلى الرفيقة شولا ان يتصلا ببعضهما وعلى الاقل ان يوصلا كتابيهما لبعضهما وان يتابعا الكتابة طبعا فنبعات الحزن درارة دائما.

«بين نقد الفكر وفكر النقد»

* صدر حديثا عن منشورات قسم الثقافة العربية كتاب بعنوان «بين نقد الفكر وفكر النقد» للكاتب نبيل عودة.

يضم الكتاب (٢٥٦ صفحة من القطع الكبير) مجموعة مقالات تندرج في اطار المواقف الادبية، الانطباعات والمراجعات الثقافية والفكرية.

وكتب عودة مقدمة للكتابة تحت عنوان «لذكرى امي» قال فيها:

في الصباح الاول بعد وداعك وعلى غير العادة كانت جريدة «الاتحاد» ملقاة على باب بيتك. ودافع قوي يشدني لاقرع عليك الباب، واذكرك انك، على غير عادتك.. لم تأخذي الجريدة بعد.

وقفت طويلا متأملا الباب الموصد، بحيرة.. متخيلا اياك وراءه.. وانك بين لحظة واخرى ستفتحين الباب، واشاهد وجهك بهدوئه والابتسامة التي لا تفارقه.. وستأخذين جريدتك، تماما كما تفعلين كل صباح.. وان ما ظننته وداعا ابديا لك، هو حلم مزعج، وهم ثقيل سرعان ما يبدده ظهورك، وكانت الجريدة الملقاة امام بابك تقول عكس ما نعرف، وكنت اريد ان اصدق، كنت انتظر، كجريدتك.. ان ينشق الباب، لتملئيه بتفاصيلك المعروفة لدي.. قبل ان تلتقطي جريدتك.. لا يمكن ان نفقدك بدون اي انذار مبكر، وانت في قمة نشاطك وعطائك وصحتك.. ولم اكن مستعدا لاتعود على غيابك الابدي، على بابك الموصد وعلى جريدتك المنتظرة.

قبل اقل من عشرة ايام من وداعك. رأيت صورتك ترفعين الشعارات ضد جزاري شعبنا الفلسطيني، لم تكن عليك حتى اقل الدلائل للمرض العضال الذي يفتك بك.. مما عزز يقيننا انها معاناة عابرة، تنتظم بعدها الحياة كما كانت.

حين قرر ابنك الطبيب ان يجري لك فحصا، بعد ان ثارت لديه الشكوك بمرضك.. حاولت اقناعه انه لا ضرورة لهذه «الغلبة» وانك ما عدا قليل من الامساك، تعالجينه بالدواء المناسب، لا تشعرين بأي عارض صحي، وبما يوجب هذا الاصرار على الفحص. فأنت حقا بصحة جيدة، وبنشاط كامل.. تبدين عصية عن المرض وبأحسن حال لمن في جيلك!!

لا ادري ان كنت تخفين آلامك عنا؟ ولكن وجهك الذي يجعلك تبدين اصغر من عمرك بعقد او عقدين، يؤكد ما تصرين عليه بأن صحتك جيدة ولا توجب القلق والفحوصات المتعددة التي حاولت التهرب منها. ولماذا لا نصدقك؟! ولكن طبيبك يصر على موقفه، وهو ليس اي طبيب.. انما ابنك. فكان قراره ملزما.. وكان ضجرك من قراره واضحا وجليا، وواصلت بين فحص وفحص حياتك الطبيعية، وكنت اشعر بسخريتك من قرار «تعذيبك» بالفحوصات.. وكانت الاتحاد تنتظرك كل صباح امام باب بيتك. وكان لا بد لي ان انظر كل صباح لبابك، ارى انك سبقت الجميع في استلام صحيفتك. وكنت تبقين باب بيتك اقل بقيراط من الايصاد الكامل، لأن قهوتك جاهزة بانتظار كل من يطرق بابك.. من ابنائك حتى بائعات اللبن والبقول..

كان املنا كبيرا، ان لا تتجاوز الشكوك خانتها، ثم صار املنا كبيرا وقادرا على تجاوز المنطق، لانك امنا.

انظر اليوم الى الباب الموصد بعجز عن التصديق. برفض لقبول ما ارى. وباحساس مجنون متفجر، انك لا بد تقفين، كما اعرفك.. وراء الباب الموصد، او تجلسين بمكانك المعهود، تطالعين جريدتك، وتحتسين قهوة الصباح..

وقفت طويلا امام الباب، وانا بين دافع الاقدام ودافع التراجع.. وشعور بالثقل يتزايد، واقاوم دمعة تكاد تطفر من عيني.

كنت اشد قرائي حماسة، واكثرهم حفظا لما اكتب، كنت تبحثين اولا عن اسمي بين صفحات «الاتحاد» وتقرأين ما اكتب، وتحفظين بالعدد.. وكثيرا ما استعنت «بأرشيفك» لايجاد ما افقده من مواد منشورة، وقبل ان يصبح بابك موصدا للابد، وقبل ان تصبحي مجرد ذكرى، فاجأتني، بأن «ارشيفك» يحوي مختلف المجلات والصحف التي نشرت فيها منذ السبعينات، اي مع اول عمل ادبي نشرته، وبدأت تنقلين لي، دفعات وراء دفعات اعدادا مختلفة من مجلات «الجديد» و«الغد» و«الاسوار» و«نداء الاسوار» و«الاداب» و«الكاتب» و«البانوراما» وغيرها.. ففوجئت بكتابات نسيتها، بل غابت تماما عن بالي.

هل كنت تعلمين ما بك؟ هل فعلت ما فعلته من نقل «ارشيفك» لي، لتزيدينني هما واحساسا بالفقدان؟! كم اشعر بالضيق من مواصلة الحياة، وانا على يقين ان هذا الباب لن ينشق لتقفي في فتحته مرة اخرى، وكم تألمت في الصباح الاول بعد فقدانك حين نظرت لصحيفة «الاتحاد»، مسجاة امام بيتك، دون ان يجرؤ احد منا او من اولادنا على التقاطها للاحتفاظ بها لك، كما تعودنا في ايام وجودك خارج البيت.

ابقينا جريدتك تنتظر علك تطلين ا خيرا، علها تكون اعجازا يعيدك اليها والينا.

بين نقد الفكر وفكر النقد

مواقف أدبية
انطباعات
ومراجعات ثقافية وفكرية

نبيل عودة

يعيد لي اشد قرائي حماسة ومثابرة. هل استطيع ان اكتب الآن وانا على يقين بفقدانك، مع ما يعنيه فقدانك لي؟!

ربما ما جعلني مثابرا على الكتابة والنشر، هو ان لا اخيب املك، بالبحث دون جدوى عن اسمي وكتاباتي. وماذا يسعني ان اقول اليوم امام بابك الموصد؟ امام جريدتك المنتظرة بخشوع ان ينشق باب بيتك..؟ ربما اطمئنك اذا قلت بأني سأبقى مخلصا لقلمي ولما زرعته في من حب للمطالعة والكتابة.. وان نسيت، لن انسى ابدا انك جعلت من «الاتحاد» كتابي المدرسي الاول الوحيد، الذي تعلمت على صفحاته القراءة وانا في طريقي لجيل الخامسة، ولم اكن بعدها بحاجة لأي كتاب مدرسي آخر..

بفقدانك سأعزز ما كسبته منك في طفولتي، علني اجد فيه عوضا عن غيابك. وستبقين حية فينا. ستبقين اجمل ذكرى مع اطلالة كل فجر. ستبقين امي.

«طرائف من قرانا»

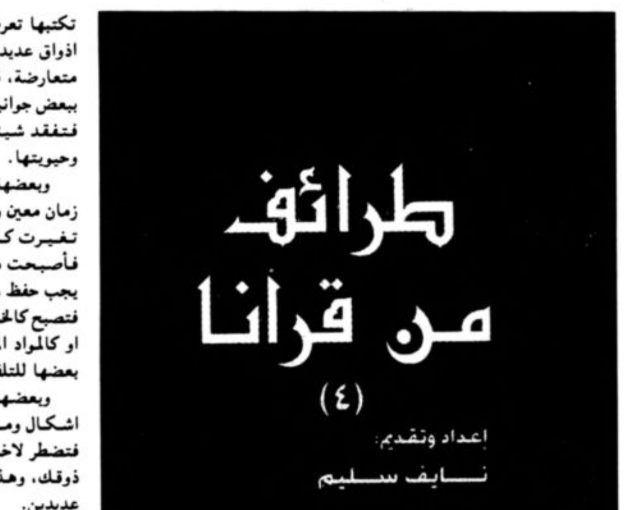
* عن منشورات «قسم الثقافة العربية» صدر، حديثا، كتاب بعنوان «طرائف من قرانا» من اعداد وتقديم الشاعر نايف سليم.

جاء الكتاب في (٨٠) صفحة من القطع الصغير.

وقدم له معده بالكلمات التالية:

اذا كان لا بد من كلمة اولى فيمكن القول انني اصبحت خبير طرائف بل مغرما الى حد الهوس بالطرائف فهذا هو كتابي الرابع في هذا الاتجاه. وما يميزه هذه المرة ان كل مادته مجموعة من افواه الناس وليس من الكتب.

ولهذه العملية صعوباتها الجمة، فبعضها يحكى لك بزخم وحماس يخف ويضعف عندما تكتبه كتابة. وبعضها يُحكى في نطاق ضيق وبين اصحاب، واحيانا بالفاظ نابية ومن قاع الدست، فتضطر لمرشقة بعض اشواكها او لشطبها كليا، وربما كان هذا المشطوب هو اكثرها طرافة. فتتحسر على الايام الخوالي، حيث كان الجاحظ وابو الفرج وامثالهما يسجلون كل شيء كما هو على الطبيعة فكان ادبهم طبيعيا كاملا وعبر عن مجتمعهم كاملا، واما ادب ايامنا هذه فهو اصطناعي مبتور ومقيد ومضيق عليه مثل اغلبية جماهيرنا، ومقولب ليرضي القيمين المخيفين.



وبعض هذه الطرائف تسمعها من انسان معين له ذوق معين، وعندما تكتبها تعرضها عمليا على اذواق عديدة مختلفة واحيانا متعارضة، فتضطر للتصرف ببعض جوانبها لحفظ التوازن، فتفقد شيئا من اصالتها وحيويتها.

وبعضها حدث وقيل في زمان معين وفي ظروف معينة تغيرت كليا ولن تعود، فأصبحت من التراث الذي يجب حفظ ولو عينات منه، فتصبح كالخمرة المعتقة الطيبة، او كالمواد المحفوظة المعرض بعضها للتلف.

وبعضها تسمعها بعدة اشكال ومن عدة اماكن، فتضطر لاختيار اقربها الى ذوقك، وهذا قد لا يعجب عديدين.

ومرة قرأت رسالة من قارئ لجريدة يقول فيها: انتم تكتبون دائما «اضحك»، وطرائفكم لم تضحكني ولا مرة، فردوا عليه هكذا: نحن نكتب للذين يضحكون اصلا، واما انت فماذا نعمل لك اذا كان الله خالقك مكشرا؟ وانا هنا ابذل جهدي كي ازرع ولو بسمة حتى على وجوه المكشرين في هذا الزمان المكشر جدا، علها تخفف شيئا من الاعباء وعلها ترغب بعض الكسلانين بالقراءة وقد قال الشاعر:

على المرء ان يسعى الى الخير جهده
وليس عليه ان تتم المطالب

«الفانوس الجديد الثقافي»



لوحة للفنان صالح حجازي - طمره

احتفال للطلاب العرب في جامعة بئر السبع

* صدر العدد الاول (تموز ٢٠٠١) من «الفانوس الجديد الثقافي» وهي مجلة فصلية تصدر عن «رابطة اقلام الجنوب - جمعية اقلام» ويترأس تحريرها الشاعر سهيل عيساوي.

تضم المجلة مواد ونصوص ادبية ساهم فيها: د. تيسير الناشف، صالح حجازي، د. جمال قعوار، احمد سلامة، صالح زيادنة، سعد ابو غنام، صافي نصار، امين قدح، فرحة القريناوي، قاسم الصرايعة، جبر ابو صهيبان، مصطفى مراد، حاتم جوعية، روجينا سلامة، غسان الحاج يحيى، سهيل عيساوي، عبد العزيز ابو اصبع وغيرهم.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الاتحاد المصري يتقدم باحتجاج الى الفيفا

* القاهرة - «و.ص.ف.» - قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تقديم احتجاج الى الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) على الاحداث التي رافقت مباراة منتخبه الاول ضد الجزائر، امس الاول السبت، في عنابة في الجولة العاشرة الاخيرة من تصفيات المجموعة الافريقية الثالثة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢.

وارجع رئيس الاتحاد المصري يوسف الدهشوري حرب سبب الاحتجاج الى «جو الارهاب الذي خيم على المباراة في استاد عنابة واوقفها لنحو ١٥ دقيقة مارس خلالها الجمهور الجزائري كل انواع الضغط العصبي على اللاعبين ما حرمهم من اداء المباراة بالشكل المطلوب والصورة الطبيعية خصوصا وان اللقاء كان مصيريا وحاسما في سباق التصفيات».

واشار حرب الى ان اللاعبين «لم يسلموا حتى بعد انتهاء المباراة من اعتداءات الجماهير التي قذفت الحافلة التي كانت تقلهم بالحجارة واصابت في ارض الملعب مساعد المدرب علاء نبيل. وعجزت الشرطة الجزائرية عن السيطرة على الوضع في الملعب واكمل المنتخب المباراة في جو غير رياضي».

وكانت المباراة بين المنتخبين انتهت بالتعادل ١-١ فتأهلت السنغال، التي سحقت ناميبيا ٥-صفر في ويندهوك، الى نهائيات كاس العالم بتصدرها ترتيب المجموعة بفارق الاهداف امام المغرب، فيما خرجت مصر خالية الوفاض ايضا بانهائها التصفيات في المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة.

وطالب الاتحاد المصري في احتجاجه بـ «اعادة المباراة في ملعب محايد اسوة بما حدث عام ١٩٩٣ عندما اعاد الفيفا مباراة مصر وزيمبابوي ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٤ لالقاء الجمهور بالحجارة في ارض استاد القاهرة، ونقلت المباراة الى مدينة ليون الفرنسية».

وكان المنتخب المصري فاز على زيمبابوي ٢-١ في القاهرة، لكنه تعادل في ليون بدون اهداف.

وفرحة عارمة في السنغال

* دكار - «و.ص.ف» - عمت فرحة عارمة امس الاول السبت في دكار بعد تأهل المنتخب السنغالي لكرة القدم للمرة الاولى الى نهائيات كاس العالم بفوزه الكبير على مضيفته ناميبيا ٥-صفر في ويندهوك ضمن الجولة العاشرة الاخيرة من تصفيات المجموعة الافريقية الثالثة المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وخرج الالاف من المواطنين الى شوارع العاصمة السنغالية يهللون «السنغال، السنغال!»، فيما اطلق اخرون العنان لابواق سياراتهم حاملين الاعلام الوطنية المزركشة بالاخضر والاصفر والاحمر.

واعرب الرئيس السنغالي عبدوالاي وادي في تصريح له من ايطاليا حيث يحضر قمة اجتماعات دول الثماني عن «افتخاره الفوز الرائع للمنتخب السنغالي».

وقال «اهنئ اللاعبين، لان السنغال لها طموحات كبيرة، وقد ابان اللاعبون عن هذه الطموحات»، مشيرا الى انه سيختصر زيارته الى اوروبا للعودة الى السنغال كي يهنئ شخصيا اللاعبين.

وقال الناطق باسم الاتحاد السنغالي الشيخ تيديان فال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد عشنا لحظات مشوقة. بدت الامور سهلة في البداية ثم مررنا من وقت فراغ في نصف الساعة الاول من الشوط الثاني وشعرنا بالخوف».

وكانت السنغال سجلت ثلاثة اهداف في الشوط الاول، وانتظرت حتى الدقيقة ٧٧ لتسجيل الهدف الرابع وبعده بـ ٤ دقائق الهدف الخامس.

وتوترت اعصاب الجمهور السنغالي بعد تسجيل مصر لهدفها في مرمى الجزائر والسنغال متقدمة بثلاثة اهداف نظيفة فقط ما يعني ان البطاقة بجيب الفراعنة، ثم تنفس السنغاليون الصعداء بعد تسجيل هدفين في الربع الاخير من مباراتهم ضد ناميبيا وادراك الجزائر للتعادل.

وقال مدرب السنغال الفرنسي برونو ميتسو «قام اللاعبون بواجبهم على اكمل وجه، وعملنا مستمر».

وكان الاتحاد السنغالي تعاقد مع ميتسو في تشرين الثاني الماضي خلفا للالماني بيتر شنيتغر، وذلك بهدف تأهيله الى نهائيات كأس امم افريقيا وكأس العالم.

بطولة العالم لوزن المتوسط: الناميبي سايمون ينتزع اللقب الشاغر

* بايامون (بورتوريكو) - «و.ص.ف.» - انتزع الملاكم الناميبي هاري سايمون لقب بطل العالم الشاغر في وزن المتوسط (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على الفرنسي حسين شيريفي بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في بايامون.

واجمع القضاة الثلاثة على فوز سيمون ١١٧-١١٠ و١١٧-١١٠ و١١٩-١٠٨.

امين عام الاتحاد اللبناني المنحل يتهم وزير الشباب والرياضة بالرشوة

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - اتهم الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم المنحل رهيف علامة وزير الشباب والرياضة اللبناني سيبوه هوفنانيان بالرشوة وطالب الحكومة ورئيس الجمهورية بالتصرف ومحاسبته ازاء هذا العمل الخطير من قبل وزير في الحكومة.

وجاء كلام علامة الذي قدم براهين على اقواله في حديث الى برنامج «حوار في الرياضة» على قناة «الجزيرة» القطرية الفضائية «زارني رئيس نادي الحكمة انطوان الشويري في مكتبي في ١١ ايار الماضي وخلال تبادل الحديث قال لي الاخير «تتكلمون عن التواطؤ والتلاعب بالنتائج، اريد منك ان تطلب مني ان اكون شاهدا على ما قاله لي وزير الشباب والرياضة سيبوه هوفنانيان».

واضاف علامة «كشف لي الشويري ان وزير الشباب والرياضة جاء الى مكتبه وطلب منه تخلي نادي الحكمة عن الفوز في مباراة الاياب له مع الهومنتمن لانقاذ الاخير من الهبوط الى الدرجة الثانية».

وقبل ان يكمل علامة قاطعه الشويري الذي شارك في البرنامج وقاله له: «ما يقوله (علامة) بالنسبة الى التلاعب والطلب بالتلاعب صحيح مئة في المئة لكنني افضل عدم الدخول في الاسماء حفاظا على الامانات».

واضاف علامة: «اناشد رئيس الحكومة (رفيق الحريري) ورئيس الجمهورية (العماد اميل لحود) الى التصرف ازاء عمل خطير قام به وزير في الحكومة، لقد ان الاون للدولة ان تقوم بواجبها لان ما حصل يتفوق على فضيحة ووترغيت الاميركية».

وتابع «ما قام به وزير الشباب والرياضة كارثة اخلاقية، وعلى الذي يريد ان يحل اتحاد كرة القدم عليه ان يتحلى بالنزاهة فيحاسب نفسه اولا قبل ان يرمي التهم على الاخرين».

من جهته اكد الكويتي اسد تقي رئيس وفد الاتحاد الدولي «فيفا» للتحقيق في قرار وزير الشباب والرياضة اللبناني سيبوه هوفنانيان حل الاتحاد اللبناني في مداخلة له في البرنامج ان «الاتحاد الدولي لا يسمح بتدخل السياسة في الرياضة وبالتالي فان حل الاتحاد هو مخالف للوائح الفيفا».

واضاف «اتمنى ان يحل الخلاف بين المسؤولين عن الرياضة في الاتحاد والحكومة لما فيه مصلحة الشباب الرياضي اللبناني واذا صدقت النيات فانا واثق من ان المشكلة ستنتهي بخير».

واعتبر عمر غندور رئيس نادي النجمة في مداخلة هاتفية: «انا مع الرياضة الاهلية ولا يجوز التدخل السياسي فيها لكنني اتساءل، ما هي مهمة وزير الشباب والرياضة، هل هي فقط ليرعى الحفلات، او ليراقب اعمالنا اذا كانت قانونية ام لا؟، على اي حال فان الاتحاد المنحل او المستقيل جاء بفضل التدخل السياسي عام ١٩٨٥».

وعن قرار الوزير بحل الاتحاد قال غندور: «بغض النظر اذا كان القرار قانونيا او غير قانوني فانه تاريخي لكنه يبقى ناقصا لانه كان من المفترض بالوزير ان يشكل لجنة نزيهة تتمتع بالمناقبية مهمتها وضع جميع القوانين السابقة جانبا ونص قوانين جديدة لتحقق كرة القدم اللبنانية الى ما تصبو اليه».

دورة العاب البحر المتوسط: قرعة الالعاب الجماعية

* تونس - (و.ص.ف.) - سحبت في نهاية الأسبوع في العاصمة التونسية قرعة الالعاب الجماعية ضمن دورة العاب البحر المتوسط الرابعة عشرة التي تستضيفها تونس من ٢ الى ١٥ ايلول المقبل على النحو الاتي:

*** كرة القدم:**
- المجموعة الاولى (في تونس وبنزرت): تونس وفرنسا وسان مارينو
- المجموعة الثانية (في سوسة): تركيا واليونان وليبيا
- المجموعة الثالثة (في صفاقس): ايطاليا والمغرب والجزائر

*** كرة السلة للرجال:**
- المجموعة الاولى: تونس ويوغوسلافيا واليونان والبوسنة ولبنان
- المجموعة الثانية: اسبانيا وايطاليا وتركيا والجزاير وقبرص وسوريا

*** كرة السلة للسيدات:**
- المجموعة الاولى: تونس وتركيا وايطاليا وسلوفينيا والمغرب
- المجموعة الثانية: كرواتيا واليونان واسبانيا ويوغوسلافيا ولبنان

*** كرة اليد للرجال:**
- المجموعة الاولى: اسبانيا وفرنسا واليونان
- المجموعة الثانية: سلوفينيا ويوغوسلافيا والمغرب
- المجموعة الثالثة: كرواتيا والجزائر وتركيا
- المجموعة الرابعة: ايطاليا وتونس وسوريا

*** كرة اليد للسيدات:**
- المجموعة الاولى: فرنسا واسبانيا وايطاليا والجزائر
- المجموعة الثانية: سلوفينيا ويوغوسلافيا وتركيا وتونس واليونان

*** الكرة الطائرة للرجال:**
- المجموعة الاولى: تونس والجزائر ولبنان
- المجموعة الثانية: فرنسا واسبانيا وقبرص
- المجموعة الثالثة: تركيا واليونان وسان مارينو
- المجموعة الرابعة: ايطاليا ويوغوسلافيا والبانيا

*** الكرة الطائرة للسيدات:**
- المجموعة الاولى: تونس واسبانيا وتركيا واليونان والبانيا
- المجموعة الثانية: ايطاليا ويوغوسلافيا وكرواتيا وفرنسا وسان مارينو

*** كرة الماء:**
- المجموعة الاولى: تونس واسبانيا وايطاليا وسلوفينيا
- المجموعة الثانية: يوغوسلافيا وكرواتيا واليونان وتركيا وفرنسا

دورة امستردام: العيناوي يفشل في احراز اللقب للمرة الثانية

* امستردام (هولندا) - «و.ص.ف.» - فشل المغربي يونس العيناوي في احراز لقب بطل دورة امستردام الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٤٠٠ الف دولار للمرة الثانية بعد عام ١٩٩٩ بعد خسارته امام الاسباني اليكس كوريتخا المصنف ثانيا ٣-٦ و٧-٥ و٦-٧ و٦-٣ و٤-٦ في المباراة النهائية، امس الاحد.

وفشل العيناوي، الذي خسر نهائي الدور ذاتها عام ١٩٩٦، في احراز لقبه الثاني في مسيرته الاحترافية.

ووقف العيناوي، الذي كان بلغ نصف نهائي دورة باشتاد السويدية السبت الماضي، ندا امام كوريتخا وارغمه على لعب ٥ مجموعات وكان قاب قوسين او ادنى من تحقيق الفوز لولا خسارته ارساله في الشوط التاسع من المجموعة الخامسة الحاسمة بعدما كان التعادل فارضا نفسه ٤-٤.

وهو اللقب الاول لكوريتخا في العام الحالي والخامس عشر في مسيرته الاحترافية.

بطولة العرب للرجال والسيدات تنطلق اليوم

* بيروت - «و.ص.ف.» - تنطلق اليوم الاثنين بطولة العرب الـ ١٥ للرجال والثالثة للسيدات والثامنة للناشئين والرابعة للناشئات في رفع الاثقال التي ينظمها لبنان من ٢٣ الى ٢٧ تموز الحالي في نادي التعاضد في بيروت.

ويشارك في البطولتين ١٢٠ رباعا و٢٠ رباعة يمثلون ١٣ دولة هي: السعودية وسوريا وفلسطين والعراق والاردن والامارات العربية المتحدة والكويت واليمن وليبيا والجزائر وتونس والبحرين.

واعتذرت عن عدم المشاركة المغرب ومصر، التي ارتأت الاستعداد لدورة البحر المتوسط في تونس، مع العلم انها كانت احتكرت الفوز بالبطولات التي شاركت فيها منذ انطلاقها عام ١٩٧٤، واخرها في بطولة العام الماضي في تونس.

وذكر رئيس الاتحاد اللبناني للعبة مليح عليوان ان البطولة كانت مقررة في سوريا، بيد انها اعتذرت قبل شهرين، فمنحت للبنان، الذي لم يتردد في استضافتها كما فعل في الاعوام ١٩٧٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦.

واضاف ان كل دولة ستشارك بحكم واحد، وان المجري بالاش غورغني سيكون مندوبا عن الاتحاد الدولي للفحص عن المنشطات.

وتقام اليوم بطولة اوزان ٤٨ كلغم و٥٣ كلغم و٥٨ كلغم للسيدات.

مكابي الاخاء يسافر بدون كوبي دنينو

مندوب اتحاد الكرة يعطي الترخيص لاستاد الناصرة - عيلوط

* تخلف لاعب التعزيز الجديد في الاخاء، كوبي دنينو عن السفر مع البعثة التي غادرت البلاد بالأمس إلى هنچاريا لاجراء معسكر تدريبي حتى الثاني من الشهر القادم. ويعود السبب في ذلك إلى طلب ادارة فريقه الأم هبوعيل حيفا، منه المشاركة في تدريبات الفريق بعد المشاكل التي يواجهها مع قلب دفاعه راف بن شمعون وطلبه التحرر إلى هبوعيل بيتح تكفا. وكان دنينو برفقة الفريق إلى المطار قبل ان يتلقى خبر بقائه في البلاد. ويسعى أحمد الحلو، اداري الفريق الذي بقي في البلاد لانها، الترتيبات الخاصة مع اتحاد الكرة وسلطة مراقبة الميزانيات إلى توضيح الصورة مع هبوعيل حيفا، حتى تتاح الامكانية لدنينو اللحاق بالفريق النصراوي خلال ساعات اليوم أو غدا على الأكثر. أما اللاعب سعيد سلامة من الاخوة حيفا فقد انضم للبعثة.

من جهة أخرى زار ممثل اتحاد الكرة بالأمس ايلان يفلوفسكي استاد الناصرة - عيلوط واطلع على الأعمال التي انجزت به خاصة من حيث تركيب المقاعد البلاستيكية على المدرجات وكذلك بعض التحسينات على النجيل الأخضر وبعض الأمور الأخرى وأعطى الموافقة الرسمية لاستمرار اقامة المباريات عليه.

ملعب سخنين جاهز للمباريات

* زار ممثل اتحاد الكرة بالأمس ملعب سخنين البلدي وأجرى فحصا شاملا وأكد صلاحية الملعب لاستقبال مباريات الدوري في الموسم الجديد.

وما تزال الادارة السخنينية في انتظار فحص شرطة مسچاف لتقوم هي الأخرى بالمصادقة على الملعب، خاصة بعد الترميمات وبناء المدرج الجديد حوله.

مكابي طمرة تنوي ابقاء جميع لاعبيها المحليين

* من: رامي صديق *

* مساعي حثيثة تجريها ادارة مكابي طمرة لابقاء جميع اللاعبين المحليين في الفريق سيما وان الوضع المادي لا يسمح باحضار لاعبي تعزيز، وبهذا السياق من المتوقع عقد جلسة يوم غد الثلاثاء مع قسم من هؤلاء اللاعبين، وتأتي هذه الخطوة على ضوء قرار اللجنة المعينة بناء فريق محلي، قوي يعزز بلاعب أو اثنين، حيث علمت «الاتحاد الرياضي» ان النية تتجه نحو احضار حارس مرمى ومدافع متأخر وعلى ما يبدو ان اتصالات أولية تجرى مع الحارس اسعد اسعد والمدافع محمود خليلية من اكسال.

وحول من سيدرب الفريق، فقد يعود للاعب طمرة المدرب شمعون هداري الذي سبق ودربه في بداية الموسم الكروي المنصرم، خاصة على ضوء المشاكل في شفاعمرو. وقد علمنا ان محادثة جرت بينه وبين الادارة والتي اعتُبِرت «جس نبض» وستكشف الأيام القريبة عن هوية المدرب.

وعن اللاعبين الذين سيتدربون مع فرق أخرى كايهاب ياسين وايهاب خطيب فان النية جادة لابقائهما في الفريق اضافة إلى نادر همام وطارق ابو رومي وستتضح الصورة بعد الجلسة المتوقع عقدها غداً حيث ان الادارة ستبذل قصارى جهدها من أجل التوصل إلى اتفاق محاولة الاعتماد على أبناء طمرة.

الادارة المنداوية تربح المحكمة وتفاوض ايلان عمار

• من: رامي صديق •

* تفاوض ادارة هبوعيل كفرمندا في هذه الأيام لاعب الوسط العكي ايلان عمار بهدف ضمه لصفوفها. ومن المتوقع عقد جلسة بهذا الخصوص يوم الخميس القادم، حيث سيتباحث الطرفان في حيثيات الأمور. والادارة من ناحيتها لن تتسرع في التوقيع سيما وان اللاعب أصيب في الموسم الكروي المنصرم، وليس فقط مع ايلان انما مع كل اللاعبين لانها لا ترغب بدفع أموال للاعبين يجلسون على دكة الاحتياط ولهذا فان الأمور تسير بشكل منتظم.

من ناحية أخرى حكمت محكمة الصلح في عكا أمس الأحد على المهاجم يغئال براخا بدفع مبلغ (١٥٠٠) ش.ج. ويأتي هذا القرار بناء على الشكوى التي قدمتها الادارة المنداوية ضد اللاعب. وكنا قد ذكرنا في عدد سابق ان براخا عاد لكفرمندا وبهذا سيتم خصم المبلغ المذكور أعلاه من أجرته الأمر الذي اشترطته الادارة عندما تم الاتفاق معه.

اتمام اللمسات الأخيرة للمعسكر التدريبي في عبلين

• من: رامي صديق •

* ينطلق في نهاية الأسبوع الحالي المعسكر التدريبي الخاص لمدرسة كرة القدم في عبلين، حيث سيستمر المعسكر على مدار خمسة ايام ابتداء من يوم الجمعة القادم باشراف مدربين بريطانيين من الجنسين، حيث ان عدد المدربين الذين سيصلون البلاد في الأيام القريبة ستة مدربين. وسيتلقى الطلاب أسس ومهارات جديدة في لعبة كرة القدم. وفي اليوم الأخير سيقام مهرجان يشمل فقرات متنوعة ومنها دوري كرة قدم. وقد علمت «الاتحاد الرياضي» ان المعسكر سيقام على ملعب عبلين البلدي وقد أتم المسؤولون كل التحضيرات اللازمة.

وحول مبيت الضيوف من بريطانيا فستتم استضافتهم في بيت المضافة في عبلين لصاحبه موفق خوري.

هبوعيل نحف يتعاقد والمدرب عبد الحميد حاج

* من: رامي صديق *

* تعاقدت ادارة هبوعيل نحف مع المدرب عبد الحميد حاج. ليقود تدريبات الفريق في الموسم الكروي القريب. وتتجه النية للبقاء في الدرجة الأولى وبناء فريق يعتمد باساسه على الكوادر المحلية والشابة. الا ان هنالك مفاوضات مع بعض اللاعبين حيث ينقص الكادر مدافع آخر لاعب وسط ومهاجم، ولم ترغب الادارة في الوقت الحالي بالافصاح عن هوية اللاعبين.

ومن الناحية المادية فقد أكد لنا نائب الرئيس محمد مصري ان المجلس سيقوم بدعم الفريق معنوياً ومادياً.

وعن الادارة الجديدة فهي على النحو التالي، أنور فطوم رئيس الادارة، محمد مصري، جمال عبد الغني ومحمود عيسى ومحمد عثمان.

ويبرز ان ثلاثة من هؤلاء الاعضاء من المجلس المحلي. وعلمت «الاتحاد الرياضي» ان نهاية الشهر القادم هو الموعد المحدد لمباشرة التدريبات.

ومن المتوقع ان يجري الفريق معسكراً تدريبياً في معهد وينغت.

وحول ما اذا كان هنالك لاعبون سيتركون الفريق، فقد علمنا ان اللاعب محمد طباش انتقل إلى هبوعيل أحمد مجد الكروم.

اختتام دورات السباحة في كابول

* من: رامي صديق *

* نظم قسم الرياضة في مجلس كابول المحلي أول أمس السبت مهرجانا اختتاميا لدورات السباحة والتي شارك فيها قرابة الـ (٣٠٠) طالب، حيث شمل المهرجان على فقرات عديدة ومتنوعة وتم تتويجه بسباق كبير حضره المئات من أهالي الطلاب اضافة إلى رئيس المجلس علي ريان ونائبه حسن بقاعي ومدير قسم المعارف نزار عيد.

وفي حديث لـ «الاتحاد الرياضي» مع مدير قسم الرياضة مصطفى شحادة أكد لنا أهمية هذه الدورات والتي تلاقي اقبالا كبيرا ولهذا ستقام دورات سباحة لأجيال بستان وحتى صف ثالث ابتداء من الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

بقي ان نذكر انه أشرف على التدريبات ستة مدربين.

أما النتائج فكانت كما يلي:

جيل أول وثاني بنون:

خالد وليد عبد الرحمن، أحمد ريان، محمد عاطف هيبي.

جيل أول - ثاني بنات:

هادي أكرم هيبي، فاتن محمد طه، ايمان خالد بقاعي.

جيل ثالث، رابع بنون:

عبد صبحي ريان، محمد قاسم ريان، محمود خالد ابراهيم.

جيل ثالث - رابع بنات:

مريم عبد الرحمن، تهاني طه، ديمة أحمد طه.

جيل خامس - سادس بنون:

اياد أحمد ريان، يوسف حسن ريان، أمير أديب أشقر.

جيل خامس - سادس بنات:

ايهام وحيد طه، تغريد أحمد ريان، اسراء عاطف ريان.

جيل سابع - ثامن بنون:

أحمد علي سالم، خالد وليد صالح، محمد حسن ريان.

استياء وتذمر في سخنين من عدم سفر لاعبي الشبيبة للمعسكر في رومانيا



• محمد شلاعطة - سيحاول اثبات نفسه في التدريبات البيتية •

* حالة من الاستياء والغضب والتذمر تسود العديد من لاعبي الشبيبة في اتحاد ابناء سخنين والذين لعب قسم منهم مع الفريق في الموسم الماضي، أمثال محمد شلاعطة، فادي بدارنة، علاء غنايم، سامر عثمان، نضال ومهران ابو ريا، ناشد واكيم ونضال حجيرات، ولم يتم تسفيرهم مع الفريق للمشاركة في المعسكر التدريبي في رومانيا.

وحول هذا الموضوع كانت لنا هذه الدردشة مع اللاعب محمد شلاعطة.

* «الاتحاد الرياضي» - ما تعليقك على عدم سفرك مع الفريق؟

- محمد شلاعطة: كنت أتوقع وعلى ضوء مشاركتي في بعض المباريات في نهاية الموسم الماضي ان أكون انا وبعض زملائي في المعسكر في رومانيا. اعتقد انني اثبت نفسي رغم صغر سني وبمزيد من الخبرة يمكن الاعتماد علي.

* «الاتحاد الرياضي» - هل كنت تعتقد ان مكانك محجوز ربما لأنك شقيق اللاعب نضال؟

- محمد شلاعطة: بالطبع لا. وجود شقيقي يساعدني بدون شك في الانخراط مع الفريق الأول. لكن ذلك لا يعتبر تأشيرة مرور لي للتركيب الأول. مقدرتي وادائي هما اللذان يضمنان لي ذلك.

* «الاتحاد الرياضي» - وكيف ستثبت نفسك، خاصة بعد العودة من المعسكر لبقية زملائك وهم في لياقة أعلى؟

- محمد شلاعطة: قبل السفر طلبوا منا ان نواصل الاستعداد هنا، وسننخرط مع الفريق عند عودته. وآمل ان نتمكن من اثبات وجودنا وبقائنا، لأن الفريق بحاجة إلى كادر واسع، وليس كما كان في الموسم الماضي.

وتعقيبا على أقوال محمد شلاعطة قال لنا مازن غنايم رئيس الادارة:

لم يكن بامكاننا ماديا ومهنيا تسفير عشرة لاعبين من الشبيبة مع الكادر الموجود وانضمام حوالي عشرة لاعبين أجانب للاختبار. من الصعب تدريب ٣٥ - ٣٦ لاعبا. لذلك وضحنا لهم موقفنا وطلبنا منهم مواصلة الاستعداد هنا، وسينضم جميعهم إلى التدريبات في نهاية الاسبوع ليقف المدرب على قدراتهم واتخاذ القرار من سيبقى منهم معنا حتى نهاية الموسم.

(ايمان خالد)

بطولة العالم التاسعة: ذهبية ورقم قياسي عالمي للاسترالي ثورب في سباق ٤٠٠م حرة

* فوكووكا (اليابان) - «و.ص.ف.» - احرز الاسترالي ايان ثورب ذهبية سباق ٤٠٠م حرة مسجلا رقما قياسيا عالميا جديدا مقداره ١٧. ٤٠. ٣ دقائق اليوم الاحد في بطولة العالم للسباحة في فوكووكا.

وكان الرقم القياسي السابق بحوزة ثورب ايضا ومقداره ٥٩. ٤٠. ٣ دقائق سجله في اولمبياد سيدني في ١٦ ايلول عام ٢٠٠٠.

وحل ثانيا الاسترالي غرانت هاكيت (٥١. ٤٢. ٣ د.) وثالثا الايطالي ماسيميليانو بريمبيلا (١١ر٤٥ر٣ دقائق).

ولم يتمكن ثورب من التقدم على مواطنه هاكيت الا في الامتار الـ٥٠ الاخيرة علما بانه كان بعيدا عن رقمه القياسي، لكنه بذل جهدا كبيرا في الامتار الاخيرة ليسجل رقما قياسيا جديدا.

والرقم القياسي هو الرابع عشر لثورب منذ بداية مسيرته (١٠ منها في حوض كبير و٤ في حوض صغير)، واحتفظ بالتالي باللقب الذي احرزه عام ١٩٩٨ في بيرث (استراليا) عندما بات اصغر سباح (١٥ عاما) في التاريخ يحرز لقبا عالميا.

وقال ثورب: «انا سعيد جدا خصوصا انني احرزت الذهبية وكل شيء تم على ما يرام خلال السباق، ولا يزال امامي ستة سباقات اخرى».

واضاف: «باستطاعتي النزول تحت حاجز ٤٠ر٣ دقائق خصوصا انني وفرت بعض الجهد خلال سباق ٤٠٠ م، لانني كنت ساخوض التتابع ٤ مرات ١٠٠ م مباشرة بعده».

وقاد ثورب ايضا منتخب بلاده الى احراز ذهبية سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م مسجلا ١٠ر١٤ر٣ دقائق، وكاد يساعده على تحطيم الرقم القياسي الذي بحوزته ايضا ومقداره ٦٧ر١٣ر٣ د سجله خلال الالعاب الاولمبية في سيدني العام الماضي عندما تفوق على نظيره الاميركي في سباق تاريخي.

ويخوض ثورب ايضا سباقات ١٠٠ م و٢٠٠ م و٨٠٠ م وسباقي تتابع ايضا.

ونالت الصين ذهبيتين في الغطس الاستعراضي عن طريق بينغ بو ووانغ كينان في زوجي الرجال في مسابقة الغطس الايقاعي من ارتفاع ٣ امتار.

وجاء المكسيكيان جويل رودريغيز وفرناندو بلاتاس في المركز الثاني والروسيان ديميتري ساوتين والكسندر دوبروسكوك في المركز الثالث.

كذلك احرز زوجي السيدات المؤلف من دوان كينغ وسانغ كسو ذهبية الغطس الايقاعي من ارتفاع ١٠ امتار.

وجاءت الروسيتان يفغينا اولشيفسكايا في المركز الثاني واليابانيتان تاكيري ميازاكي وايمي اوتسوكي في المركز الثالث.

ونالت الاوكرانية يانا كلوشكوفا ذهبية سباق ٤٠٠ م متنوعة مسجلة ٩٨ر٣٦ر٤ دقيقة، امام الاميركية مارتا بوين (٠٦ر٣٩ر٤ د) والرومانية بياتريس كاسلارو (٣٣ر٣٩ر٤ د).

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: السعودية وكوريا الشمالية وديًا، اليوم، في ماليزيا

* الرياض - «و.ص.ف.» - يلتقي المنتخب السعودي مع نظيره الكوري الشمالي وديا اليوم الاثنين في ماليزيا في اطار استعدادات الاول للدور الثاني الحاسم من تصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في كرة القدم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢.

وهي ثالث مباراة ودية للمنتخب السعودي في معسكره التدريبي الخارجي بعد فوزه على سنغافورة (٣ - صفر) على ارض الاخيرة، ثم سحقه ماليزيا (٤ - صفر) في كوالالمبور.

ويعاني المنتخب السعودي من لعنة الاصابات التي لحقت بابرز نجومه حيث تأكد عدم مشاركة هادي شريفي ومحمد النزهان في التصفيات، فيما سيغيب محمد الشلهوب لمدة ثلاثة اسابيع، ويعاني عبيد الدوسري من اصابة في الكتف، ولا يزال عبدالله الشيحان وطلال المشعل وعبدالله الواكد يخضعون للعلاج جراء الاصابات التي لحقت بهم مؤخرا دون نسيان اصابة الحارس الدولي محمد الدعيع ونواف التمياط.

ويختتم المنتخب السعودي معسكره الاعدادي في ٢٥ تموز/يوليو الحالي.

يذكر ان السعودية تلعب ضمن المجموعة الاولى الى جانب ايران والعراق وتايلاند والبحرين.

متفرقات من الملاعب الاردنية

* حدد الاتحاد الاردني لكرة القدم ٣ آب المقبل موعدا لمباراة كأس الكؤوس الادرنية لعام ٢٠٠١ بين الفيصلي، بطل الدوري، والوحدات، بطل الكأس.

* صعد فريقا العربي من اربد واتحاد الرمثا الى مصاف اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم بعد احتلالهما المركزين الاولين في دوري اندية الدرجة الاولى.

* يقيم فريق الاهلي، احد اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم، معسكرا تدريبيا في دمشق استعدادا للمشاركة في مسابقة كأس الاردن التي تنطلق الجمعة المقبل وبطولة الدوري الممتاز التي حدد يوم ١٠ آب المقبل موعدا لانطلاقه.

* أعلن الاتحاد الاردني لكرة اليد ان ٦ دول هي مصر وتونس وليبيا وسوريا والامارات والاردن وافقت حتى الان على المشاركة في بطولة كأس الامير فيصل بن فهد للشباب لكرة اليد التي يستضيفها الاردن من ٨ الى ١٦ آب/اغسطس المقبل.

واوضح الاتحاد ان الاربعاء المقبل هو اخر موعد لاعلان المشاركة من قبل منتخبات اخرى، مشيرا الى ان القرعة ستقام في ٣ آب المقبل.

الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٧/٢٣ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - درس في الاعلام.
٩.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - جايا وجال وجيلي.
١٠.٤٠ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - قراءة.
١١.١٠ - بدون أسرار.
١١.٣٠ - رياضيات.
١١.٥٥ - يوميات ايدي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - الشبح الاسترالي.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف اخبار.
٢٠.٣٠ - توم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي محلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - براجوا.
١٠.١٠ - فيلم امريكي.
١٢.٠٠ - كوكتيل.
١٣.٠٠ - القسم.
١٣.٣٠ - اثنان فاصلة اربع اولاد بالمعدل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كَل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - عروض سنوات الـ - ٧٠.
١٨.٠٠ - فريزر.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - مسلسل بريطاني.
٢١.٤٣ - المعهد.
٢٢.٣٠ - يوجد لها هذا.
٢٣.٢٠ - بيتس.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٣٥ - مخابئ.

حدث في مثل هذا اليوم (٧/٢٣)

* ١٩٥٢ - حركة «الضباط الأحرار» بقيادة اللواء محمد نجيب تقوم بانقلاب على النظام الملكي في مصر وتطيح بالملك فاروق الذي يغادر البلاد ليعيش في منفاه في ايطاليا في ٢٦ تموز بعد ان يتخلى عن العرش لابنه أحمد فؤاد.
* ١٩٧٠ - مصر والأردن واسرائيل توافق على مشروع روجرز للسلام في الشرق الأوسط.
* ١٩٨٣ - وليد جنبلاط يعلن تشكيل جبهة الخلاص الوطني التي تضم المعارضة اللبنانية ويشارك فيها سليمان فرنجية ورشيد كرامي.
* ١٩٩٢ - قمة أمريكية اسبانية في مدريد يحضرها الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الذي يقوم بهذه المناسبة بأول زيارة له لاوروبا الغربية.

الحل:

افقيا:
١. احمد الميداني
٢. قرنفل - فابيولا
٣. نجتاح - وهن
٤. اطار - ودارت - جب
٥. سر - كمل - ادس
٦. الفي - بريتانيا
٧. نفس - رومولوس
٨. يبد - مرضية - جسي
٩. سن - فيدا - مضمون.
١٠. امنا - هن - امتد
١١. باقون - انا - ام
١٢. لو - مضمون - دعني
١٣. ركن - برامكة - يم.

عموديا:
١. اقواس - نيسابور
٢. هر - طريف بن مالك
٣. منحا - فسد - قن
٤. دفاركا - قاوم
٥. ألت - رمي - نضب
٦. جول بورده - مر
٧. مفتد - رمضان - وا
٨. يا - آسيوي - اثم
٩. دبور - تلهمان
١٠. تهيأ - او - ضمادة
١١. نون - انسجمت
١٢. يد - جدي - سوداني
١٣. البساتين - يم

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
بعض المعاونين يسعون الى عرقلة أعمالك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تتناس حقوق الشريك، واهتم اكثر بمن يحبك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تفضل اللقاءات مع العائلة اكثر من الأصدقاء.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تصرف بلباقة مع من تعمل حتى لا تؤذي مشاعرهم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الوقت حان للبوح بما في قلبك للشريك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الوقت اصبح مناسبًا للبدء ببعض التغييرات.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تدرس الاقتراحات بترو، طموحك يُدهش من حولك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تضع الفرص المهمة التي تحصل عليها.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
افراد عائلتك يحيطونك بالحنان ويقدمون لك المساعدة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اهتم اكثر بصحتك ووفر من النشاط الذي ستحتاج اليه مستقبلاً.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تعطي حياتك المهنية الأولوية.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مشاغلك تبعدك قليلاً عن أجواء البيت.

❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، حارا وتظل الدرجات على ما هي، وتستمر غداً الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٤° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣٤° * إيلات ٤٣° * جبال الجليل ٣٤° * المروج الشمالية ٣٨° * جبال المركز والجنوب ٣٤° * السهل الداخلي ٣٥° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٤٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٤٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة، والمياه مائجة. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة، عدا الشاطئ الشرقي المائج.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/٢٢)

* دولار أمريكي	٤.٢٠٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٧٦٦	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٧٩٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٠٩٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٠٥	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤١٣٠	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩١٥٩	ش.ج
* «اسود»	٤.٢٠ - ٤.٢٣	ش.ج

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٣٠٤٨٤) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٦٦٨) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٤٧) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٣) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٤٩١١٠) أشخاص ومجموع ما فازوا به (٢١٨٣٠٨٥) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٧) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

كلمات متقاطعة

* افقيا:
١. ملحن لبناني
٢. نهر روماني من روافد الدانوب - نصف (رواح)
٣. لمست - صبي.
٤. اقصدهما بالكلام - هدمت وهدّت البيت
٥. انثى الجمل - جزيرة فيليبينية
٦. التكبر - للمنادى - جمع كبير من الناس
٧. مُلكي - دولة اوروبية - حفر البئر
٨. قاعدة - يبرأ من المرضى - استقام امر الرجل
٩. امانات - قطع - مطار يوناني
١٠. قبور - علم مذكر - عاب
١١. يجمع - فازت في الامتحانات - يبسط - كانت اسنانه ملتصقة ومعطوفة على غار الفم
١٢. مدينة فرنسية - نصف رامي - ارض واطحن الحب
١٣. مدينة ايرانية - ما لا يباح به
١٤. فور - من حركات البحر - تقوم مقام فلان
١٥. معظم الماء - عاصمة ولاية «نيويورك» الامريكية
١٦. ممثلة لبنانية (احدى الصورتين) - طائر مائي
١٧. عدل - اهلي - علامة موسيقية
١٨. الوجع - للتمني - شعور

* عموديا:
١. مطربة وممثلة مصرية (احدى الصورتين)
٢. نصف حاجي - سامي ومرتفع - ضم وجمع
٣. فريق كرة قدم اسباني - فريق كرة قدم ايطالي
٤. احدى جمهوريات روسيا عاصمتها «اورجونيكدز» - والدة
٥. نمده للحبل - ممثلة لبنانية
٦. للتفسير - متشابهان - لمس - اسيرة وحبيسة - يحمله كل شخص
٧. احدى جمهوريات روسيا عاصمتها «فلنيوس» - شهر تموز لدى المصريين
٨. حاد عن - فنانة لبنانية راحلة - حسن وبهاء
٩. طلى - نصف يعيش - اقصد المكان
١٠. نثر الملح - ممثلة مصرية - باشرنا العمل
١١. مدينة روسية - لاعب كرة قدم برازيلي معتزل - ملكي
١٢. للمنادى - منزلتي
١٣. دعم - رقد
١٤. ممثل امريكي راحل - معدن
١٥. ممثل مصري

ناجي العلي في لبنان بعد (١٤) عاما من رحيله

* بيروت - الوكالات - عندما رسم الفنان الفلسطيني ناجي العلي، آلام شعبه وجسدها في شخصية «حنظلة» لم يخطر بباله ان رسوماته ستصبح تاريخا متكررا للمعاناة وانها ستصلح لكل ازمنة نضال هذا الشعب المستمر منذ اكثر من نصف قرن.

ففي قصر الاونيسكو في بيروت، ظهرت مجموعة من اعمال العلي في معرض لتكريمه في الذكرى الرابعة عشرة لاغتياله في لندن ولم يكن بالامكان تمييز تاريخ رسمها لولا اللوحات التي كانت تعلن عن ذلك التاريخ.

في لوحة وقف حنظلة حاملا حجره خلف ظهره ليواجه جيش الاحتلال وفي اخرى سخر من الصمت العربي حيال المعاناة الفلسطينية وكانت هناك لوحات مضى على رسمها اكثر من ربع قرن لكنها لا زالت تحاكي الحاضر الفلسطيني والعربي برمته بلغة فنية ساخرة.

ابتكر العلي شخصية الطفل الفلسطيني الاشعث «حنظلة» خلال عمله في صحيفة «السياسة» الكويتية في العام ١٩٦٨ ، وكان بالنسبة اليه الرد الفني الساخر على هزيمة الدول العربية امام اسرائيل في العام السابق.

وحمل العلي هذه الشخصية معه في معظم اللوحات التي رسمها فيما بعد عندما اتى للعمل في صحيفة «السفير» اللبنانية في العام ١٩٧٤ وعند عودته الى الكويت في العام ١٩٨٣، في صحيفة «القبس».

لم تكن شخصية حنظلة الكاريكاتيرية المشبوكة اليدين خلف الظهر بثيابه الرثة المرقعة بعيدة الشبه عن صورة العلي الذي هجرته الميليشيات الصهيونية من بلدته (السجرة) كما ان سخريتها وضحكتها المتهكمة كانت اقرب ما يكون الى سخرية العلي الشخصية من الواقع العربي.

وبالرغم من مرور الكثير من السنين عليها واكبت لوحات المعرض انتفاضة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ سبتمبر ايلول الماضي كما هزأت من الواقع العربي وخصوصا الفلسطيني في تعامله مع قضاياه.

وتسرد اللوحات بالكلمة والصورة رحلة العلي في الحياة وصولا الى اغتياله الذي تجسد في شرشف اسود حمل اثار رصاصات الاغتيال الثلاث ولطخ بالدماء، ووضع على مقربة من رسم بورتريه له رسمه الفنان الكاريكاتيري حسن ادلبي الى جانب رسم كاريكاتيري للعلي وهو يحمل شهيدا.

وقال سميح البابا رئيس النادي الثقافي العربي المنظم للمعرض «ان ناجي العلي جسد عبر مسيرته الفنية الحافلة بعطاء، يميز حركة الصراع على الساحة العربية بين جماهير الفقراء والمقهورين من المناضلين بالعدو الاسرائيلي المتغطرس. من هنا كانت حياة ناجي العلي تقع بين السيف وحد السيف.»

افتتح المعرض مساء يوم الخميس ويستمر حتى مساء السبت.

«جزيرة الماعز».. بين وحيد حامد وبشير الديك

• وحيد حامد •

• بشير الديك •

• بقلم: محمد العربي أحمد •

* عندما تعرض الكاتب والسيناريست وحيد حامد، للأزمة الصحية التي الزمته الفراش لمدة ثلاثة أشهر ونقل على أثرها إلى لندن للعلاج.. لم يكن له من شاغل إلا مشاهدة الأفلام التي تعرض على شاشة التلفزيون.. أو للمسرحيات التي تبثها بعض القنوات، وتصادف أن رأى وشاهد مسرحية استعراضية تحت مسمى «جزيرة الماعز».. فأوحت له هذه المسرحية بفكرة فيلم سينمائي يصلح للمنطقة العربية عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة، حيث يتصاعد الصراع الدرامي بين أبطال العمل على التسابق لنيل ما يخبئه باطن الأرض، وهو موضوع انساني بالدرجة الأولى.

فبطل العمل شخصية غامضة يقبض على سر عرفه من زميل له وهو يقضي عقوبة السجن، ويتلخص السر في أن زميل البطل اعترف بأنه اختلس من الشركة التي كان يعمل بها مبلغا كبيرا من المال وخبأه في مكان ما.. بالجزيرة التي كان يقطن بها وهي جزيرة نائية عن العمران وتقع في وسط البحر، ثم قضى نحبه بعد أن أوصى بطل العمل بعائلته خيرا، وبعد أن أفرج عن بطل العمل، ذهب من فوره إلى هذه الجزيرة التي تقطن بها عائلة المسجون المتوفى، وبمجرد أن تطأ قدما بطل العمل أرض الجزيرة لا يجد بها إلا الماعز الذي يرعى في جميع أنحاء الجزيرة.. والتي لم يقطنها إلا ثلاث نساء هن زوجة السجين المتوفي وابنته وشقيقته، والماعز هنا رمز فقط للنساء اللاتي يبحثن عن ذكر الماعز، فالزوجة تنتظر الزوج السجين والابنة تنتظر شابا لكي يخطبها ويتزوجها، أم الشقيقة فهي هنا رمز للأنثى المحرومة من كل شيء، وما أن رأين الشاب الذي جاء على غير موعد تهافتن عليه بحذر شديد، وأخبرهن بما سمعه من الزوج الذي توفي في السجن وأخبرهن بمكان حدده له لكي يساعد عائلته على اكتشاف النقود التي اختلسها ودفع حياته بالسجن ثمنا لها.

واستطاع وحيد حامد بما يملكه من موهبة في فن الكتابة، أن يضفي على هذا الموضوع من خياله الخصب كي يصبح مؤلفا جديدا بعيدا عن الأصل إلى حد ما، ولكنه لم يستطع التخلص من عقدة الدراما التي طرحها الموضوع واسماه «الراعي والنساء».. وعندما عاد بسلامة الله إلى أرض الوطن معافا، اتصل مباشرة بالمخرج نادر جلال لكي يتناول العمل اخراجيا، وبعد أن قرأ نادر جلال السيناريو اتصل فورا بالكاتب وحيد حامد للبدء في التحضير واختيار فريق العمل، وكان رأي نادر جلال أن الفنانة نادية الجندي، هي أصلح فنانة لدور البطولة وأن الفنان أحمد زكي، خير من يقوم بدور البطل، وتم عرض السيناريو على نادية الجندي وأحمد زكي، وبعد أن قرأت نادية الجندي السيناريو، اعترضت على بعض المشاهد التي لا تتواجد فيها، حيث أحست بأن ما جاء في السيناريو يغلب أحمد زكي عليها، وأبلغت ذلك إلى وحيد حامد، فاحتكم وحيد حامد إلى رأي المخرج نادر جلال، وبما أن نادر جلال له مصلحة طويلة مع نادية الجندي، فقد انحاز إلى رأيها بل أراد أن يعدل في النهاية.

وهنا ثار وحيد حامد، وسحب السيناريو من الاثنين وسارع به إلى سعاد حسني وعلي بدرخان، اللذين وافقا على الفور بعد أن علمت سعاد حسني أن من سيلعب أمامها دور البطولة هو الفنان أحمد زكي.. وتم اختيار باقي فريق العمل فكانت يسرا في دور الشقيقة والممثلة الناشئة ميرنا في دور الابنة وأخذ علي بدرخان على عاتقه انتاج الفيلم، وتحمل كل ما سينتج عن ذلك مشاركة مع وحيد حامد. في الجانب الأخر كانت نادية الجندي قد كلفت السيناريست بشير الديك بكتابة الموضوع نفسه، حيث أنه أصبح على المشاع لأنه مقتبس من المسرحية السالفة الذكر، وكتب بشير الديك، السيناريو واسماه «رغبة متوحشة» وتم اختيار سهير المرشدي، لدور الشقيقة ولأول مرة حنان ترك، في دور الابنة، أما البطل فقد تم اختيار الفنان محمود حميدة، والحق يقال ان محمود حميدة، كان على مستوى المسئولية لتحمل دور مثل هذا، وأصبح الجميع يسابق الزمن لكي ينتهي من التصوير وباقي مراحل تجهيز الفيلم ليكون جاهزا للعرض، واحتارت الصحافة الفنية في كيفية الاعلان عن الفيلم الذي يتم تصويره، فالموضوع واحد، والجميع يترقب عودة سعاد حسني، للشاشة مرة أخرى، وخاصة بعد فشل فيلمها «الدرجة الثالثة» للمخرج شريف عرفة والسيناريست ماهر عواد، وهو زوجها الحالي (آنذاك)، وأمام البطل نفسه أحمد زكي، وآثرت سعاد حسني عدم الادلاء بأية أحاديث صحفية عن الفيلم، وأيدها في ذلك المخرج علي بدرخان وأيضا أحمد زكي.

أما نادية الجندي فقد ملأت الدنيا أحاديث عن الفيلم الذي ستهزم به جميع من تحدوها وكانت تقصد وحيد حامد وسعاد حسني، وانتهى التصوير تقريبا في وقت واحد، وبدأ تجهيزه لمرحلة المونتاج والماكساج وبعد الانتهاء من كل ذلك، أصبح جاهزا للعرض، واختارت نادية الجندي نفس التوقيت الذي اختارته سعاد حسني للعرض الخاص، للصحافة والاعلاميين والفنانين والرقابة، وملأت الدنيا تصريحات على كل المستويات، كل هذا وسعاد حسني هادئة كعادتها حتى جاء يوم العرض الخاص، وتوجه الجميع لكي يشاهدون سندريللا الشاشة الفضية سعاد حسني، وشعر نادر جلال بأنه خسر الرهان على نادية الجندي، بل خسر أيضا كاتب مثل وحيد حامد، وزميل دراسة هو المخرج علي بدرخان.

وتم عرض الفيلمين في دور السينما في توقيت واحد، أحدهما كتب عليه «سندريللا الشاشة سعاد حسني» وآخر كتب عليه «نجمة الجماهير نادية الجندي»، وربحت سعاد حسني المعركة جماهيريا، بينما خسرت نادية الجندي سينمائيا، وأظن أن نادية الجندي بعد هذا الفيلم «رغبة متوحشة» لم تصبح نجمة الجماهير، بل أصبحت نجمة بدون جماهير لاعتدائها الصارخ على موضوع أجهز أحد الضالعين في كتابة السيناريو في مصر نفسه لكي يعطي فنا، فحاولت اجهاض فكره بأشياء لا تمت للسينما بصلة، ومن يشاهد الفيلمين يعرف لماذا خسرت نادية الجندي جمهورها؟ ولماذا ربحت سعاد حسني جماهير واعلاميا؟

لأن ببساطة شديدة، تحتاج شخصية الزوجة إلى ممثلة لها قدرات عالية في فن التمثيل والأداء، وهذه أشياء تمتلكها الفنانة سعاد حسني، ناهيك عزيزي القاري، عن تاريخ طويل في فن التمثيل أمام كاميرات السينما، أما الفنانة نادية الجندي فهي فنانة ذات لازمة، أي تختار جملة وتكررها في بعض المواقف مثل «سلم لي ع البدنجان» أو «حا تقول لي .. حابقى لك كلي» وهي كلمات سوقية.. والحق يقال.. ان مثل هذه الكلمات كانت سببا في شهرتها، منذ أن مثلت شخصية صاحبة المقهى في فيلم «الباطنية» وأصبحت نادية الجندي تهتم كثيرا بمثل هذه الكلمات «اللازمة» أكثر من اهتمامها بالشخصية التي تلعبها، رغم أن المشاهد لا يفرق بين هذه الشخصيات، فمثلا نجدها تؤدي شخصية صاحبة المقهى، بأدائها نفسه في شخصية الصحفية في «الارهاب»، وشخصية زوجة البواب في «صاحب العمارة»، وشخصية الجاسوسة في «مهمة في تل أبيب»، فهي نمط واحد حتى في فيلم «رغبة متوحشة» الذي هو موضوع حكايتنا.

فقد حاولت أن تضفي عليه بعض التوابل غير المنطقية وخاصة في مشهد الحلم، حين ترقص، رغم أن الموضوع لا يحتمل، فالحرمان والكبت جاهزان تماما، زوجة محرومة من أداء حياتها الطبيعية، ورجل قضى في السجن أكثر من عشر سنوات، ورغم ذلك، أصرت نادية الجندي أن تؤدي مشهد الاغراء، حتى ولو كان حلما، وكان هذا المشهد هو السبب الرئيسي لفشل الفيلم، لأن الجمهور الذكي فهم الفرق بين الأداء الطبيعي المقنع من سعاد حسني، وبين الأداء المفتعل من نادية الجندي، وان كان فيلما «الراعي والنساء» و«رغبة متوحشة» لهما مصدر واحد هو مسرحية «جزيرة الماعز».. فإن كثيرا من الأفلام لها الطابع نفسه ومصدرها واحد، وكلها مستقاة من روايات أو مسرحيات أو أفلام عالمية، وكانت هذه سمة الخمسينيات والستينيات، وأهم هذه المصادر رواية «أنا كارفينا» و«روميو وجوليت» و«زيارة سيدة عجوز» و«وحش طوروس» و«الكونت دي مونت كريستو» و«ألف ليلة وليلة» و«كليلة ودمنة».

ام كلثوم وعبد الحليم والاطرش معا في الاوبرا



* القاهرة - الوكالات - تتغنى مجموعة من النجوم الصاعدة في فرقة «عيون مصر» بباقة مختارة من اغاني ام كلثوم والاعمال التراثية في حفل نظمته دار الاوبرا المصرية على مسرحها المكشوف بالقاهرة مساء امس الاحد.

وقالت دار الاوبرا ان الفرقة بقيادة المايسترو حسن فكري، قدمت اغنيات «الاطلال» و«رق الحبيب» و«اسأل روحك» و«للصبر حدود» كما قدمت مقطوعات موسيقية لمجموعة من اغاني كوكب الشرق وعبد الحليم حافظ وفريد الاطرش.

واضافت الدار في بيان ان الفرق المعتمدة في اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري منذ عام ١٩٨٢ قدمت ايضا عددا من الاغاني الحديثة.

وسبق لـ«عيون مصر» ان شاركت في مهرجانات دولية منها مهرجان «جرش» ومهرجان «قرطاج».

كاترين هيبورن تغادر المستشفى اليوم الاثنين

* واشنطن - الوكالات - اعلن متحدث باسم مستشفى هارتفورد (شمال-شرق) حيث تعالج كاترين هيبورن ٩٤ عاما من التهاب في المسالك البولية ان الممثلة الاميركية ستغادر المستشفى اليوم الاثنين.

وقال المتحدث جيمس باتاغليو ان الممثلة التي نقلت الى المستشفى قبل ايام «بصحة جيدة وستغادر المستشفى الاثنين».

يشار الى ان كاترين هيبورن عانت خلال السنوات الماضية من مشكلات صحية مختلفة خصوصا من مرض باركنسون. وتعتبر بين ابرز اساطير السينما الى جانب همفري بوغارت وكاري غرانت وبيتي ديفيز.

وقد رشحت (١٢) مرة للاوسكار وحصلت على اربعة اوسكارات.

كاظم الساهر أفضل مطرب عربي لهذا العام



* بيروت – الوكالات – كرمت اندية الليونز في لبنان والاردن الملحن والشاعر والمطرب العراقي كاظم الساهر كافضل مطرب عربي لهذا العام، تم اختياره باستفتاء نظمته فروعها في البلدين.

وفي احتفال خاص اقيم مساء الاربعاء الماضي، في بيروت، تسلم الساهر جائزة «موريكس الذهبية» التي تقدمها هذه الاندية لافضل مطرب عربي وخصصت عن عام ٢٠٠٠–٢٠٠١ للمطرب العراقي اثر استفتاء اعلنت نتائجة الشهر الماضي، في غياب الساهر الذي لم يكن على علم بها.

وقال الساهر بتاثر واضح اثر تسلمه التمثال التقديري «آمل ان كون عند حسن ظن جمهوري العزيز الذي طالما اعطاني الحب والاحترام وان اكون على قدر هذه المسؤولية لاعطيه واسعده».

وبشان غيابه عن حفل اعلان النتائج الشهر الماضي، في بيروت، قال الساهر الذي انطلقت شهرته من لبنان «لم اكن على علم بذلك. وفوجئت عندما ابلغني بها صديق صحافي خلال وجودي في دبي». واضاف «هذا شرف كبير لي».

يشار الى ان الساهر، الذي يغني فقط من الحانه، الهب مساء الجمعة الماضي على مدى ثلاث ساعات اكف وحناجر الاف اللبنانيين الذين غصت بهم ممرات واسوار ومقاعد مدرجات الملعب الروماني الاثري في صور لحفلة وحيدة احياها في اطار مهرجانات المدينة الساحلية التي تقع في جنوب لبنان.

وقبيل اختتام الحفل كرمت اللجنة المنظمة الساهر بمنحوتة اثرية من الغرانيت قدمتها رئيستها رندة بري عقيلة رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وكانت لجنة مهرجانات بيت الدين الدولية، التي تراسها عقيلة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، قد كرمت المطرب العراقي عام ١٩٩٩ عندما شارك للمرة الاولى في المهرجانات التي تقيمها منذ ١٢ عاما في قصر بيت الدين التاريخي في منطقة الشوف الجبلية (جنوب–شرق بيروت).

كما حاز الساهر لعامين متتالين على جائزة افضل فيديو كليب عربي التي تقام في بيروت اولهما مع «انا وليلى» (١٩٩٩) وثانيهما «مستقيل» (٢٠٠٠).

جونستون يحاول هزيمة سبيلبرج في حديقة الديناصورات

* لوس انجليس – الوكالات – كيف يمكن لمخرج سينمائي ان يتفوق على المخرج العالمي ستيفن سبيلبيرج، وخاصة في المجال الذي برع فيه، وهو افلام الاثارة التي خلعت قلوب المشاهدين مثل «الفك المفترس» و«حديقة الديناصورات»..

المخرج، المغمور نسبيا، جو جونستون، الذي اخرج الجزء الثالث من حديقة الديناصورات يعتقد انه يملك الاجابة على هذا السؤال ويقول ان ذلك ممكن من خلال العودة الى الاصل وتحديث التكنولوجيا وزيادة الغموض في القصة وجعل المخلوقات الخرافية أشرس ما تكون.

وقال جونستون في مقابلة «أردت فقط ان يعرف الناس ان هناك الكثير الذي يمكنهم رؤيته اكثر مما رأوه بالفعل.»

ويبدأ عرض الجزء الثالث من «حديقة الديناصورات» من اخراج جونستون، وهو متابعة للفيلمين الاولين اللذين اخرجهما سبيلبرج باسم «حديقة الديناصورات» و«العالم المفقود». ويبدأ عرض الجزء الثالث في دور العرض بانحاء الولايات المتحدة، وما من شك في ان طريقة معالجة جونستون لديناصورات سبيلبيرج ستكون موضع مقارنات بين الاثنين سواء من النقاد او الجمهور.

وحصل فيلمان لسبيلبيرج وهما «قائمة شيندلر» و«انقاذ الجندي ريان» على جوائز اوسكار في حين حصدت افلام اخرى له مثل «الفك المفترس» و«انديانا جونز» و«اي تي» و «حديقة الديناصورات» مليارات الدولارات في دور العرض.

ومازال فيلم «العالم المفقود» يحمل الرقم القياسي بوصفه الفيلم الذي حقق اعلى دخل في ايام الافتتاح الثلاثة الاولى، اذ حقق (٧٢) مليون دولار خلال عطلة رسمية في امريكا عام ١٩٩٧.

ولا يضم سجل جونستون، كمخرج سوى افلام قليلة بداية من الفيلم الكوميدي » حبيبتي لا أطيق الاطفال» عام ١٩٨٩ الى فيلم «سماء اكتوبر» عام ١٩٩٩ الذي حاز اعجاب النقاد ولكنه لم يحظ بمشاهدة جماهيرية واسعة النطاق.

لكن جونستون اخرج افلاما اعتمدت على المؤثرات الخاصة مثل «جومانجي» كما ان له باعا طويلا في مجال الخدع البصرية وخبرة في المؤثرات الخاصة تعود الى فيلم «حرب النجوم» عام ١٩٧٧ وفيلم «غزاة لوس ارك» الذي اخرجه سبيلبرج عام ١٩٨١.

ويعود السبب الرئيسي لاقدام جونستون على اخراج الجزء الثالث من حديقة الديناصورات الى انه كان مغرما بالجزء الاول منه وافضى الى سبيلبرج منذ ذلك الحين بانه يريد ان يخرج بنفسه جزءا من هذا الفيلم.

ويقول جونستون «الشيء العظيم في الجزء الاول هو ان الناس يذهبون الى الجزيرة وهم لايعرفون حقيقة ما سيرونه هناك.»

وبالنسبة للجزء الثالث فان جونستون يعتمد على نفس فكرة المطاردة من جانب عدو مجهول مع حشد من الشخصيات الجديدة على القصة ماعدا خبير الديناصورات الدكتور الان جرانت الذي لعب دوره النجم سام نيل.

وكل شخصية تقريبا وراءها سبب غامض يجعلها موجودة على الجزيرة الواقعة في المحيط الهادي على بعد ٣٢٠ كيلومترا الى الغرب من كوستاريكا حيث توجد ديناصورات تجوب الارض أوجدها رجل باستخدام الحمض النووي الديوكسي «دي ان ايه» المأخوذ من حفريات.

وفي الجزء الثالث من حديقة الديناصورات فان النوع المتعطش للدماء من الديناصورات لا يفكر فقط على نفس مستوى الانسان بل انه يتواصل شفهيا مع اقرانه. اما «تي ريكس» فانه لم يعد اكبر واسوأ حيوان في عالم الديناصورات بل ينتزع اللقب منه ديناصور جائع من نوع سبينوسوروس.

وقال ستان ونستون احد الخبراء الكبار في هوليوود «عليك ان تقول لنفسك انا لن اصنع فيلما بنفس الطريقة التي فعلتها في الفيلم السابق لان ذلك يعد امرا مزعجا والمشاهدون سيلحظون ذلك.»

وتدور قصة الفيلم حول الدكتور جرانت وفريق من العلماء زاروا الجزيرة الاستوائية منذ ثماني سنوات حيث انتهت تجربة يقومون بها لاعادة تخليق ديناصورات باستخدام الهندسة الوراثية بالفشل وادت الى موت كثير من الاشخاص.

ومع نفاد الاموال المخصصة لفريق جرانت والذي اصبح هو الاخر اشبه ما يكون باحدى الحفريات في مجال ابحاثه ظهر مغامر ثري يدعى بول كيربي (وليام ماكي) وزوجته اماندا (تي ليوني) اللذان عرضا عليه اي مبلغ من المال يريده مقابل ان يريهما الديناصورات من الطائرة.

ولحاجته الماسة للاموال وافق جرانت. ولكن الرحلة تحولت الى كابوس مميت عندما هبطت الطائرة التي يستقلونها على الجزيرة وتعرضوا لهجوم من جحافل الديناصورات الشريرة.

وعرف جرانت بعد ذلك ان كيربي وزوجته كذبا عليه وانهما مطلقان يبحثان عن ابنهما الذي فقد بالقرب من الجزيرة. ولم يكن كيربي رجلا ثريا بل يملك متجرا صغيرا في اوكلاهوما.

واخيرا يحاول مجموعة من المرتزقة ارشادهم ولكن اسلحتهم الضخمة لم تكن مناسبة لمقاومة الديناصورات.

وقال جونستون ان سبيلبرج زار موقع تصوير الفيلم اثناء الانتاج وكان هناك دائما عندما احتاج الى نصيحته.

وتابع جونستون ان افضل نصيحة اسداها له سبيلبيرج هي «فقط اذهب واصنع افضل فيلم تستطيعه ولا تخف من شيء بشأنه.»

ماريا كيري تعترف بأصلها الفنزويلي



* الولايات المتحدة – الوكالات – من الصعب تخيل ما آلت اليه مسيرة نجمة البوب ماريا كيري، لو لم يكن جدها قد بدل اسم عائلته عندما هاجر من فنزويلا الى الولايات المتحدة. والسؤال الذي يطرح نفسه: ترى هل كانت ماريا نويز لتحقق نفس النجاح الذي حققته ماريا كيري؟

في لقاء مع مجلة «لاتينا» الشهرية تحدثت كيري عن ماضيها وجذورها اللاتينية قائلة: ذهبت الى فنزويلا قبل فترة وجيزة، لان والدي يحاول ايجاد جذوره.

كان كل هذا جديداً بالنسبة لي، ذلك اني لم اكن اعرف شيئا من هذا القبيل، ولقد اعتقدت لبعض الوقت أنه كان كوبيا والسبب يعود الى ان والدي لم يتطرق لهذا الموضوع ابدا. وعلى الرغم من ان والدة المغنية ايرلندية وان والدها فنزويلي اسود، الا انها تشعر بألفة خاصة تجاه اي من الطرفين على حساب الطرف الآخر.

وأشارت كيري: اعرف نفسي ولدي ارتباط بجميع الاشياء التي تكونني، واشعر ان هذا جيد، لكني اعتبر نفسي ببساطة كائن بشري. كما اعترفت ماريا كيري بأنها اضطهدت دائما من قبل الرجال. وقالت كيري. بخصوص زواجها الفاشل من مدير «سوني ميوزيك» تومي موتولا الذي يكبرها بعشرين عاما «أنني لم أكن أنا نفسي أبدا». وذكرت كيري ذات الواحد والثلاثين عاما أنها كانت محاطة دائما برجال خمسينيين وأنها كانت مخنوقة بشكل حقيقي، وان زواجها من تومي موتولا الذي دام خمس سنوات لم يعطها الحرية او الحماية. واضافت المغنية ان دروس التمثيل التي تلقتها من اجل دورها في فيلم «كل مايلمع» الذي سيعرض في شهر سبتمبر المقبل، كانت أشبه بعلاج ساعدها على العودة الى حياتها الطبيعية.

واعترفت كيري، التي تظهر مع المغني المكسيكي لويس ميجيل في الأونة الاخيرة، ان النجاح لايزال يشكل مركز حياتها، الامر الذي لا يسمح لها بإقامة علاقة قوية حيث قالت: «في اللحظة الراهنة، كل شيء يدور حول مسيرتي».

(٨٠٠) الف شخص في مهرجان «لاف باراد»

* برلين – الوكالات – افادت الشرطة، ان مهرجان «لاف باراد» جمع في سنته الثالثة عشرة امس الأول السبت، في برلين (٨٠٠) الف من الشبان المولعين بموسيقى التكنو، الذين حضروا من كل انحاء العالم، في حين يقدر المنظمون عدد المشاركين بالمليون.

وبعد ان كانت الشرطة اعلنت مشاركة (٥٠٠) الف شخص، عادت ورفعت تقديراتها لعدد المشاركين.

وكان مهرجان «لاف باراد» جمع عام ٢٠٠٠ حوالي (١.٣) مليون شخص.

يا عمال العالم اتحدوا!

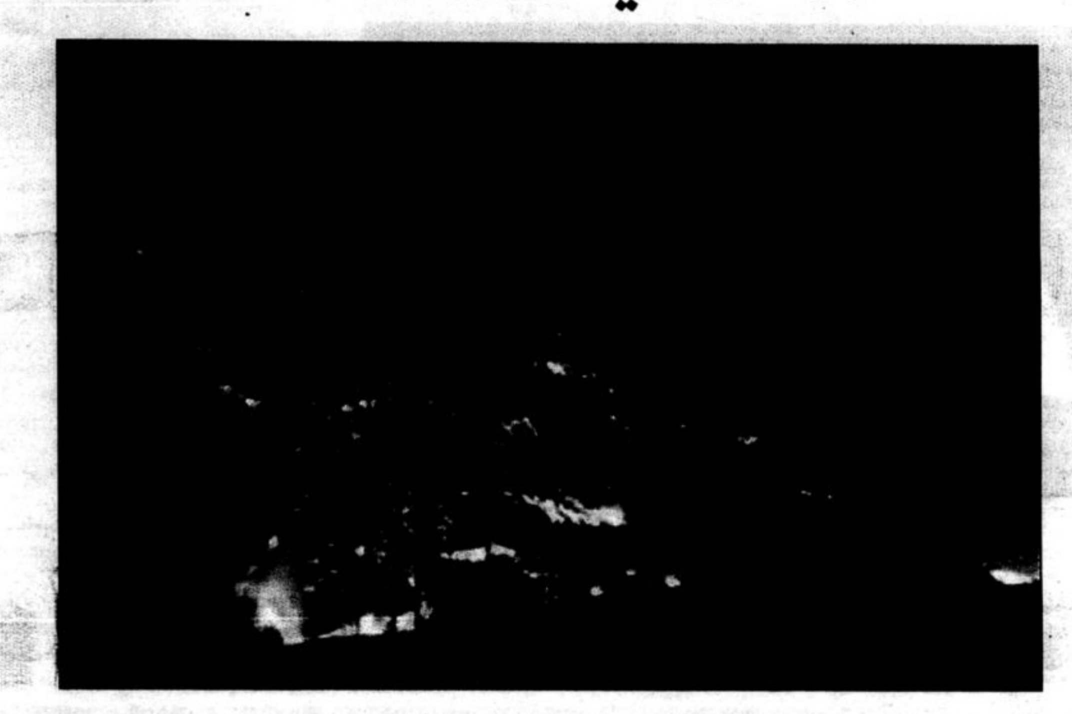


الاثنين ٢٣ تموز ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

(في ذكرى ثورة (٢٣) تموز المصرية نلقي بعض الضوء على اصالة التفكير القومي العربي التقدمي لدى الرئيس جمال عبد الناصر)

«مقالات» ص (١٤)

أنشط بركان في اوروبا يواصل ثورته



* كاتانيا-ايطاليا - الوكالات - واصل بركان جبل اتنا بجزيرة صقلية الايطالية وهو انشط بركان في اوروبا قذف حممه مما دفع السلطات الى تحذير المواطنين في المدن القريبة من احتمال اجلائهم عن المنطقة.

ويعيش نحو ١٥ الف نسمة في مدينتي نيكولوسي بيدارا وراجالنا الواقعتين عند السفح الجنوبي لجبل اتنا.

وتقوم سلطات الطواريء الآن ببناء حوائط من الطين للتحكم في مسار الحمم البركانية على نحو يجعلها تتدفق بصورة آمنة كما عمدوا الى رش المياه على الحمم الملتهبة.

ويفصل بين مصدر الحمم ومدينة نيكولوسي ثمانية كيلومترات. وقال مسؤولون أنه لا يوجد خطر حتى الآن من جراء البركان بعد أن هدأت حدة تدفق الحمم بصورة كبيرة بمجرد ان وصلت الى الاراضي الاقل انحدارا.

وقال سالفاتوري موشيتو رئيس بلدية نيكولوسي الذي يتابع الموقف مع مسؤولي الدفاع المدني منذ ايام «انه لا يوجد تهديد حقيقي الان.»

الا ان الحمم البركانية الحقت الضرر فعلا بالمصاعد الجبلية المتناثرة على طول هذا الجبل البركاني الذي يشكل ايضا منتجعا شهيرا للتزلج على الجليد.

وقال ممثلون لشركات سياحية ان الحمم على درجة كبيرة من السخونة ولذلك فانه من غير المحتمل ان تبقي اي ثلوج على الجبل عندما يحل فصل الشتاء.

وينفث بركان جبل اتنا الدخان والرماد البركاني فوق المناطق الشرقية من جزيرة صقلية منذ اواخر الاسبوع الماضي. وفي يوم الاربعاء ظهر صدع جديد في الجبل على ارتفاع ٢١٠٠ متر وتسربت منه الحمم البركانية زاحفة الى السفح الجنوبي للجبل.

وقال معهد كاتانيا لعلوم البراكين ان هذا التدفق من الحمم البركانية الذي يبلغ اتساعه ٢٥٠ مترا ينساب من ارتفع يبلغ ١٣٠٠ متر وانه يزحف بسرعة تتراوح بين عشرة و٢٠ مترا في الساعة.

وتوجه مئات الاشخاص الى جبل اتنا لمشاهدة تدفق حمم البركان الا انه جرى تحذيرهم ومطالبتهم بالابتعاد عن مسارات الحمم.

وكان عام ١٩٩٢ اخر مرة يشكل فيها بركان اتنا تهديدا وذلك عندما اتجهت الحمم البركانية الى مدينة زافيرانا التي يقطنها سبعة الاف شخص والواقعة عند سفح اتنا.

اغلى بيت فى العالم يبحث عن شارٍ والثمن ٨٥ مليون جنيه استرليني

* لندن - و.ص.ف - اكد العديد من أصحاب بيوت السمسرة فى لندن ان اغلى بيت فى بريطانيا وربما فى العالم معروض للبيع حاليا بسعر ٨٥ مليون جنيه استرليني (١٢١ مليون دولار) وهو اعلى من سعر بيت الملياردير الامريكي بيل غيتز المقدر ب ٧٥ مليون جنيه استرليني.

ويقع البيت قرب المسكن الذي كانت تقيم فيه الاميرة ديانا وسط لندن ويملكه حاليا الايراني ديفيد خليلي الذي اشتراه عام ١٩٩٥ باربعين مليون جنيه استرليني وكلفه مثل هذا المبلغ في عمليات تجديد شاملة بينها رصفه بالرخام من المقلع نفسه الذي استخرج منه رخام تاج محل الشهير في الهند.

ويعود تاريخ بناء البيت الى القرن التاسع عشر ويحتوي على مسبح داخلي ومراب يتسع لعشرين سيارة. ولا يحمل البيت اي اسم خاص به ويعرف بعنوانه فقط:

١٨-١٩ كنسينغتون بالاس غاردن.

ممنوع دخول الأبقار والخراف والخنازير!

* بوينس ايرس - الوكالات - تم امس الأول السبت، افتتاح المهرجان الزراعي التقليدي في بوينس ايرس الذي شهد للمرة الاولى منذ ١١٩ عاما غياب اي تمثيل للابقار والاغنام او الخنازير بعد الحظر الذي فرضته السلطات الصحية اثر انتشار وباء الحمى القلاعية.

ولم يقدم المعرض الدولي الـ١١٥ لتربية المواشي والزراعة والصناعة الا بعض الجياد والدجاج.

كما لن يتمكن المشاركون في المهرجان هذا العام من الاستمتاع بالحفل التقليدي الضخم لتوزيع الجوائز للثيران الكبرى بسبب الداء الذي اكتشف في آب ولم تعترف به الحكومة الارجنتينية رسميا الا في ١٢ آذار المنصرم.

ويعقد المنظمون الآمال على تنظيم مرحلة ثانية من معرض ٢٠٠١ في ايلول بوجود تمثيل للانواع البقرية والغنمية ما يشترط بالطبع رفع المنع الذي فرضته السلطات على نقل الماشية

مختل هندي يقود قطاراً في «نزهة» دامية

* نيودلهي - الوكالات - ذكرت تقارير في نيودلهي يوم الجمعة الماضي، ان مراهقا هنديا مختلا عقليا قاد قطارا خاليا من الركاب في شمال الهند لمدة ١١٥ كيلومتراً، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة آخر بجروح خطيرة.

وأضافت التقارير أن راجيش كومار (١٧ عاما) تمكن من قيادة القطار من ساحة تحويل القطارات في مدينة فاراناشي في ولاية أوتار براديش الخميس الماضي عكس مساره، ومر به على ١٣ محطة قبل أن تتمكن السلطات من السيطرة على الموقف.

وفي الطريق، قتل القطار شخصا وأصاب آخر بجروح خطيرة. وأفادت الشرطة ان كومار مختل عقليا وأنه زعم أن القطار لم يصب بسوء لان آلهة الهندوس تحميه!! وقال الخبراء أن المراهق استطاع الدخول إلى القطار لانه لم يكن مغلقا.

وقالوا إنه زحف إلى كبينة القيادة حيث وجد المحرك يعمل بعدما تركه السائق لبرهة، فقام بفك الفرامل وأدار المحرك الذي يعمل بالبخار حتى استطاع جعل القطار يسير عكسيا.

سفّاحة أمريكية تصر على إعدامها

* فلوريدا - الوكالات - طلبت سفاحة محكوم عليها بالاعدام لارتكابها سلسلة من جرائم القتل من قاض في ولاية فلوريدا الامريكية أمس، الغاء جميع دعاوى استئناف الاحكام باعدامها والسماح بتنفيذ العقوبة القصوى بها.

وحكم على الين وورنوس بالاعدام ست مرات في ست قضايا منفصلة لقتلها رجالاً في منتصف اعمارهم في الفترة ما بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٩. وسعى محامو الدفاع الى تأجيل الاحكام الصادرة بحقها قبل حوالي عشر سنوات وذلك لاستئنافها. وكان لدى وورنوس البالغة ٤٥ عاماً فرصة الغاء جميع الدعاوى التي رفعت لصالحها في شباط الماضي لكنها قررت المضي في تلك المحاولات واتهمت مكتب المحاماة الذي يتولى قضيتها بعد ذلك بتضليلها فيما يتعلق بامكانية الغائها القضايا والسماح بتنفيذ الحكم. وستبت المحكمة في طلبها في وقت لاحق.

حدث في الاردن.. تيس ونعجة عمرها اسبوع يدران حليبا

* عمان - الوكالات - تملكت الدهشة مربي الاغنام والاخصائيين الزراعيين بالاردن لدى اكتشاف حالتين نادرتين في طبيعة الماعز الاولى حالة انثى «الحمل» التي بدأت تدر الحليب بعد اسبوع من ولادتها والثانية عندما در الحليب ذكر الماعز وبكميات كبيرة.

وقد اعلن عن الحالة الاولى في منطقة «الكرك» الجنوبية عندما فوجيء احد مربي الماعز بأنثى الحمل تدر الحليب وهي في الاسبوع الاول من عمرها وهو الامر الذي اعتبره الاخصائيون بأنه اضطراب هرموني وبدأوا باجراء الدراسات التفصيلية لمعرفة التفاصيل التي ادت الى هذه الحالة النادرة.

وفيما يتعلق بالحالة الثانية فقد اكتشفها احد مربي الاغنام في منطقة «مأدبا» عندما قام بشراء ذكر الماعز من أجل اخصاب ما لديه من الاغنام الا انه فوجيء انه يدر حليباً بمعدل لتر ونصف يوميا.

وعزا الاخصائيون هذه الحالة الى الزيادة في الانقسامات في الخلايا وهي من انواع التشوهات غير القاتلة. ويرى عدد من الاخصائيين أن ظهور هذه الحالات الغريبة بين الحيوانات سببه الهرمونات التي تدمج مع الاعلاف بسبب تحقيق زيادات في اوزان الماعز.